

وزارة الثقافة والاعلام



دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد ١٩٩٠



طبابة ونشر

دار الأطباء العراقية العامة، أفلق عريجة،

رئيس مجلس الإدارة :

الدكتور مكيون جاسم الموسوي

حقوق الطبعة محفوظة

تعتون جميع المراسلات

باسم المنيذ رئيس مجلس الإدارة

المنون :

المراق - بغداد - اعظمية

م. ب. ٤٠٣٢ - تلکس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

ديوان الثعالبي

أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل
٣٥٠ - ٤٢٩ هـ

دراسة وتحقيق
د. محمود عبد الله الجادر

استاذ الادب العربي القديم
كلية الآداب - جامعة بغداد

الطبعة الاولى لسنة ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاعر

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري^(١) ، ولد في نيسابور سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة^(٢) ونشأ في اسرة تشتغل بخياطة جلود الثعالب ويغلب على الظن انها منحدرة من أصل عربي .

درس الثعالبي في صباه في الكتاب ، فلما أتم تعلمه فيه رأى ان ينسلخ من مهنة أسرته فتلمذ لأبي بكر الخوارزمي^(٣) ثم عمل مؤدباً للصبيان^(٤) ، وكان إقباله على العلم وشغفه بالكتب سبباً لعلاقة وطيدة نشأت بينه وبين الامير الاديب أبي الفتح عبيد الله بن احمد الميكالي^(٥) وأبي نصر سهل بن المرزبان^(٦) وقد عرف عن طريق هذين الرجلين عدداً وفيراً من أدباء نيسابور ومن طراً عليها من الآفاق .

على ان الثعالبي غادر نيسابور الى بخارى طلباً للمال والشهرة قبل سنة اثنتين وثلاثمئة للهجرة^(٧) ولكن أمله خاب لما كان فيها من اضطراب سياسي آنذاك^(٨) فغادر نيسابور ليفرغ لتأليف أضخم كتبه وأجلها (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) وقد طارت لكتابه شهرة أتاحت له علاقة وثيقة بكبار أدباء عصره كبديع الزمان الهمذاني^(٩) وأبي الفتح علي بن محمد البستي^(١٠) ، وأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي^(١١) ، الذي دفعه الى زيارة الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير^(١٢) في جرجان ، وقد كانت سفرة موفقة أهدى فيها الثعالبي الى الامير كتابه (المبهج) ، ومدحه ببعض قصائده وعاد محملاً بعطاياه الى نيسابور^(١٣) ليفرغ لتأليف بضعة كتب يهدي عدداً منها الى أمير نيسابور أبي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين^(١٤) ، وبعض أعيان نيسابور حتى يحل القحط سنة احدى واربعمئة للهجرة^(١٥) فيرحل الثعالبي الى أسفرائين ومنها الى جرجان . ثم ترد عليه دعوة الامير أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزم شاه^(١٦) ويرحل الى جرجانية^(١٧) ليؤلف للامير ووزيره أبي عبد الله محمد بن حامد^(١٨) بضعة كتب فيحصل على مكانة مرموقة في البلاط ، ولكنه لا

يلبث ان يغادر جرجانية الى غزنة لينزل على ممدوحه القديم أبي المظفر نصر بن ناصر الدين ويؤلف له عدداً من الكتب . ولكنه يفشل في الحصول على الخطوة في بلاط أخيه السلطان محمود الغزنوي^(١) بالرغم من انه قضى بضع سنوات في غزنة . وهكذا يعود الى نيسابور وفي طريقه اليها ينزل على القاضي أبي احمد منصور بن محمد الهروي^(٢) ويهديه كتابين من كتبه . ويعكف الثعالبي على تأليف عدد من كتبه في نيسابور ويهدي اكثرها الى الامير أبي الفضل الميكالي ويهدي بعضها الى اعيان الدولة الذين وردوا على نيسابور بصحبة السلطان مسعود بن محمود الغزنوي^(٣) سنة أربع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٤) ، ويقضي أيامه الاخيرة في كتابة النسخة الاخيرة لذيل كتابه يتيمة الدهر الذي يسميه (تمة اليتيمة) حتى توافيه منيته سنة تسع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٥) .

الشعر

أثار شعر الثعالبي اعجاب عدد ممن عني بذكر أخباره او متابعة سيرته من القدماء^(٦) والمعاصرين^(٧) . ولعلنا قادرون من خلال قراءتنا ما بقي منه على ان نلاحظ ان اكثر هذا الشعر ما كان إلا نظماً خالياً من الروح الشعري العالي الا فيما ندر . لقد كان الرجل مؤلفاً بارعاً وناقداً يمتلك احساساً فنياً لا بأس به ، ولكنه لم يكن شاعراً من طراز يملأ العين بأية حال . وعلى الرغم من ذلك فان شعره يمثل نمطاً كان شائعاً في المشرق الاسلامي في القرن الرابع الهجري ، فهو لا يتدنّى عن مستوى شعر عشرات الشعراء الذين حفلت اليتيمة بتراجهم ، ولا يزيد عليه .

لقد غلب على شعر الثعالبي - أو ما وصل الينا منه - ما غلب على شعر بيئة الشاعر وعصره من الزخارف وتعمد استخدام المحسنات اللفظية من جناس وطباق واقتباس وغلبة استخدام الالفاظ الاعجمية والاصطلاحية وذلك في مقطوعات صغيرة قصيرة النفس .

أما معانيه فتراوح قوة وضعفاً بحسب الغرض الذي يطرقه ؛ فهو في مديحه يتوخى المعاني العميقة التقليدية ، أما في غزله فهو يميل الى المعاني الحسية التي كانت شائعة في عصره ، على اننا قد نلمح في بعض ما قاله في الشكوى معاني دقيقة شفافة ، اما وصفه فقد تعمد فيه المزج بين

الألوان والاشكال حتى كادت بعض قطعه تبدو مغرقة في الزخرف المصطنع .
ويميل الثعالبي في شعره الى البحور الطويلة ، ولعل منشأ ذلك عدم تمكنه من الحركة
الواسعة داخل البحور القصيرة التي شاعت في عصره وكانت تتطلب جهداً فنياً لم يكن هو كثير
التفرغ له .

لقد استمد الثعالبي مادة شعره من بيئته وعصره ، فكانت شكواه تمثل روحاً حزيناً يقلقه
تردي الاحوال وفساد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وكان مديحه يمثل روح المبالغة في منح
الصفات والالقاب طلباً للحظوة والعطاء ، على ان هذا المديح لم يخلُ من تسجيل أحداث مهمة
وقعت في عصر الشاعر ، أما غزله ووصفه فقد كان صورة تعكس الذوق الذي ساد بيئته ، فمن
تفنن بالغزل بغلمان مختلفي الاحوال والصفات والصناعات ، الى وصف للخمرة ومجالسها
وسقاتها مما كان يحتل من نفوس القوم مكانة تقرب الى التقديس لما وقر في نفوس ابناء تلك
الاصقاع من آثار ديانات قديمة كانت تعد الخمرة وسيلة من وسائل التزلف الى الآلهة (١١) .

وعلى الرغم من أننا نرى ان اسلوب الثعالبي الشعري لم يرتفع كثيراً عن أساليب اوساط
شعراء عصره فليس بوسعنا ان ننكر أنه يمثل صورة من صور التراث الشعري لا تخلو دراستها من
فائدة ومتعة ، فضلاً عن قدرة نتاجه الشعري على الكشف عن بعض تفاصيل الحياة التي انبثق من
خلالها وسجل ملامحها فكان وثيقة من وثائق تاريخها ومنفذاً من منافذ الكشف عن سماتها
الاجتماعية والفكرية والفنية ، وتلك أمور يحتل شعر الثعالبي معها موضعاً تغدو دراسته معه رافداً
مهماً من روافد إغناء وعينا المعاصر برافد تراثي لا غنى عن الاطلاع عليه .

الديوان

ذكر البخارزي (١٢) انه رأى مجلدة من ديوان الثعالبي (١٣) الا ان تلك المجلدة مما يعد اليوم في
حكم المفقود .

وكنت تصديت - قبل اكثر من عشر سنوات - لدراسة الثعالبي ونقده وأدبه ، فكان لا بد لي
من الالمام بكل ما يمكن الالمام به من شعره حتى أستقام لي من ذلك جملة صالحة من قصائده
ومقطوعاته كانت معين الآراء والاحكام التي سجلتها حول أدب الرجل في دراستي تلك (١٤) ولكنني

حين فرغت من ذلك كله وجدت ان الدراسة لم تُعَنَ إلا برواية نماذج مختارة من المجموع الذي كان بين يدي فرأيت ان اعمد الى نشر المجموع بعد العودة اليه مرة اخرى لاستقصاء ما لم يستقص في المظان حتى انتهت الى ما يبعث على الاطمئنان ودفعت بالخصيلة الى مجلة المورد لنشره . وصدر العدد الاول من المجلد السادس من المجلة يضم بين دفتيه مجموع شعر الثعالبي للدكتور عبدالفتاح محمد الحلو الذي يبدو انه قدم مجموعاً أوفى من المجموع الذي قدمته ففاز بالنشر دون مجموعي وذلك ما صح عندي لدى القاء النظرة الاولى على المنشور الذي ضم تسعاً ومئتي قصيدة ومقطوعة بينما كانت جملة قصائد المجموع الذي قدمته ومقطوعاته بضعاً وثمانين ومائة قصيدة ومقطوعة . وليس سهلاً ان يستهان باكثر من ثلاثين نصاً في مثل هذا العمل فما كان الا ان حمدت لمجلة المورد حسن تقديرها للامور واقدامها على نشر النص الاوفى التزاماً منها بنهجها الذي يضع خدمة التراث واحترام الجهد العلمي المكتمل في خدمته فوق كل اعتبار .

وسنحت لي بعد لأي فرصة فعدت الى نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو استجلي تفاصيلها محاولاً وضع اليد على منافذ النقص في مجموعي ، فليس ادعى الى تجنب النقص من اعادة المراء النظر في عمله ، وقرأت مقدمة الدكتور الحلو لنشرته بامعان فاذا بالحقائق المودعة فيها تكشف لي مغاليق وجوه الخلاف والزيادة والنقص . ذلك ان الرجل اعتمد منهجاً غير الذي اعتمدته فقد استخدم حقيقة قائمة استخداماً متساهلاً أعانته على تثبيت نسبة عدد كبير من النصوص للثعالبي . وتلك الحقيقة هي ان الثعالبي قد ينسب نصاً شعرياً لنفسه في كتاب من كتبه بقوله (وقلت) او (ولمؤلف الكتاب) ، ثم يورد النص نفسه في كتاب آخر من كتبه ولكنه يقدمه بقوله (ولبعض اهل العصر) او (ولبعض العصرين) ، فكان ان عمد الدكتور الحلو الى ما ورد في كتب الثعالبي من نصوص شعرية نسبها للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) فعده للثعالبي نفسه إطلاقاً وأدخله في مجموعه الشعري - سواء ورد صريح النسبة الى الثعالبي في كتاب آخر أم لم يرد ، وكان هذا المسلك حرياً بان يستدعي نظر من له ادنى خبرة بتحقيق الدواوين ولهذا حاول الدكتور الحلو ان يمنحه شرعية علمية فيسوغه بقوله في مقدمته : «ولا يبيح الثعالبي لنفسه ان يذكر شعر المعاصر له دون ان يذكر اسمه أخذ على نفسه ان يفعل هذا في كل ما ألف وشرط شرطه على نفسه دون ان يتكلم به وإنما أعرب عن منهجه في مؤلفاته^(*) ومعنى هذا الكلام ان كل ما نسبته للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او الى (بعض العصرين) في أي من مؤلفاته هو له ، وذلك

اجتهاد لو صح لكان مدعاة للثقة بكل هذه النصوص التي تضمنها مجموع الدكتور الحلو والتي وردت بهذه النسبة في كتب الثعالبي ، ولكنه سيبقى كفيلاً بفتح ثغرة في رصانة العمل العلمية من وجه آخر ، ذلك ان الدكتور الحلو لم يستقص كل النصوص التي وردت منسوبة الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) في كتب الثعالبي لا نستثني من ذلك الكتب التي اعتمد عليها الدكتور الحلو نفسه وثبتها في مصادر تخريجه . من ذلك على سبيل المثال كتاب الكناية والتعريف الذي استخرج منه المقطوعتين (٥) و(٤٣) من مجموعه اعتماداً على ورودها منسوبتين الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (٢٥) و(٤٢) من الكتاب ، ولكن الكتاب نفسه يتضمن مقطوعتين آخريين نسبهما الثعالبي الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (١٥) و(٥٦) لم يتضمنهما مجموع الدكتور الحلو ، وتلك حقيقة تطرد في سائر الكتب التي استخرج منها الدكتور الحلو النصوص المنسوبة الى (بعض أهل العصر) بيد اننا لن نتابع مواضعها لسبب بسيط وهو ان اجتهاد الدكتور الحلو نفسه لا يقوم على اساس الاستقراء العلمي الدقيق ، فعلى الرغم من صحة ما أشرنا اليه أولاً من ان الثعالبي قد ينسب ما ينسبه الى نفسه صراحة في بعض كتبه الى (بعض أهل العصر) في كتبه الاخرى فإن الظاهرة ليست مطردة عنده على الاطلاق ، ولهذا فانا نعجب لهذا الذي قرره الدكتور الحلو من ان الثعالبي «لا يبيح لنفسه ان يذكر شعر معاصر له دون ان يذكر اسمه»^(٣١) فهذا هو الثعالبي يورد بيتين وينسبهما الى أبي نصر سهل بن المرزبان في يتيمة الدهر^(٣٢) ثم يوردهما بنفسهما في الأنيس في غرر التجنيس منسوبين الى (بعض العصرين)^(٣٣) وهكذا لم يسلم مجموع الدكتور الحلو من آثار هذا المسلك الخطير فيها هي المقطوعة (٣٠) من مجموعه التي مطلعها :

وكاتب كتبه تذكري الـ قرآن حتى أظل في عجب

يستقيها من كتاب (اللطائف والظرائف) الذي يسميه (كتاب أبي نصر ٢٤) حيث وردت فيه منسوبة الى (بعض أهل العصر) وثبتها ضمن المجموع مطمئناً الى انها للثعالبي انطلاقاً من القاعدة المتساهلة التي أرساها فيتقع في خطأ فادح ذلك ان المقطوعة نفسها مما أورده الثعالبي نفسه في كتابه (يتيمة الدهر) - وهو أهم مصادر تخريج الدكتور الحلو لنصوص مجموعه - منسوباً الى أبي علي محمد بن عيسى الدماغاني ضمن ما أورده له من نصوص في ترجمته^(٣٤) .

لنا إذن ان نظمئن الى خطأ قاعدة الدكتور الحلو أولاً ثم نظمئن الى انها كانت سبباً لادخال

الكثير مما هو ليس من شعر الثعالبي في مجموعه ، على ان ثمة تساهلاً آخر ادى الى استقبال المجموع مقطوعات اخرى لا علاقة للثعالبي بها ، ذلك ان المتأخرين من اصحاب المؤلفات كانوا يسوقون نصوص شعراء القرن الرابع والخامس الهجريين معتمدين على اهم المصادر التي جمعت أشعارهم وعلى رأسها (يتيمة الدهر) للثعالبي ، فلما كثرت رواياتهم عن كتاب الثعالبي هذا ذهبوا الى الاختصار في السند واكتفوا احياناً بالقول : (وأنشده الثعالبي) ثم ذهبوا الى ابعاد من هذا احياناً اخرى فاكتفوا بقولهم (الثعالبي) . وواضح ان هاتين العبارتين صالحتان للإيجاء بان ما يرد بعدهما من شعر هو من رواية الثعالبي لمن يترجم له من الشعراء او هو للثعالبي نفسه . وتلك حقيقة أفاد منها الدكتور الحلو في تخريج المقطوعة المرقمة (٢١٢) من مجموعه حيث اودعها في (ملحق شعر الثعالبي) وقرر انها وردت في (شروح سقط الزند) بعد عبارة (وأنشده الثعالبي) وانه - أي الدكتور الحلو - لم يعثر على ما يوضح ان كان الثعالبي أنشدها لنفسه او لغيره . وذلك مبدأ علمي سليم كان كفيلاً بتجنبه الوقوع في الاعتساف ، ولكنه لم يلتزم به دائماً . فقد وقع الخفاجي مثلاً في كتابه (ريحانة الألبا) في الوهم حين نسب خمسة ابيات مطلعها :

لك الدنيا وما فيها بلاد تلاحظها بعينيك احتقارا

الى الثعالبي حين قدمها بقوله : «وتقدم الصغار داء قديم ممن ابتلى به الثعالبي ، وقد اشتكاه بقوله في قصيدة له»^(٣٥) وليس لدينا أدنى شك في ان الخفاجي اعتمد على واحدة من هذه العبارات الموهمة بان الابيات للثعالبي ، اما الدكتور الحلو فلم يزد على ان نقل قول الخفاجي والابيات تحت الرقم (٧٩) من مجموعه دون ان يتنبه الى ان واحداً من اهم مصادره وهو (يتيمة الدهر) للثعالبي ينسب الابيات الى ابي الحسن عمر بن أبي عمر السجزي النوقاني في ترجمته^(٣٦) . وهكذا صح الشك في كل هذا الذي صرح الدكتور الحلو بانه أستقاه من كتب الثعالبي التي نسبته الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) بل صح الشك في الكثير مما سوى ذلك من نصوص المجموع المستقاة من مؤلفات المتأخرين التي لا يقوم دليل قاطع على صحة نسبة بعض النصوص الواردة فيها الى الثعالبي .

لقد بعثتني هذه الحقائق على اعادة تأمل مجموع الدكتور الحلو لشعر الثعالبي وموازنته بمجموعي حيث انتهت الدراسة الى القناعة بان مجموع الدكتور الحلو أضاف الى شعر الثعالبي

الكثير مما هو ليس منه : وأخل بالكثير من نصوصه : وهكذا عمدت الى كتابة دراسة استدرائية نشرت في مجلة المورد (العدد الثالث من المجلد الثامن الصادر سنة ١٩٧٩م) بعنوان - شعر الثعالي دراسة واستدراك - ولكن الايام تأبى الا ان تكشف عن ذخائر جديدة ، فقد وقعت الى اشعار جديدة حين اطلعت على مخطوطة جديدة من كتاب (من غاب عنه المطرب) للثعالي الذي كنت قد اطلعت على مطبوعتيه اولاً فلما كانت مخطوطة معهد احياء المخطوطات بين يدي وجدت فيها اكثر من اربعين بيتاً صحيحة النسبة الى الثعالي لم يتضمنها مجموع الدكتور الحلولا المستدرك عليه ، ثم وقعت اشعار جديدة اخرى حين نشر الاستاذ هلال ناجي والدكتور زهير زاهد كتاب التوفيق للتلفيق فوجدت فيه اكثر من اربعين بيتاً لم ترد في مجموع الدكتور الحلولا في المستدرك ، فكان لا بد من مستدرك ثان ولكنني تأنيت وعدت الى المجموع من جديد بالدراسة والتنقيح واستقصاء المظان حتى اكتملت لديّ حصيلة قامت لديّ القناعة بضرورة نشرها لاغناء الباحثين عن مهمة جمع الديوان والمستدرك عليه والمستدرك على المستدرك وهي مهمة قد لا تيسر لكل باحث ، وعلى الرغم من القناعة بان الايام قد تكشف عن المزيد من شعر الرجل فان نشر الديوان بصيغته التي اكتملت لديّ سيكون ذا جدوى في خدمة التراث الى ان تتجمع حصيلة تفوقها بالقدر الذي فاقت هي النشرة القديمة به او يعثر محقق على المجلدة التي ذكرها البخارزي من ديوان شيخه الثعالي فينشرها ليضع الديوان موضعه اللائق بين اسفار تراث أمتنا الادبي الخالد .

منهج العمل في الديوان :

تقوم متابعة النصوص في الديوان على أساس التسلسل الابجدي لحرف الروي ، على ان التسلسل داخل كل مجموعة متشابهة في حرف الروي قام على ملاحظة حركة الحرف فقدم المضموم ثم المفتوح ثم المكسور ثم الساكن فاذا اتفق الحرف والحركة معاً كان المؤنث في التقديم تسلسل البحر في جدول دوائر الخليل .

وقد عنيت بان اجعل لكل نص مقدمة توضح غرضه او مناسبته مستقيماً ذلك من مصادر التخريج فان خلت المصادر من ذلك استنتجته من مجرى النص ووضعت بين معقوفين .
واتبعت كل نص بهوامش خاصة به قدمت فيها مصادر التخريج ثم بعض ما يوضح النص

من تعريف بعلم او مكان او شرح مفردة او خلاف في رواية .

وكنيت عازماً على تأخير الاشارة الى مصادر التخريج في ملحق لتجنب اثقال المتن بالهوامش بيد ان كثرة ما تضمنته الروايات من خلاف تضمنته الهوامش الملحقة بالنصوص هي التي دعت الى اثبات مصادر التخريج بين النص وهوامشه لتسهيل ملاحظة المصادر وخلافاتها في وقت واحد .

وقد عنيت بتقديم كتب الثعلبي على سواها في مصادر التخريج ثم راعيت التسلسل التاريخي في المصادر الاخرى وفضلت رواية النص كما يرد في كتب الثعلبي لا كما يرد في المصادر الاخرى فاذا اختلفت كتب الثعلبي نفسها فضلت ما يتفق ويجرى النص على ان الروايات المخالفة وجدت طريقها الى الهوامش في كل الاحوال .

ذلك ما انتهى اليه الجهد بتوفيق من الله وتسديده ، ولا كمال الا لله وحده له المنة والفضل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) ترجمته في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ ، زهر الآداب ص ٢٧ ، نزهة الالباء ص ٤٩ . وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٢ . وتنظر مقدمات محققي كتبه .

٢ - ذكر ابن خلكان ذلك في الوفيات ج ٢ ص ٣٥٢ ولم يخالفه أحد .

٣ - ابوبكر محمد بن العباس الخوارزمي اديب خراسان وشاعرها . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٤ ص ٣٣ .

٤ - ينظر طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ .

٥ - ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي احد أمراء نيسابور وأدباؤها ، وضع مكتبته تحت تصرف الثعلبي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٥٤ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٨٢ .

٦ - أمير نيسابوري مولع باقتناء الكتب . اتحف الثعلبي بنوادرها . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٩١ .

٧ - في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٧١ إشارة تقرر هذه الحقيقة .

٨ - تنظر اخبار الاضطراب في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٩٥ .

٩ - ابو الفضل احمد بن الحسين صاحب المقامات المشهورة . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٥٦ . وفيات الاعيان ج ١ ص ١٨ .

- ١٠ - كاتب وشاعر كان في خدمة ناصر الدين سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٠٢ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٥٨ .
- ١١ - صاحب كتاب اليميني في سيرة السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٩٧ .
- ١٢ - شمس المعالي قابوس بن وشمكير بن مرداويج بن زيار امير جرجان وطبرستان . كاتب وشاعر ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٥٩ ، معجم الادباء ج ٦ ص ١٤٣ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٣ .
- ١٣ - أشار الثعالبي الى ذلك في مقدمة كتابه المبهج ص ٢ .
- ١٤ - أخو السلطان محمود بن سبكتكين ونائبه على خراسان . أفرد العيني فصلاً من كتابه (اليميني) لسيرته .
- ١٥ - تنظر اخبار القحط في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٢٢٥ .
- ١٦ - امير الدولة الخوارزمية وصهر السلطان محمود الغزنوي . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣٢ ، ٢٦٤ ، ٤٢٢ .
- ١٧ - أشار الثعالبي الى تنقلاته هذه في تمة اليتيمة ج ١ ص ١٤٥ .
- ١٨ - ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٢٤٨ .
- ١٩ - سلطان الدولة الغزنوية ومؤسسها ، كتب العيني كتابه (اليميني) في سيرته وسماه اليميني لأن لقب السلطان محمود (يمين الدولة) أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٠١ .
- ٢١ - تولى السلطنة بعد وفاة أبيه محمود سنة ٤٢١ هـ . قتل سنة ٤٣٢ هـ . تنظر اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٢ ، ٤٢٨ .
- ٢٢ - الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٨ .
- ٢٣ - وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٢ ، المختصر في اخبار البشر ج ٤ ص ٦٢ ، البداية والنهاية ج ١٢ ص ٤٤ . وذكر ان وفاته سنة ٤٣٠ هـ في العبر في خبر من غبر ج ٣ ص ٧٢ مرآة الحنان ج ٣ ص ٥٣ .
- ٢٤ - دمية القصر ج ١ ص ١١٢ ، نزهة الالباء ص ٢٥٠ .
- ٢٥ - دائرة معارف البستاني ج ٦ ص ٣٣ ، تاريخ آداب اللغة العربية (زبدان) ج ٢ ص ٥٨٦ .
- ٢٦ - ينظر الادب في ظل بني بويه ص ٢٥٨ .
- ٢٧ - علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري صاحب كتاب (دمية القصر) كان تلميذاً للثعالبي ، قتل سنة ٤٦٧ هـ . ترجمته في معجم الادباء ج ٥ ص ١٢١ .
- ٢٨ - دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ .
- ٢٩ - ينظر الثعالبي ناقداً وأديباً ص ٣٦٥ - ٤٣٧ .
- ٣٠ - شعر الثعالبي ، ١٤٢ .
- ٣١ - المصدر السابق ١٤٢ .
- ٣٢ - ج ٤ ص ٣٩٤ .
- ٣٣ - ص ٤٦٨ .
- ٣٤ - ج ٤ ص ١٤٤ .
- ٣٥ - ربحانة الالباج ١ ص ٤٣٣ .
- ٣٦ - يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٤٤ .

قافية الهمزة

- ١ -

[من المتقارب]

[في وصف بركة]

- ١ - أيا طيبَ عيشي أرى بركةً [تسوقُ]^(١) الى روضها ماءها
٢ - إذا أنتَ واجهتها في الدجى حسبتَ الكواكبَ حصباءها

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٧ .

- ٢ -

[من البسيط]

وقال في ليلة السدف^(٢)

- ١ - وليلة ذات اضواء وضواء تجرُّ أذيالَ لآلئِ وآلئِ
٢ - تصالحَ الليلُ فيها والنهارُ على تأليفِ ما بينَ إصباحٍ وإمساءٍ
٣ - كأنما الشمسُ سكرى فُهي راجعةٌ من قبلِ موعدها تومي بأضواءٍ
٤ - كأنما الأرضُ شجراً^(٣) من الذهب الـ إبريز ساميةً نحو الغمضاءِ
٥ - باليلةٍ قدّمتُ حتى إذا قدّمتُ عظمتُ حُرمتها فعلُ الألباءِ

(١) في الاصل المطبوع (تشوق) ولا وجه له . فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) السدف : الظلام . وليلة السدف ليلة عيد من الأعياد الطارئة على الحيلة العربية في العصر الميلادي .

(٣) هكذا في الاصل ولعل صوابها (شجراء) والشجراء الشجر . وقيل اسم جماعة الشجر وواحدة شجرة .

- ٦- لَأَنهَا بِإِدْكَارٍ لِّلْأَوَائِلِ مِنْ صَنِيدِ الْمُلُوكِ الْأَشْدَّاءِ الْأَسَدَّاءِ
 ٧- قَدْ أَطْلَعْتُ مِنْ عَنَانِ الرَّاحِ طَلْعَتَهَا وَأَنْطَقْتُ أَلْسُنَ الْعِيدَانِ وَالنَّاءِ
 ٨- وَنَبَّهْتُ أَعْيْنَ اللَّذَاتِ مِنْ سِنَةِ وَالشَّأْنُ فِي نَظْمِهَا عَقْدُ الْأَحْبَاءِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٢ وجه وظهر .

- ٣ -

قال في بعض المدوحين [من البسيط]

- ١- أَقُولُ [إِذْ]^(١) سَأَلُونِي عَنْ مَرْوَةٍ مَنْ مَا لَا يُقَاسُ بِأَنْدَادٍ وَأَكْفَاءِ
 ٢- مُحَمَّدٌ^(٢) لِمَرْوَاتِ الْأَنَامِ غَدَا كَالزُّنْدِ لِلنَّارِ وَالْيَنْبُوعِ لِلْمَاءِ

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٦ .

- ٤ -

[في الربيعيات] [من الكامل]

- ١- طَلَمَ الرَّيِّعُ بِطَلْعَةِ السَّرَّاءِ إِذْ جَاءَنَا بِالنِّعْمَةِ الْبَيْضَاءِ

(١) في المطبوع من مرآة المروءات (إذا) ولا يستقيم الوزن معها . والبيت كله مغلط بالمعنى .
 (٢) لعله أبو عبدالله محمد بن حامد وزير خوارزمشاه الذي سبقت الإشارة إلى «الآلة التعليلي» به في مقدمة الديوان .

- ٢ - فابِرُّزْ الى الصَّحراءِ في أَيامِهِ
 ٣ - واشْرَبْ على الحَمراءِ والصَّفراءِ من
 ٤ - والنُّقْلُ من ذَكَرِ ابنِ مَشكان^(١) الذي
 حتَّى ترى الغُبراءِ كالخَضراءِ
 صَهْباءَ تُذهِبُ غَمَّةَ السَّوداءِ
 هو غُرَّةُ الكرماءِ والفضلاءِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، التوفيق للتلفيق ٩٨ بخلاف شديد .

- ٥ -

كتب الى أبي نصر سهل بن المرزبان^(٢) وقد لسعته عقرب على قدمه ، فلما وجدت و قتلت زال الوجع ، وحصل الشفاء المرجع :

[من الكامل]

- ١ - يا عُمْدَةَ الأَمراءِ والوُزراءِ
 ٢ - يا غُرَّةَ الزَّمَنِ البَهِيمِ وناظِرَ الـ
 ٣ - أرايتُ هِمَّةَ عَقْرَبٍ دَبَّتْ على^(٣)
 ٤ - لما ارتَقَتْ باللَّسَعِ^(٤) أعْظَمَ مُرْتَقَى
 ٥ - ان دُقَّتْ ضَرَاءُ العقاربِ فابْقَيْنِ^(٥)
 يا عُدَّةَ الأدباءِ والشُّعراءِ
 كَرَمِ الصِّمَمِ وواحد^(٦) الفضلاءِ
 قَدَمَها تخطو الى العَلْياءِ
 أخنَتْ^(٧) عليها رُتْبَةُ العُظَماءِ
 بعقاربِ الأصداغِ في السَّراءِ

(١) النُّقْلُ : بضم النون ما يتنقل به على الشراب . وابن مشكان هو ابن نصر بن مشكان صاحب ديوان رسائل

السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به في مقدمة الديوان .

(٣) في الدمية طبعة العاني (وأوحد) .

(٤) في الدمية طبعة العاني ومعاهد التنصيص (الى) .

(٥) في معاهد التنصيص (للسع) .

(٦) في الدمية طبعة الطباخ (أخنّت) .

(٧) في الدمية طبعة العاني (فابقي) وفي معاهد التنصيص (فاستنن) .

٦ - ياطيب لسعة عقرب ترياقها^(١) ريثق الحبيب بقهوة عذراء

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وطبعة الطباخ من الدمية ص ١٨٤ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ .

- ٦ -

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - يا دهرُ ويحك قد أطلت جفائي وتركت ماء معيشتي كجفاء^(٢)
- ٢ - أترأى تحسب أني من جملة الـ كتاب والأدباء والشعراء
- ٣ - حتى تُعاديّني كعادتك التي أنحت عواذها على الفضلاء
- ٤ - هيهات قد أحسنتي ما كنتُ أحـ سنه فرفقاً لست في الأدباء

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

- ٧ -

[من المجتث]

[في الشكوى من الخراج]

- ١ - اليك قولاً سديداً يروي العطاش بمائه

(١) في معاهد التنصيص (درياقها) والترياق والدرياق بمعنى واحد : دواء السموم .

(٢) الجفء بضم الجيم ما يقذفه السيل من الزبد والوسخ وما اليها .

٢ - إن الخراج خُراجٌ^(١) دواؤه في أدائه

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ١١١ ، اللطائف والظرائف ص ١٣٠ ،
اللفظ واللطائف ص ٦٣ ، المبهج ص ٢٩ .

قافية الباء

- ٨ -

قال في اختلاف هواء جرجان : [من الطويل]

- ١ - أَلَرَبُّ يَوْمٍ لِي بِجُرْجَانَ أَرَعِي صَحِكتُ^(٢) لَهُ مِنْ خَرْقِهِ^(٣) أَتَعَجَّبُ
- ٢ - وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَائِهِ وَمَا لِلْفَتَى^(٤) مَا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
- ٣ - وَمَا خَيْرُ يَوْمٍ أَخْرَقَ مِتْلُونٍ بِبَرْدٍ وَحَرٍّ بَعْدَهُ يَتْلَهَّبُ
- ٤ - فَأُولُهُ لِلْفَرَوِ وَالْجَمْرِ مِتْقَبُ^(٥) وَآخِرُهُ لِلثَلَجِ وَالْخَيْشِ^(٦) يَضْرِبُ

(١) الخراج : يضم الخاء ، الفُرحة .

(٢) في معجم البلدان (ظلمت) .

(٣) الخَرْقُ : الحمق بفتح الراء ، وسكُنْها للضرورة . وقد استعار الخرق لليوم ليدل على تقلبه وتوالي حره وبرده دون نظام .

(٤) في معجم البلدان (هوائها وما لامرىء) .

(٥) في ثمار القلوب (فأوله للفتح والجرم مثقب) وفي معجم البلدان (فأوله للقر والجرم ينقب) .

(٦) الخيش : ثياب رقاق النسيج غلاظ الخيوط قد تتخذ من الكتان .

التخريج : ثمار القلوب ص ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، لطائف المعارف ص ١٨٩ ، معجم
البلدان ج ٢ ص ١٢٠ .

- ٩ -

وله في الشكوى [من الكامل]

- ١ - الليلُ أسهرُهُ فهَمِّي راتب^(١) والصُّبحُ أكرهُهُ ففيهِ نوائِبُ
- ٢ - فكأنَّ ذاكَ قذِيٌّ^(٢) لَطَرُفي مُسْهَرُ وكأنَّ هذا فيه سيفٌ قاضِبُ

التخريج : دمية القصر طبعة العاني ج ٢ ص ٢٣٠ ، طبعة الطباخ ص ١٨٥ .

- ١٠ -

قال يمدح ابا العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٣) [من المنسرح]

- ١ - شَيْثَانٍ وَاللَّهِ مَا أَمَلُهَا وليس لي في سِوَاهُهَا أَرْبُ^(٤)

(١) في طبعة العاني (أرتب) .

(٢) في طبعة الطباخ (به) والقذى ما يقع في العين وما ترمي به .

(٣) سبقت الإشارة الى علاقة التلميح به ومصادر ترجمته في مقدمة الديوان .

(٤) في برد الاكباد (أدب) .

- ١٩ -

٢ - فان تَقُلْ ما هُما ؟ أَجِبْ وأَقُلْ بابُ خوارزمشاه^(١) والأدبُ

التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر ، برد الاكباد ص ١١١ منسوبة الى (بعض
أهل العصر) .

- ١١ -

[من الوافر]

[في الغزل]

- ١ - فديتِكَ يا أتمَّ الناسِ حُسناً^(٢) وأصلحهم لمتَّخِذٍ حبيباً
- ٢ - فوجهُكَ نزهةُ الأبصارِ^(٣) حُسناً وصوتُكَ متعةُ الاسماعِ طيباً
- ٣ - وسائلةٌ تسائلُ عنكَ قلناً لها في وصفِكَ العَجَبَ العجيباً
- ٤ - رَنا طيباً وغنىً عندليباً ولاحَ شقائقاً ومشى قضيباً

التخريج : المبهج ص ٥٣ ، فقه اللغة (البيت الرابع فقط) ص ٥٥٧ ، نهاية الأرب

(١) في برد الاكباد (لقاء وجه الحبيب) ولعلها رواية البيت قبل ان يحرفه الثعالبي لمذح خوارزمشاه . وجدير بالاشارة
ان لفظة خوارزمشاه تكتب هكذا وتنطق (خارزمشاه) باشمام الالف بالواو المضخمة وقد اضطر الثعالبي لكسر
الميم الساكنة منها ليستقيم الوزن .

(٢) في ثمار القلوب والنجوم الزاهرة (ظرفاً) .

(٣) في ثمار القلوب (الالفاظ) .

(البيتان الثالث والرابع فقط) ج ٥ ص ١١٩ ، ونسبت الايات الى (بعض
 أهل العصر) في كل من ثمار القلوب ص ٤٨٩ وبيتمة الدهرج ١ ص ٢٥٠
 ووردت الأبيات في النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٦٤ مروية عن الثعالبي
 (لبعض أهل العصر) فلعل صاحب النجوم الزاهرة نقلها من ثمار القلوب
 او البيتمة .

- ١٢ -

قال باقتراح بعض السادة في غلام مليح [من البسيط]

- ١ - قَالُوا تَشَوُّكَ خَدَاهُ وَشَارِبُهُ فَقُلْتُ لَا تُنْكِرُوا مَا لَيْسَ بِالْعَجَبِ^(١)
 - ٢ - الشَّوْكَ فِي شَجَرَاتِ الْوَرْدِ مُحْتَمَلٌ وَالشَّوْكَ لَا عَجَبٌ فِي مُجْتَنِي الرُّطْبِ
- التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ٦٤ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

- ١٣ -

[في الغزل] [من البسيط]

- ١ - رَيْقُ الْحَبِيبِ كَرِيْقُ^(١) الْمَزْنِ وَالْعِنَبِ أَذَاقَنِي ثَمَرَاتِ السَّهْوِ وَالطَّرْبِ

(١) في خاص الخاص (فقلت لا تعجبوا ذا ليس بالعجب) .

(٢) في ثمار القلوب (بريق) .

٢ - وَقَدْ سَبَتْ مَنِيَّ^(١) الْأَيَّامُ صَفْوَتَهَا فَكَيْفَ أَهْرَبُ مِنْهَا وَهِيَ فِي طَلْبِي

التخريج : ثمار القلوب ص ٦٥٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ .

- ١٤ -

[من البسيط]

[في وصف قصر]

- ١ - وَقَصِرَ مُلْكُ^(٢) تَرَى كُلَّ الْجَمَالِ بِهِ وَأَسْعَدُ الدَّهْرِ تَبْدُو مِنْ جَوَانِبِهِ
٢ - كَأَنَّمَا جَنَّةُ الْفَرْدَوْسِ قَدْ نَزَلَتْ إِلَى خَوَارِزْمَ^(٣) تَعْجِيلاً لَصَاحِبِهِ^(٤)

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٣ - ٩٤ ، اللطائف والظرائف ص ٣٢ ، ربحانة الألباج ١ ص ١٦١ .

(١) في ثمار القلوب (سبقت من).

(٢) في ربحانة الألبا (ش قصر) .

(٣) سبقت الإشارة الى انها تلفظ (خارزم) بأشمام الالاف بالواو ولكن الثعالي هنا أظهر نطق الواو والالف معاً ليستقيم الوزن .

(٤) ورد البيتان برواية اخرى في لطائف المعارف ص ٢٠٨ ونهاية الأرب ج ١ ص ٣٦٥ وهي :

يادار ملك نرى كل الجمال بها وأسعد الدهر تبدو من جوانبها
كأنما جنة الفردوس قد نزلت بأرض غزنة تعجلاً لصاحبها

وواضح ان المقتطوعين في الاصل مقطوعة واحدة فلعل الثعالي قالها في مدح مؤن بن مأمون خوارزمشاه أولاً ، فلما

[في النسب]

[من البسيط]

- ١ - أقول والقلبُ مني في تَلْفُتِهِ يا بدرُ يا غائباً في أفقِ مغربِهِ
- ٢ - نذرت لله صوماً ان رجعت وما كَفَّارَةُ النذرِ الا في الافاءِ بِهِ

التخريج : اللطف واللطائف ص ٤٣ .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - لما بعثت فلم تُسَعِفْ مطالبتي وأَمَعَنْتَ نارَ شوقي في تلهيها
- ٢ - ولم أجد حيلةً تُبقي على رَمَقي قَبَّلْتُ عَيْنَ رسولي اذ رآكَ بها

رحل الى غزنة غير فيها قليلاً ليقولها في السلطان محمود الغزنوي ، وذلك ما يرجحه لدينا ان الرواية الاولى مثبتة في كتاب (احسن ما سمعت) و(اللطائف والظرائف - وهو مجموع كتابي الظرائف واللطائف واليوافيت في المواقيت) وهذه الكتب مما ألفه الثعالبي لخوارزمشاه ووزيره محمد بن حامد ، أما الرواية الثانية فقد رأينا أنها مثبتة في كتاب (لطائف المعارف) الذي ألفه الثعالبي للسلطان أبي القاسم محمود الغزنوي وأما رواية صاحب ربحانة الألبا وصاحب نهاية الأرب فأنها لا تعدو ان تكون مختلفة بسبب من اعتماد الاول على رواية الثعالبي الاولى واعتماد الثاني على رواية الثعالبي الثانية ، ولهذا كله فالتا لا نرى ان نعد النص مقطوعتين كما فعل الدكتور الحلو .

التخريج : وفيات الاعيان ج ٢ ، ص ٣٥١ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢
ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ .

- ١٧ -

[من الوافر]

[في نسيم الريح]

- ١ - لقد طربَ المحبُّ الى الحبيبِ كما طربَ المريضُ الى الطبيبِ
- ٢ - وأذعنَ للهوى القلبُ المعنى كإذعانِ الشبيبةِ للمشيبي
- ٣ - ألا يا حبّذا سرى نسيمٍ نسيبِ الروحِ يا لك من نسيبِ
- ٤ - كأنَّ الروحَ^(١) منه طيبٌ ذكرِ الـ عميدِ السيّدِ الفردِ الأديبِ
- ٥ - أبي نصرٍ بنِ مشكانٍ^(٢) الذي قد غدا بينَ الأنامِ بلا ضَريبِ
- ٦ - أتمَّ الله نعمتهُ عليه ولا أخلاه من طربٍ وطيبِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

(١) الروح هنا الرائحة .

(٢) سبقَت الإشارة الى علاقة الثعالبي به وترجمته في هوامش المقطوعة (٤) من هذا الديوان .

[في وصف ليلة]

[من الوافر]

- ١ - لَيْلٍ بِتُّهُ رَهْنٌ اِكْتَابِ أَقَاسِي فِيهِ أَنْوَاعٌ^(١) الْعَذَابِ
٢ - إِذَا شَرِبَ الْبُعُوضُ دَمِي وَغَنَى فَلِلْبَرْغُوثِ رَقْصٌ فِي ثِيَابِي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٧٥ ، التوفيق للتلفيق ١٣١ ، خاص الخاص ص ١٨٤ .

[في الشكوى]

[من الوافر]

- ١ - إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ رَبِّي وَأَنْتَ لِحَادِثَاتِ^(٢) الدَّهْرِ حَسْبِي
٢ - تُرَوِّي غُلَّتِي وَتَرْمُ حَالِي وَتُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَتُزِيلُ كَرْبِي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٢٥ ، خاص الخاص ص ١٩١ .

(١) في احسن ما سمعت (ألوان) .

(٢) في احسن ما سمعت (لنائبات) .

قال في الشيخ الوزير أبي نصر بن احمد^(١) [من الكامل]

- ١ - يا ليلة طالت كأنَّ نجومَها غُرماءُ أرقبُهُم لدينٍ واجب
٢ - والبدرُ كالشيخِ الأجلِّ تمنطقَتْ قُدَّامُهُ الجوزاءُ مثلَ الحاجبِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ - ١٨٦ .

في مملوك باعه [من الكامل]

- ١ - يادَهُرُ حَسْبُكَ قد أَطْلَتْ نحيبي وتركتني في موطني كغريبِ
٢ - وسَلَبْتَنِي ثوبَ السُرُورِ بجامعِ ما بينَ وصفَيَّ خادمٍ وأديبِ
٣ - فالشَّعْرُ مِنِّي والدموعُ لآليءِ من نظمِ طَبْعِي عاشقٍ وأديبِ
٤ - قد غابَ عن ربَّعي هلالٌ مقمرٌ في أفقِ تَرْبِيَّتِي وفي تَأديبِي
٥ - فالآنَ يطلُعُ في سوى داري ولا ينفكُ فيه القلبُ رَهْنَ نحيبِ
٦ - نَدُّ^(٢) نفيسٌ عندَ غيري فائِحُ وأراهُ من عَجْجِي ومن تركيبي

(١) وزير السلطان مسعود بن محمود الغزنوي . تنظر بعض أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٣٢ .

(٢) النَّدُّ يفتح النون وكسرهما ضرب من الطيب يدخن به .

٧- وثمانين عقدٍ عند غيري لائحُ وأراه من نَظْمِي ومن تَرْتِيبِي

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

- ٢٢ -

في وصف فرس أهده له الامير ابو الفضل الميكالي^(١) [من مجزوء الكامل]

- ١- لي سيّد ملكُ غدا في بُردَي مَلِكٍ وَهوبِ
- ٢- لا بالجهولِ ولا المَلُو لَ ولا القَطُوبِ ولا الغَضُوبِ
- ٣- قد جادَ لي بأغرَّ أنْ عِلَ بالشُّمالِ وبالجنوبِ^(٢)
- ٤- لا بالشُّموسِ ولا القَمُوسِ صِ ولا القَطُوفِ ولا الشُّبُوبِ^(٣)

التخريج : فقه اللغة ص ٢٤٥ ، حلية الكميّ ص ٧١ .

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به ومصادر ترجمته في مقدمة الديوان .

(٢) المقصود بالشمال والجنوب ريح الشمال وريح الجنوب وهي كناية عن السرعة .

(٣) الشُّموس : الذي يمنع راكبه من ظهره ، القموص : الذي يلتوي حتى يسقط راكبه ، القطوف : الذي يمشي ونبأ حتى يسقط راكبه ، الشُّبُوب : الذي يرفع قائمته الاماميتين ويقف على الخلفيتين ليسقط راكبه .

[في المديح]

[من المتقارب]

- ١ - كَتَبْتُ وَشِينَاتُ حَالِي غَلَبْنَ^(١) عَلَيَّ بِمَنْ جَلَّ عَنْ مُشَبِّهِ
- ٢ - فَشَوْقِي إِلَيْهِ وَشُكْرِي لَهُ وَشُعْرِي فِيهِ وَشُغْلِي بِهِ

التخريج : برد الاكباد ص ١٣٥ ، اللطف واللطائف ص ٣٧ ونسبها في التوفيق
للتلفيق ص ١٣٧ الى الشيخ أبي بكر وواضح أنه وهم ناسخ فلعل
المقطوعة في الاصل مما قاله الثعالبي في هذا الشيخ ثم اختلط الامر .

[في التأسّي على ضيعة باعها مضطراً]

[من مجزوء الكامل]

- ١ - مَنْ كَانَ يَنْفَعُهُ الْأَدَبُ وَيُجِلُّهُ أَعْلَى الرُّتَبِ
- ٢ - فَلَقَدْ خَسِرْتُ عَلَيْهِ مَا وَرَّثْتُ مِنْ أُمَّ وَأَبٍ
- ٣ - كَمْ ضَيْعَةٍ كَانَتْ تَصَوُّ نَ الْوَجْهَ عَنْ ذُلِّ الطَّلَبِ

(١) في برد الاكباد (جلبن) ولا وجه لها .

- ٤- أَتَلَفْتُهَا لَا فِي الْقِيَا نِ وَلَا هَوَى بِنْتِ الْعَيْنِ
٥- بَلْ فِي الْحَوَادِثِ وَالْحَوَا نَجِ وَالنَّوَائِبِ وَالنُّوَبِ
٦- كَمْ قَلْتُ لَهَا بَعْتُهَا وَحَصَلْتُ فِي أَسْرِ الْكَرْبِ
٧- ذَهَبَتْ دَجَاجَتُنَا الَّتِي كَانَتْ تَبِيضُ لَنَا الذَّهَبِ

التخريج : رجحانة الالباء ص ٤٠٣ . والابيات في ثمار القلوب ص ٤٩٩ منسوبة الى
(الشاعر) دون تحديد اسم . ونكاد نرفض نسبتها اليه لما نعرفه من تساهل
الحفاجي .

- ٢٥ -

[من السريع]

[في الغزل]

- ١- وشادنٍ أصبحَ عذَرَ الذُّنُوبِ لِقَاؤُهُ يَهْزِمُ جَيْشَ الْكَرُوبِ
٢- بَغُورَةٌ غَرَارَةٌ لِلوَرَى وَطُورَةٌ طَرَارَةٌ لِلْقُلُوبِ^(١)

التخريج : الغرة : بياض في الجبين . والطرة القطعة من الشعر على الناصية .

- ٢٦ -

[من المتقارب]

[في السماع]

- ٢٩ -

- ١ - غناؤك يهزم جيش الكروب وعيناك للناس عذر الذنوب
٢ - فويل القلوب اذا ما رنوت وإما شدوت فويل الجيوب^(١)

التخريج : المبهج ص ٥٣ ، نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩ .

قافية التاء

— ٢٧ —

[في الحنين الى الصبا]

[من السريع]

- ١ - سقياً لأيام الصبا إذ أنا في طلب اللذة^(٢) عفريتُ
٢ - أصيد كالبازي ولكنني أسفد كالعصفور ماشيت^(٣)
التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٧٥ ، ونسبت الى بعض العصرين في ثمار
القلوب ص ٤٩١ .

(١) يريد بذلك انه اذا غنى شق الناس جيوبهم طرباً .

(٢) في من غاب عنه المطرب (اللذات) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (احكي العصافير اذا شيت) وسفاد العصفور جماعه . وشيت ملينة من شتت .

- ١ - كم حيلة للوَصْلِ اغْمَلْتُهَا وكم خداع قد تَمَحَّلْتُه
٢ - أُسِرُّ حَسَواً في ارتغاء^(١) اذا ناجيتُ من أهوى فقَبَّلْتُه
التخريج : تتمه اليتيمة ج ١ ص ٩٥ .

قال عندما أُسِرَ السلطان محمود الغزنوي خلف بن احمد^(٢) سنة ٣٩٣هـ :

[من البسيط]

- ١ - من ذا الذي لا يُذِلُّ الدهرُ صَعْبَتَهُ ولا تُلينُ يدُ الايامِ صَعْدَتَهُ^(٣)
٢ - أما ترى خَلَفاً شَيْخَ الملوِكِ غَداً مملوكٌ من فَتَحَ العذراءَ بِلَدَتَهُ
٣ - قد كَانَ بِالْأَمْسِ مَلِكاً لا نَظِيرَ لَهُ فاليومَ في الْأَسْرِ لا يَتَاشَى^(٤) أَسْرَتَهُ
التخريج : البيت الاول فقط في المبهج ص ٤٠ ، والابيات كلها في اليميني ج ١ ص ٣٧٤ .

(١) أُسِرَ حَسَواً في ارتقاء : مثل يضرب لمن يظهر الرغبة في اعانة غيره ويضمّر الرغبة في نفع نفسه . وأصله ان يظهر المرء تخليص اللين من رغوته فيحتسي منه .

(٢) خلف بن احمد والي سجستان اوقع به السلطان محمود أكثر من مرة لشرده عليه . أخباره في اليميني ج ١ ص ٣٧٤ .

(٣) الصعدة : الرمح المستقيم الكعب .

(٤) يتأش : ينقذ .

[من البسيط]

في غلام خباز اسمه عثمان

- ١ - قولوا لعثمان في أوقاتِ طيبته إذا تبسَّمَ عن دُرٍّ وياقوتِ
 - ٢ - اني اراك تبيعُ الناسَ قوتَهُمْ ففيمَ تمنعُ عنيَّ القوتَ ياقوتي؟
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ - ١٢٧ .

[من البسيط]

في عثمان الخباز

- ١ - برأسِ سَكَّةٍ عَمَّارٍ لَنَا قَمَرُ من وجهِ عثمانِ ياطوي لجيرته^(١)
 - ٢ - إذ قوتُ أجسامِهِمْ مما يبيعُهُمْ وقوتُ أرواحِهِمْ من حُسْنِ صورَتِهِ
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ ، خاص الخاص ١٨٠ .

[من الكامل]

في رقعة وكيله على ضيعته

- ١ - يارَقَعَةً^(٢) طُوِيَتْ عَلَى حَيَاتِ وَعَقَارِبِ كَدَّرْنَ ماءَ حَيَاتِي

(١) في احسن ما سمعت (لخيزته) .

(٢) في اللطائف والظرائف (مارقعة) .

- ٢- ما أنتِ إِلَّا مِنْ تَبَارِيحِ الْجَوَى وسفاتيح^(١) الاحزانِ والحسراتِ
 ٣- وكانَ أَحْرَفَكَ الْكَرِيمَةَ أَعِينُ لرواقبِ او أَلْسَنُ لوشاةِ
 ٤- وكذا الضياعُ^(٢) رِقَاعَ قِيمِهَا إِذَا وافتُ أَتَتْ بِحوادثِ الآفاتِ
 التخریج : تحسین القبیح وتقیح الحسن ص ١١٠ ، اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

- ٣٣ -

[من الكامل]

- ١- الأرضُ طاووسيةً
 ٢- مُتَبَسِّمٌ عَنْ نَشْرِ حُ بٌ عِنْدَ صَبٍّ ثَابِتِ
 ٣- والوردُ دُرٌّ نَابِتُ أَحْسِنُ بَدْرٌ نَابِتِ
 ٤- لَكِنَّ فِي عَيْنِي قَذَى مِنْ نَوْرِ شَيْبٍ سَابِتِ
 ٥- لَمَّا بَكَيْتُ دَمَ الْفَوْأِ دَعَى الْحَبِيبِ الْفَائِتِ
 ٦- ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِعَارِضِي ضَحِكَ الْغَوِيِّ الشَّامِتِ
 التخریج : من غاب عنه المطرب ص ٦٨ .

(١) في تحسین القبیح (مفاتح) والسفاتيح جمع سفتجة وهي خط يكتبه رجل لآخر وفاء لدين عليه ان يستوفيه من مال له في بلدة اخرى يقصدها حامل السفتجة فيستفيد أمن الطريق .
 (٢) في اللطائف والظرائف (او كالضياع) .
 (٣) الفاخرة : الحمامة المطوقة .

[في وصف النارج]

[من الرجز]

- ١ - كَأَمَّا النَّارِجُ لِلرَّبَّاتِ^(١) ثَدِيُّ أَبْكَارٍ مَخْذَرَاتِ
 - ٢ - مُزَعْفَرَاتٍ وَمَعْصَفَرَاتٍ أَوْ أَكْرُ الْكَمِيخَتِ^(٢) مُذْهَبَاتِ
 - ٣ - قَدْ ضُمَّخَتْ بِالْعَنْبِرِ الْفُتَاتِ نَسِيْمُهَا يَزِيدُ فِي الْحَيَاةِ
- التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٣ .

[في التهنية بزواج]

[من المنسرح]

- ١ - قَدْ لَبَسَ الدَّهْرُ حُسْنَ زَهْوَتِهِ مُذْ زَوَّجَ الْمَشْتَرِي زَهْرَتِهِ
- ٢ - وَفِي اقْتِرَانِ السَّعْدَيْنِ مَا فِيهِ مِنْ إِشْرَاقٍ وَجْهِ الْعُلَى وَنَضْرَتِهِ
- ٣ - فَالطَّرْفُ مُسْتَأْنَسٌ بِقُرَّتِهِ وَالْقَلْبُ يُطْوِي عَلَى مَسَرَّتِهِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٧٩ .

(١) الربات : الذي يستخلص الرُب وهو عصير الفاكهة وفي مخطوطة من غاب عنه المطرب (للرناة) .
(٢) الكميخت : قماش أصفر اللون .

[في الشكوى]

[من الخفيف]

- ١ - كم الى كم تبرمى بحياتي أتلوئى تلوي الحيات
٢ - تحت عبء من الزمان ثقیل وخطوب قوسن مني قناتي
التخريج : اللطائف والظرائف ص ٩ .

قافية الجيم

[في الخمر]

[من مجزوء الرمل]

- ١ - ومدام قد كفانا شغل إشعال المسارج
٢ - لو دنت منا القماري^(١) لاكتست ريش التدارج^(٢)
٣ - فاشربنه فهو للغممة والغماء فارج
٤ - وهوريق من فم الدد يا الى ثغرك خارج

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) القماري : جمع قمري وهو ضرب من الحمام .
(٢) التدارج : جمع تدرج وهو طائر أرقش . ومعنى البيت ان نور الخمر كفيل ان يكسو القماري لوناً يجعلها تبدو مرقشة كالتدارج .

- ١ - لقاءك^(١) يحكي قضاء الحوائج ووجهك للهيم والغيم فارح
٢ - وفيك لنا فتن أربع تسأل علينا سيوف الخوارج
٣ - لحاظ الظباء وطوق الحمام ومشى القبايح وزئ التدارج^(٢)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٣ والبيتان الثاني والثالث فقط في فقه اللغة ص ٥٥٧ ، ووردت الابيات كلها في ثمار القلوب ص ٤٩٠ منسوبة الى بعض العصرين وورد البيتان الثاني والثالث فيه مرة اخرى ص ٦٢٤ منسوبين الى (بعض العصرين) ايضاً .

قافية الحاء

- ١ - ألم تر مذ عامين^(٣) املاك عصرنا يصيح بهم للموت والقتل صائح

(١) في التوفيق للتلفيق (قضاؤك) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب في الموضعين بشكل آخر هو :

لحاظ الظباء ومشى القبايح وطوق الحمام وزئ التدارج

(٣) في اليميني (مذعامان) وواضح ان العتيبي عد (مذ) هنا اسم زمان مبتدأ وليس حرف جر .

- ٢ - فنوح بن منصور^(١) طوَّته^(٢) يذ الرَّدَى
 ٣ - ويابؤس منصور^(٣) وفي يوم سرخس^(٤)
 ٤ - وفرَّق عنه الشَّمْلُ بالشَّمْلِ فاغْتَدَى
 ٤ - وصاحب مصر^(٥) قد مضى لسبيله^(٦)
 ٦ - وصاحب جرجانية^(٧) في ندامة
 ٧ - تساقوا كؤوس الراح ثم تشاربوا
 ٨ - وخارزم شاه^(٨) شاه وجه نعيمه
 على حشرات ضمنتها الجوانح
 تمزَّق عنه ملكه وهو طامح
 أسيراً^(٩) ضريباً تعتريه^(١٠) الجوائح
 ووالي الجبال^(١١) غيَّبته^(١٢) الصفائح
 ترصَّده طُرف من الحين طامح
 كؤوس المنايا والدماء سوافح
 وعن له يوم من النحاس كالح^(١٣)

- (١) نوح بن منصور : من ملوك الدولة السامانية في افغانستان ، توفي سنة ٣٨٧هـ . فاختل ملك السامانيين بموته حتى قامت الدولة الغزنوية سنة ٣٨٩هـ . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٢٢٣ ، ج ٩ ص ٣٤ - ٣٧ .
 (٢) في اليميني (خوَّته) .
 (٣) منصور بن نوح بن منصور : قام بالملك بعد وفاة أبيه ، فملك سنة وسبعة أشهر ثم خلع وسمل في سرخس سنة ٣٨٩هـ ، أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٤ ، ٥٠ .
 (٤) سرخس : مدينة قديمة من نواحي خراسان بين مرو ونيسابور . معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٨ .
 (٥) في تاريخ الخلفاء (اميراً) .
 (٦) في اليميني (تنحيته) .
 (٧) صاحب مصر : هو نزار بن معد العزيز بالله ، ولي العهد سنة ٣٦٥هـ ، وتولى الحكم بعد أبيه المعز وتوفي في غزوه لبلاد الروم سنة ٣٨٦هـ . تنظر ترجمته في وفيات الاعيان ج ٥ ص ٨ . ولعل الثعالبي ضم اسمه الى قائمة اسماء الملوك الذين ماتوا في سنتي ٣٨٧ - ٣٨٨هـ من باب التقريب ، على انه مما لا يستبعد ان يكون ابن خلكان قد وهم في تاريخ وفاته فهو متأخر عن زمانه وزمان الثعالبي معاً .
 (٨) في تاريخ الخلفاء (بسييله) .
 (٩) والي الجبال : ابو الحسن علي بن ركن الدولة البويهى توفي في شعبان سنة ٣٨٧هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣١ .
 (١٠) في اليميني (قد علته) .
 (١١) صاحب جرجانية : مأمون بن محمد قتله صاحب جيشه في مأدبة سنة ٣٨٧هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣٢ .
 (١٢) في لطائف المعارف (خوارزم شاه) وأشار محققا لطائف المعارف في هامشها على هذا البيت الى ان رواية (تاريخ الخلفاء) و(خوارزم شاه) ثم قال : ان الوزن لا يستقيم بهذه الرواية - أي رواية تاريخ الخلفاء - وقد سبقت الإشارة الى ان (خوارزم) تكتب بالواو وتنطق (خارزم) بالالف المشمومة بالواو . ولهذا نرى ان رواية تاريخ الخلفاء أقرب الى الصواب فضلاً عن انها تضمن سلامة الوزن . وخوارزم شاه هذا هو ابو عبدالله محمد الذي قتله مأمون بن محمد سنة ٣٨٦هـ وذلك ما ذكره العتيبي في شرحه لهذه القصيدة في اليميني .
 (١٣) في لطائف المعارف (طالح) .

- ٩ - وكانَ علا في الارضِ يخبِطُها أبو
 ١٠ - فعارضَهُ نابٌ من الشرِّ أعصل^(١)
 ١١ - وصاحبُ بُسْتٍ^(٢) ذلك الضيغمُ الذي
 ١٢ - أناخَ به من صدمة الدهرِ كلِّكلٍ
 ١٣ - خيولُ كأمثالِ السيولِ سوابحُ
 ١٤ - جيوشُ اذا أربَّتْ على عَدَدِ الحصى
 ١٥ - ودارَتْ على صَمْصامِ دولةِ بُوَيْهٍ^(٣)
 ١٦ - وقد جاز والي الجوزْجَانِ^(٤) قناطرَ الـ
- علي^(٥) الى أن طَوَّحَتْهُ الطوائِحُ
 وَعَنَّ^(٦) له طيرٌ من الشؤمِ بارحُ
 برائِئُهُ للمشرقيِّ مَفَاتِحُ
 فلم يُغْنِ عَنْهُ^(٧) والمقدَّرُ سَانِحُ
 فيولُ كأمثالِ الجبالِ سوارح^(٨)
 تغصُّ بها قيعانُها والصحاصِحُ
 دوائرُ سوءٍ قبلُهنَّ^(٩) فوادحُ
 حياةٍ فوافَتْهُ المنايا الطوامِحُ^(١٠)

- (١) في تاريخ الخلفاء (بخطها ابو علي) وابو علي هذا هو محمد بن ابراهيم بن سيجور ولي خراسان للسامانيين ثم طمع في الملك فحاربه سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي ثم تقلبت به الاحوال حتى حبس وقتل سنة ٣٨٧ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠٩ .
- (٢) أعصل : معوج وبه صلابه .
- (٣) في اليميني (ولاح) .
- (٤) صاحب بست : هو ناصر الدين سبكتكين ، ولي بست وقصدار للسامانيين ، وحارب الهنود وملك عشرين سنة الى ان توفي سنة ٣٨٧ هـ . وخلفه ابنه محمود على الملك ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٨ ، ص ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، وج ٩ ص ١٣٠ .
- (٥) في تاريخ الخلفاء (قلم تنغ) .
- (٦) رواية البيت في اليميني :
- خيول كأمثال الجبال سوابح فيول كأمثال السيول سوارح
- (٧) هو صمصام الدولة ابو كاليجار بن عضد الدولة ، ولي الامارة سنة ٣٧٢ هـ ، وقتل بشيراز سنة ٣٨٨ هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٤٣ .
- (٨) في اليميني (تباهن) وفي تاريخ الخلفاء (سلبهن) .
- (٩) ذهب محققا لطائف المعارف الى انه ابو نصر محمد بن فريغون الذي لم تذكر المصادر تاريخ وفاته وذلك في الهامش (٧) من الصفحة (١٥٠) من الكتاب .
- (١٠) في اليميني (الطوائح) .

- ١٧ - وفائق^(١) المجبوبُ قد جُبَّ عمرُهُ
 ١٨ - مَضَوْا في مدى عامين واختطفَتْهُمُ^(٢)
 ١٩ - وكانَ بنو سامانَ أطوادَ عزَّةِ
 ٢٠ - أما لكَ فيهم عِبْرَةٌ مستفادةٌ؟
 ٢١ - تسلَّ عن الدُّنيا ولا تخطبْها
 ٢٢ - فليسَ يفيَ مرجُوها بمخوفِها
 ٢٣ - لقد قالَ فيها الواصِفونَ فاكثروا
 ٢٤ - سُلَّافٌ قصاراها زعافٌ^(٣) ومركبُ
 ٢٥ - وشخصٌ جميلٌ يعجبُ^(٤) النَّاسَ حسَنُهُ
 فأَمسى^(٥) ولم يندُبْهُ في الأرضِ نائِحُ
 عقابُ إذا طارتْ تحِرُّ الجوارِحُ
 فاضحَتْ بصرفِ^(٦) الدهرِ وهي أباطحُ
 بلى ان نهجَ الاعتبارِ لواضحُ
 ولا تنكحَنَّ^(٧) قتالَةَ من تناكحُ
 ومكروهاها إمَّا تدبَّرتَ راجحُ
 وعندي لها وصف - لعمرُك^(٨) - صالحُ
 شهِيٌّ إذا استلذذتْهُ فهو جامحُ
 ولكنْ له أسرارٌ سوءِ قبائحُ

التخريج : لطائف المعارف ص ١٤٩ - ١٥١ وفيه الابيات ١ - ٢٠ عدا التاسع عشر ووردت
 الابيات ٢١ - ٢٥ في اللطائف والظرائف ص ٥٦ . والقصيدة كاملة في اليميني ج ١
 ص ٢٦٥ - ٢٦٨ .

الابيات الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع والحادي
 عشر والثاني عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر في تاريخ الخلفاء ص
 ٤١٢ - ٤١٣ .

(١) هو فائق الخاصة احد قواد السامانيين في خراسان ، مات في شعبان سنة ٣٨٩ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩
 ص ١٤٨ . ولا أرى الثعالبي ذكره في قصيدته هذه الا من باب تقريب سنة وفاته التي لعلها وقعت في احدى
 الستين ٨٧ - ٣٨٨ بخلاف ما ذكره صاحب الكامل في التاريخ الذي لا نستبعد وهمه بالقياس الى ما ذكره
 الثعالبي .

(٢) في اليميني (فعاظ) .

(٣) في اليميني (فاختطفتهم) .

(٤) في اليميني (لصرف) .

(٥) في اليميني (ولا تخطبن) .

(٦) في اليميني (لعمري) .

(٧) في اليميني (ذعاف) .

(٨) في اليميني (يونق) .

[من الطويل]

قال في غلام مصنف

- ١ - فديتك ما هذا التحشُّمُ كُلُّهُ لدعوةٍ عبدٍ رَوْحُهُ بك تترأخُ
 - ٢ - ولمْ كُلُّ هذا الاحتشامِ^(١) بمجلسٍ يزيُّنُهُ الرِّيحانُ والشمعُ^(٢) والراحُ
 - ٣ - وفيكْ غنىً عن كل شيءٍ يروِّقني ووجهُك لي في ظُلْمَةِ الليلِ مصباحُ
 - ٤ - وريقُك لي خمرٌ وعيناك نرجسٌ وصدغُك لي آسٌ وخدُّك^(٣) تفاحُ
- التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١١٤ ، احسن ما سمعت ص ١٢٤ .

[من البسيط]

في التفاح الاميري

- ١ - تفاح غزنة نَفَّاعٌ ونَفَّاحُ كأنَّهُ الشَّهْدُ والرَّيحَانُ والراحُ
 - ٢ - وماؤه بادكارِ الرِّيقِ من قمرٍ في خدِّه أبداً وردٌ وتُفَّاحُ^(١)
- التخريج : لطائف المعارف ص ٢٠٩ ، آثار البلاد ص ٤٢٩ .

(١) في التوفيق (الاحتشاد) .

(٢) في احسن ما سمعت (والشمس) .

(٣) في التوفيق (لي راح ولحظك) .

(٤) رواية البيت في آثار البلاد :

أحبُّهُ لصفاتٍ حازها قمرٌ في وجهه أبداً وردٌ وتُفَّاحُ
ولعل رواية الصدر اجود من رواية لطائف المعارف ولكنني قدمت رواية لطائف المعارف التزاماً بمنهج تفضيل رواية كتب الثعالبى على سواها .

[في الغناء]

[من الوافر]

- ١ - ألا ان الغنى للمرء روح وإن غناءه في [الأذن]^(١) ريح
 - ٢ - وما بمُحَصِّلٍ عقلاً وديناً ليذهب منه بين الريحِ روح
- التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٠ .

كتب في صباه رقعة منها: يومنا سماءه فاخيتة وأرضه طاووسية وعندنا

[من الكامل]

- ١ - صهباء لو مرّت بها قمرية أذكت عليها ريشها مصباحا

في مديح ابي العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٢)

[من الوافر]

- ١ - ألا عينُ الاله على هُمامٍ اليه في العلى والمجدِ نوحى^(٣)
 - ٢ - ومن أضيافه الاشراف منهم سليمان بن منصور بن نوح
 - ٣ - ففي يمينه أرزاق البرايا وفي يسراه مفتاح الفتوح
- التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر .

(١) في المطبوع من اللطائف والظرائف (الأذان) ولا يستقيم الوزن معها فلعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به ومصادر أخباره في مقدمة الديوان .

(٣) نوحى : اتخذناه رمزاً موحياً في العلى والمجد فنحن نوحى اليه .

في حادثة فتح السلطان محمود الغزنوي وأخيه الأمير أبي المظفر سجتسان سنة ٣٩٣هـ :

[من السريع]

- ١ - يا خاتمَ الملكِ ويا قاهرَ الـ
 - ٢ - عليكَ عينُ اللهِ من فاتحِ
 - ٣ - رايأتهُ تنطقُ بالنَّصرِ بلـ
 - ٤ - كم أثّرَ في الدينِ أثَرَتُهُ
 - ٥ - وكم علّا للمجدِ شَيَّدَتَهَا
 - ٦ - فاسعدُ بأيامِكَ واستغرقِ الـ
 - ٧ - ودُم ربيعاً عاليَ القَدَحِ
- أَملاك^(١) بين الأخذِ والصفحِ
لأَرْضِ مستولٍ على النُّجَحِ
تَكَادُ تُمَلِّي كُتُبَ الفَتَحِ
يَقْصِرُ عَنْهُ أَثَرُ الصُّبْحِ
تُثْنِي عَلَيْهَا ألسُنُ المَدْحِ
أَعْدَاءُ بالكِبَحِ وبالدُّبَحِ
مُتَنَعِ المُلْكِ مِنَ القَدَحِ^(٢)

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٥ وفيه الابيات الاول والثاني والثالث فقط .
والابيات كلها في اليميني ج ١ ص ٣٨٩ .

(١) سبقت الإشارة اليها والى مصادر اخبارهما في مقدمة الديوان .

(٢) في ثمار القلوب (ياقاهر الملك وياخاتم الاملاك) وأظنها رواية مضطربة .

(٣) في البيت جئنا بين القدح بكسر القاف وهو سهم يضرب في تقسيم الانصبه ، والقدم بفتح القاف أي الدم .

[من السريع]

[في الشكوى]

- ١ - اما ترى الدهرَ وأيامَهُ في العمر^(١) مثلَ النارِ في الشَّيْحِ
٢ - يَمُرُّ كالريحِ وما في يدي من مَرَّهِ شيءٌ سوى الريحِ
التخريج : الامثال ورقة ١٠ وجه ، خاص الخاص ص ٢٠ .

[من الخفيف]

وقال في غلام

- ١ - أنت يا صاحٍ لستَ عندي بصاحٍ أنتَ روحي وراحتي أنتَ راحي^(٢)
٢ - ومتى لاحَ برقُ ثغركَ عندي مطَرَتْنِي سحائبُ الارتياحِ
التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ ، التوفيق للتلفيق ص ٧٨ .

(١) في خاص الخاص (نمر) .

(٢) في التوفيق وردت رواية البيت :

أنا يا صاحٍ لستَ عنك بصاحي أنتَ روح فانتَ روحي وراحي

قافية الدال

— ٤٨ —

في التهنية بعيد الفطر

[من الطويل]

- ١ - أخوك هلال العيد عادت سعوته
 - ٢ - فأفطر على دهر بعينك ناظر
 - ٣ - وعيدت يا من للمعالي قيامه
 - ٤ - بأيمن إهلال وأسعد طالع
- يحاكيك منه نوره وصعوده
وأبشر بعيد مورق لك عوده
وللفضل والافضل فينا قعوده
وأكمل إقبال يليه خلوده

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ - ١٨٨ .

— ٤٩ —

[في الوصف]

[من الكامل]

- ١ - في روضة أزهارها مكسوبة^(١) والظل من أشجارها ممدود
- ٢ - فيها طرائف نرجس وشقائق فكأنها من أعين وحدود

التخريج : الاقتباس ورقة ١٠١ وجه دون نسبة (٢) .

(١) هكذا في الاصل ولعل صوابها (مقصورة) .

(٢) هكذا في الاصل وهو اقواد والذي يغلب على الظن ان أصل العجز هو :

(فكأنهن أعين وحدود)

(٣) روى الثعالي هذه القطعة مع القطعة المرقمة (٩٥) من هذا المجموع في الاقتباس لشاعر واحد لم يصرح باسمه ،

ولما كانت القطعة المرقمة (٩٥) هي للثعالي نفسه كما هو واضح من مصادر التخريج المثبتة في تخريجها فلا بد ان

تكون هذه ايضاً له .

في السلطان مسعود الغزنوي^(١)

[من البسيط]

- ١ - دع الاساطير والانبياء ناحيةً وعايين الملك المنصور مسعوداً
٢ - تر الأكابر طراً والملك معاً ورُستماً وسليمان بن داوداً

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

في برد خوارزم باقتراح من خوارزمشاه

[من البسيط]

- ١ - لله برد خوارزم إذا كليت أنيابه وكست أبداننا الرعداً
٢ - فالشمس محجوبة والريح مدمية جلود قوم أضاعوا الصبر والجلداً
٣ - والماء مستحجر والكلب منججر والزمهرير يسوق الصر والصرداً
٤ - فلو تقبل معشوقاً مخالسة رأيت فاك على فيه وقد جمداً

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ ، لطائف المعارف ص ٢٢٧ .

(١) سبقت الإشارة إليه وإلى مصادر اخباره في مقدمة الديوان .

(٢) الصر : شدة البرد ، والصرد مرادف له . وقوله : الماء مستحجر كتابة عن تحوله الى جليد ، وقوله الكلب منججر كتابة عن شدة البرد التي تلجئ الكلب الى جحره فلا يخرج منه .

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي

[من السريع]

- ١ - ياسيداً بالمكرمات ارتدى وانتعل العيوق والفرقدا
 - ٢ - مالك لا تجري على مقتضى مودة طال عليها المدى
 - ٣ - إن غبت لم أطلب وهذا^(١) سليه
 - ٤ - تفقد الطير على شغلته
- فقال : مالي لا أرى الهدهدا

التخريج : دمية القصر ج ٢ ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ ، روضات الجنات ص ٤٤٣ .

في وصف كلام السيد ابي البركات علي بن الحسين العلوي^(٢)

[من الخفيف]

- ١ - وكلام كدمع صب غريب
 - ٢ - رق لفظاً ودق معنى فأضحى
- رق حتى الهواء يكشف عنه
كل سر من البلاغة عنه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٣ .

(١) في روضات الجنات (فهذا) .

(٢) ترجمته في موضع النص أي تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٣ .

قال في غلام

[من المتقارب]

- ١ - بنفسِي هلالٌ [مُجَالٌ] ^(١) الهلال لتلك المحاسنِ منه حُسُودا
- ٢ - كأنَّ عقاربَ أصداغِهِ غُذِينَ بِمَسكِ فَأَصْبَحَنَ سودا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢١ وجه .

في امير [لعله ابو الفضل الميكالي]

[من المتقارب]

- ١ - أطالَ الالهُ بقاءَ الامير وتوفيَقَه ثم تأييده
- ٢ - ففي كلِّ يومٍ بإقبالِهِ يرى عبْدُهُ عندَهُ عيدَهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ .

(١) في مصدري التخريج (بحال) ولا وجه له ولعل الصواب ما أثبتته .

[قال مسترسلاً في وصف بلاغة اديب قال فيه نثراً]:

سيدنا اروى من الاصمعي وأشعر من البحري

[من الطويل]

- ١ - وأبلغ من عبد الحميد وجعفر ويحيى واسماعيل أعني ابن عباد^(١)
٢ - فلا زال محروساً ولا زال ذكره وأخباره أذكى من الندى في النادي

التخريج : خاص الخاص ص ٣٥ .

له في التلفيق بين خصائص الديوك

[من الطويل]

- ١ - طربت الى ورد الشراب المورّد على وجه مرموق الشمائل أعيد
٢ - ونهني صوت الديوك بسحرة وعندي - أدام الله فصلك سيدي -
٣ - كباب كأعراف الديوك وقهوة كأحداقها صفر فساعد وأسعد

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤ .

(١) عبد الحميد هو ابن يحيى الكاتب الذي اشتهر ببدء الكتابة الفنية ، وهو من مخضرمي الدولتين . وجعفر ويحيى هما البرمكيان اللذان كتباً للرشد ثم وزرا له ، واسماعيل هو صاحب ابو القاسم بن عباد وزير البويهيين في الري ، وهو من مشاهير كتاب القرن الرابع .

[قال مخاطباً نفسه]

[من الوافر]

- ١ - أبا منصور المغرور أقصر
وأبصر طُرُق أصحاب الرشاد
٢ - ألسَ تَرى نجومَ الشيبِ لاحتْ
وشيبُ المرءِ عنوانُ الفسادِ^(١)

التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٤٥ .

في غلام مغنٍّ

[من الوافر]

٥٩

- ١ - غناؤك غنيتي عن كلِّ زادٍ
ورقصُ قد تعلَّمهُ فؤادي
٢ - وأنتَ المحسنُ الحسنُ الحيَّا
فقدُ أصبحتَ فرداً في العبادِ

التخريج : المبهج ص ٥٣ .

(١) هكذا في المطبوع من أحسن ما سمعت . والذي يغلب على الظن أن صوابه (عنوان السواد) فبهذه الرواية يكون للبيت معنى واضح ومقبول .

[في ختام كتابه خاص الخاص الذي اهداه الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن]^(١)

[من الكامل]

١ - تَمَّ الكتابُ بدولةِ الشيخِ الذي قد [صُكَّ]^(٢) تاجُ علاه فوق الفرقِ
بدرِ الصدورِ مسافرِ ركنِ العلا والمكرماتِ وكيمياءِ السؤددِ
٣ - والحمدُ لله العَظيمِ جلالُهُ ثم الصلاةُ على النبيِّ محمدِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٩١ .

في الهزل والمداعبة [من السريع]

١ - أرسلتُ^(٣) في وصف صديق لنا ما حقُّهُ الكُتْبَةُ^(٤) بالعسجدِ
٢ - في الحُسْنِ طاووسٌ ولكنَّهُ أسجدُ في الخلوةِ من هُذْهِدِ

التخريج : خاص الخاص ٣٣ ، وورد البيتان دون نسبة في كل من احسن ما سمعت ص

(١) من خاصة السلطان مسعود الغزنوي وأحد أدباء غزنة بينه وبين الثعالبي مراسلات شعرية . ترجمته في تنمة اليتيمة

ج ٢ ص ٦٨ وانظر خاص الخاص ص ١٧٨ .

(٢) في المطبوع من خاص الخاص (صحك) ولا نراه الا خطأ طباعياً فلا وجه له ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) في ثمار القلوب (قدصرت) .

(٤) في ثمار القلوب (مطرز التكة) وفي الكناية والتعريض ٢١ (ماحقه كتبت) وفي الكناية والتعريض ص ٣٤ (ماحقه الكنية) .

١٢٩ وثمار القلوب ص ٤٨٧ والكناية والتعريض ص ٢١ و٣٤ وورد البيت الثاني فقط في المتن من كنايات الادباء ص ٢٨ منسوباً الى الثعالبي .

— ٦٢ —

[من المنسرح]

[في الوصف]

- ١ - برق مدام في عارض الند
 - ٢ - والشمس مع كل هذه طلعت
 - ٣ - في فللك دار قطب مركزه
 - ٤ - لو تم انسى بالقرب منك لما
- ورعد قصف وقطر ماء ورد^(١)
من جيب ساق ممسك الخد
على نجوم السرور والسعد
حصلت الا في جنة الخلد

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، والابيات الاول والثاني والرابع في التوفيق للتفريق ص ٧٨ .

— ٦٣ —

في ذكر القاضي أبي الحسن المؤمل بن خليل بن احمد البستي^(٢)

[من مجزوء الخفيف]

- ١ - يا زماناً نعيمه لم يعرج على يدي
- ٢ - كنسيم معقد وشعاع مجسد

(١) في التوفيق للتفريق : ورعد قصف ورش ماء ورد .

(٢) قاضي بست وأديبها المعروف ، ترجمته في تمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٦ .

- ٣- طيبه كالكرى يد م بجفن المسهد
٤- او كخلق المؤمل ب بن خليل بن احمد

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٦ .

— ٦٤ —

[من المجتث]

[في الوصف]

- ١- ياليلة هي طولاً كمثل شوقي ووجدني
٢- مدت سرادق وشي^(١) على الوري أي مد
٣- نجومها الزهر تحكي من حُسْنها نثر عقد^(٢)
٤- والأنجم الحمر^(٣) منها كالورد في اللازورد^(٤)

التخريج : خاص الخاص ص ٨٤ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٥ .

(١) في من غاب عنه المطرب (شجواً) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (حسناً لأبي عقد) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (الزهر) .

(٤) في من غاب عنه المطرب (اللازوردي) .

قافية الراء

— ٦٥ —

في مراثية الخطابي^(١)

[من الخفيف]

- ١ - انظروا كيف تخمدُ الانوارُ انظروا كيف تسقطُ الاقمارُ
٢ - انظروا هكذا تزولُ الرّواصي هكذا في الثّرى تفيض البحارُ

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٦ .

— ٦٦ —

في غلام مسافر

[من الوافر]

- ١ - غديت مسافراً ركبَ الفيافي وأثر في محاسنهِ السّفارُ
٢ - فمسكٌ وردَ خديهِ السّوافي^(٢) وعنبر^(٣) مسك صدغيهِ^(٤) الغبارُ

(١) ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم (وبعضهم يسميه حمد بن محمد) ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٨١ ، معجم الادباء ج ٢ ص ٨١ . والذي يلاحظ ان الثعالبي حين ترجم الخطابي في اليتيمة لم يذكر البيتين فاذا لاحظنا ان الخطابي مات سنة ٣٨٨هـ وان النسخة التي وصلت الينا من اليتيمة مكتوبة سنة ٤٠٣هـ صح القول ان نسبة البيتين للثعالبي تستدعي النظر .

(٢) السوافي : جمع سافيا ، وهي الريح تحمل تراباً كثيراً من على وجه الارض تسفيه على الناس أي تهجمه عليهم .
(٣) في حياة الحيوان (وغيره) .
(٤) في احسن ما سمعت (خديهِ) .

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، التوفيق للتلفيق ص ١٣٤ ، خاص الخاص ص ١٨٠ ، من غاب عنه المطرب ص ٩٠ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ .

— ٦٧ —

في اللغز بشجرة الفرصاد^(١) كتب بها الى ابي نصر سهل بن المرزبان

[من الكامل]

- ١ - إني أحاجي منك فرداً في الحجي
٢ - فأقول ما شجرٌ بديعٌ وصفهُ
٣ - أوراقه ورقٌ^(٢) وعودٌ عودهُ
٤ - ونشأه الياقوتُ فيه الجزعُ مط
تزهو به الدنيا ونيسابورُ
لكنه ببلادِهِ مقصورُ
والنورُ تبرقُّ قد علاهُ نُورُ^(٣)
ويُ بينهما يرى الكافورُ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧١ ، اللطف واللطائف ص ٦٢ .

— ٦٨ —

[من الكامل]

[في الوصف]

- ١ - ياليلةً كالمسكٍ منظرُها وكذلك في التشبيهِ مخبرُها^(١)

(١) الورق بفتح الواو وكسر الراء النقود وبضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء وهي الحمامة .

(٢) في اللطف واللطائف (نور) .

(٣) رواية البيت في من غاب عنه المطرب :
ياليلة كالسك مخبرها وكذلك في التشبيه منظرها

٢ - أَحْيَيْتُهَا وَالْبَدْرُ يَخْدُمُنِي وَالشَّمْسُ أَنْهَاهَا وَأَمْرُهَا
التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٣ .

— ٦٩ —

[في الخمر] [من الطويل]

١ - دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي الـ حَبِيبُ بِهِ خَمْرًا^(١) فَأَوْسَعْتُهُ زَجْرًا
فَقَالَ : هُوَ الْمَاءُ الْقِرَاحُ وَإِنَّمَا تَجَلَّى لَهُ وَجْهِي^(٢) فَأَوْهَمَكَ الْخَمْرًا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ،
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٨ ، ونسب البيتان الى يزيد بن معاوية
في حلبة الكميت ص ٨ ولا أرى قيمة لهذه الرواية المتأخرة بازاء تصريح
الثعالبي بنسبة الابيات الى نفسه في كتابه خاص الخاص .

— ٧٠ —

[في الوصف] [من الطويل]

١ - أَظُنَّ الرَّبِيعَ الْعَامَ^(٣) قَدْ جَاءَ تَاجِرًا^(٤) ففِي الشَّمْسِ بَزَازًا وَفِي الرِّيحِ عَطَّارًا

(١) في الوافي والطبقات (فجاءني غلام بها صرفاً).

(٢) في الوافي والطبقات (هي الماء القراح وانما تجلى لها خدي) والماء القراح الذي لم يخالطه شيء .

(٣) في احسن ما سمعت (الآن).

(٤) في نهاية الأرب (زائراً).

٢ - وما العيشُ إلَّا أنْ تواجهَ وجهَهُ وتقضيَ بينَ الوشي^(١) والمِسكِ اوطاراً

التخريج : احسن ما سمعت ص ٦٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ١٥٥ ، من غاب عنه المطرب (ص ٢٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٠ .

— ٧١ —

في تعزية الامير خوارزمشاه عن ابن له [من مخلع البسيط]

- ١ - قُلْ للمليكِ الأجلُ قَدراً لازلتَ بدرأً تحلُّ صُدراً
- ٢ - إني أعزِّيكَ عن عزيزٍ كانَ لريبِ الزمانِ عُذراً
- ٣ - وكانَ طُهرًا فصارَ أجراً وكانَ ظهراً فصارَ ذُخراً

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٨٨ .

— ٧٢ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الوافر]

- ١ - أيا مَنْ مجدهُ للدهرِ غُرَّه وطلعتُهُ لعينِ المُلكِ قُرَّه
- ٢ - وخدمتهُ لنارِ العزِّ زندٌ وحضرتهُ لشخصِ المجدِ سُرَّه

(١) في خاص الخاص (من الموشى) .

يزال مسافراً في خير سفره
سبكت محاسن الآداب نقره^(١)
وحصلت السعود لديك صبره^(٢)
قطعت لشخص مجدك منه صدره^(٣)
رفيع لا يؤدي العبد شكره
حياءه^(٤) الجميل قبلت عذره
فأغمد عنك صرف الدهر ظفره
وللكاسات فوق يديك حمرة

٣- وبما من ذكره مثل اسمه لا
٤- حوت محاسن الدنيا كما قد
٥- وحزت خصائص الرؤساء طراً
٦- ولما لم يسعك الدهر ثوباً
٧- وكم لك عند عبدك من صنيع
٨- وذنوب الدهر جل فإن أراي
٩- ظفرت بما تشاء من الاماني
١٠- لرأسك خضرة في كل يوم

التخريج : خاص الخاص ١٨٦ - ١٨٧ .

— ٧٣ —

في وصف غزنة

[من مجزوء الكامل]

١- واهماً لغزنة إذ غدت
٢- من كعبة قد أصبحت
٣- في صدرها الملك الذي
للملك والاسلام دارا
للمجد والعليا مدارا
قطب السعود عليه دارا

(١) الفقرة : السيكة المذابة .

(٢) الصبرة : كدس بلا كيل ولا وزن من الطعام .

(٣) الصلره : قميص او درع قصير .

(٤) يقتضي السياق أن تكون الكلمة (عياك) فالضمير في المقطوعة كلها للمخاطب .

التخريج : نهاية الأرب ج ١ ص ٣٦٥ . ولم ينسبها صراحة الى الثعالبي ولكنه نسبها الى (صاحب لطائف المعارف) وقد نقل النويري الكثير من نصوص كتاب (لطائف المعارف) للثعالبي ونسبها الى الثعالبي او قدمها بقوله انها لصاحب لطائف المعارف فلا بد انه قصد الثعالبي هنا ايضاً .

— ٧٤ —

[من السريع]

في الامير أبي الفضل الميكالي

- ١ - إني أرى الفاظك الغُرّاً عَطَلَتِ الياقوتَ^(١) والدُّرّاً
- ٢ - لك الكلامُ الحرُّ يا مَنْ غداً معروفُهُ يستعبدُ الحرّاً

التخريج : احسن ما سمعت ص ٥٠ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، وورد البيتان في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٦ ضمن خمس مقطوعات قيلت في مديح الميكالي لم يصرح الثعالبي بنسبتها الى نفسه ولكن نسبها الى قائل واحد وسنرى ان المقطوعات الاربع الاخرى كلها مما نسب الى الثعالبي في مصادر اخرى منها كتب الثعالبي نفسه فضلاً عن هذه المقطوعة وهي التي سترد في هذا المجموع بالارقام (١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨) درج الغرر ص ٥٠ .

— ٧٥ —

[من السريع]

[في غلام]

- ١ - وصولجان بيدي شادين لا يُحسِنُ^(٢) العاشقُ ان يذكره

(١) في من غاب عنه المطرب (الكافور) .

(٢) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمع) .

٢ - وصولجان المسك في صدغه متخذاً حبة قلبي كره

التخريج : المبهج ص ٤٩ ، نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٣ .

(١) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمح).

— ٧٦ —

[في ابي الحسن مسافر بن الحسن] [من الطويل]

١ - سقى الله اياماً أشبه حُسْنَهَا وقد كنتُ في روضٍ من العيشِ ناضِرٍ
٢ - بشعرِ ابنِ معترٍ وخطاً ابنِ مقلّةٍ ودولةٍ مسعودٍ وخلقٍ مسافرٍ^(١)

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٥٧ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ٧٧ —

[من الطويل] في غلام تركي

١ - خليلي اني من محبتي العُلا بليتُ بعلوي الصفاتِ أخي البدرِ
٢ - فعقدُ الثريا مُستَكِنٌ بشعره^(٢) ومنطقةُ الجوزاءِ في خصره^(٣) تجري

(١) ابن معتر عن به ابن المعنز الخليفة والشاعر العباسي المعروف . وابن مقلّة صاحب الخط المشهور ومسعود هو

السلطان الغزنوي ابن السلطان محمود . ومسافر هو ابو الحسن مسافر بن الحسن .

(٢) في المبهج (بشعره) .

(٣) في احسن ما سمعت (في خصره) .

٣ - ووجدني به وجدُ المكارمِ والعُلا بسيدنا الشيخ العميد أبي نصر^(١)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوط) ورقة ٣ وجه ، والبيتان الاول والثاني فقط في احسن ما سمعت ص ١٢٣ ، المبهج ص ٤٨ .

وورد البيتان الاول والثاني منسوبين الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٣٢ وورد بعدهما كلام قد يفيد بانهما لبديع الزمان الهمداني ولكنني لم أعول عليه لصراحة نسبة البيتين في كتابين من كتب الثعالبي المطبوعة وصراحة نسبة المقطوعة كلها في كتاب مخطوط له ايضاً .

— ٧٨ —

وقال لأبي نصر سهل بن المرزبان [من الطويل]

- ١ - الست ترى يا غرة الدهر والعصر
 - ٢ - سماء كصدر الباز والارض تحته
 - ٣ - عقاراً كعين الديك تحلو بمسمع
 - ٤ - فلا زلت بين البيض والصفر ناعماً
- محاسن هذا اليوم في الغيم والزهر
كأجنحة الطاووس فاشرب أبا نصر
يؤدي غناء العندليب على قدر
يروقك غص العيش في الورق الخضر

التخريج : التوفيق للتلفيق ٩٤ وجاء البيتان الثاني والثالث فقط منسوبين الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ١٩ .

(١) هو ابو نصر بن مشكان الذي سبقت الاشارة الى علاقته بالثعالبي في هوامش المقطوعة (٤) .

قال في حادثة قبض الأمير أبي المظفر نصر بن ناصر الدين^(١) على المختصر^(٢) وإرساله إلى غزنة .

[من الطويل]

- ١ - تَبَلَّجَتِ الْإِيَّامُ عَنْ غُرَّةِ الدَّهْرِ
 - ٢ - وَوَلَّى بَنُو الْأَدْبَارِ أَدْبَارَهُمْ وَقَدْ
 - ٣ - وَقَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مَقْبَلُ
 - ٤ - غِيَاثِ الْوَرَى شَمْسِ الزَّمَانِ وَبَدْرِهِ
 - ٥ - فَيَالِكَ مَنْ فَتَحَ^(٣) غَدَا زِينَةَ الْعُلَا
 - ٦ - أَبِي اللَّهِ إِلَّا نَصَرَ نَصْرَهُ وَرَفَعَهُ
 - ٧ - وَمُلْكُهُ صَدَرَ السَّرِيرِ كَأَنَّهُ
 - ٨ - وَخَوَّلَهُ دُونَ الْمُلُوكِ مُحَاسِنَا
 - ٩ - إِذَا ذُكِرَتْ فَاحَ النَّدَى بِذِكْرِهَا
 - ١٠ - فَتَى السَّنِّ كَهْلُ الْجِلْمِ وَالرَّأْيِ وَالْحُجَا
 - ١١ - لَهُ هَمَّةٌ لَمَّا حَسِبْتُ عُلُوهَا
 - ١٢ - غَدَا رَاعِيًا لِلْمُسْلِمِينَ وَنَاصِرًا
 - ١٣ - أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي تَرَكَ الْعِدَا
- وَحَلَّتْ بِأَهْلِ الْبَغْيِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
تَحَكَّمْ فِيهِمْ صَاحِبُ الدَّهْرِ بِالْقَهْرِ
إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ سَيِّدِنَا نَصْرٍ
وَمَنْ هُوَ بِالْعِلْيَاءِ أَوْلَى أَوْلَى الْأَمْرِ
وَوَاسِطَةُ الدُّنْيَا وَفَائِدَةُ الْعَصْرِ
عَلَى قِمَةِ الْعِشْقِ أَوْهَامِهِ الْبَدْرِ
لَنَا فَلَكَ بِالنَّخِيرِ أَوْضَدُهُ يَجْرِي
تَبَرُّ عَلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْقَطْرِ
كَمَا فَاحَ أَذْكَى النَّدَى فِي وَهَجِ الْجَمْرِ
يَعْمُ بَنِي الْأَمَالِ بِالنَّائِلِ الْغَمْرِ
حَسِبْتُ الثَّرِيًّا فِي الثَّرَى أَبَدًا تَسْرِي
لَهُ اللَّهُ رَاعٍ قَدْ تَكَفَّلَ بِالنَّصْرِ
عَبَادِيدُ^(٤) بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَسْرِ وَالْأَسْرِ

(١) سبقت الإشارة إلى علاقة التعلالي به ومصادر سيرته في مقدمة الديوان .

(٢) هو اسماعيل بن نوح بن منصور الساماني هرب من سجن ابلق خان الذي احتل عاصمة بخارى ثم جمع جيشاً هزم به ابلق خان ثم قاتله أبو المظفر وهزمه سنة ٣٩٢ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٥٦ .

(٣) في طراز المجالس (فيالك من ناد) .

(٤) عبديد وعبايد : متفرقون .

- ١٤ - قدمت قدوم الغيثِ أيمنَ مقدم
 ١٥ - أَلَسْتُ تَرَى كَتَبَ الرِّبْعِ ورُسْلَهُ
 ١٦ - نَسِيمٌ نَسِيبٌ للحياة بلطفه
 ١٧ - وتربُ بأنفاسِ الرِّبْعِ مُعْنَبُ
 ١٨ - وغيمٌ يحاكي راحتك كأنه
 ١٩ - فروحٌ بشربِ الراحِ روحك إنها
 ٢٠ - ودُمٌ لاقتناء الملكِ في اكملِ المني
- فحليت وجه الدهرِ بالحننِ والبشرِ
 يقولونَ ها ذاك الربيعِ على الأثرِ
 يحرقُ فوقَ الأرضِ أريدَةَ العطرِ
 فيالكُ من طيبِ وياالكُ من نَشْرِ
 على المسكِ والكافورِ يهطلُ بالخمِرِ
 لفي تعبٍ من وقعةِ البيضِ والسُّمْرِ
 وفي ارفعِ العُلْيَا وفي أطولِ العُمُرِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٣٢ ، والبيت الخامس فقط في طراز المجالس ص ١٢٢ .

— ٨٠ —

[في غلام شاعر]

[من الطويل]

- ١ - فديتُ غزالاً راقني دُرُّ شعره
 ٢ - إذا ما غدا للشعرِ يُغري بنظمه
 ٣ - ووالله ما أدرى أسحرُ جفونه
- كما شاقني في نطقه دُرُّ ثغره
 غدوتُ بعقدِ الدمعِ أغري بثغره
 تملكُ قلبَ الصبِّ أم سحرُ شعره

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

— ٨١ —

[في الحكمة]

[من الطويل]

- ١ - ودونك بيتاً قد تحلَّت به النهى
 كما يتحلَّى معصمٌ بسواره

- ٦٢ -

٢ - اذا لم يَكُنْ في منزلِ المرءِ حُرَّةٌ تدبُّرُهُ ضَاعَتْ مِصَالِحُ دَارِهِ

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٣ .

— ٨٢ —

[في ابي نصر بن مشكان]

[من البسيط]

- ١ - اذا الصَّبَا بنسيمِ الوردِ والزَّهْرِ
 - ٢ - حَمَلَتْهَا من سَلَامِي ما تَبَلَّغُهُ
 - ٣ - أعني به الشيخ مولانا العميد أبا
 - ٤ - اذا تناوبت الاخبارُ مفخرةً
 - ٥ - وان تداولتِ الاسحارُ سؤددهً
- تَعَطَّرَتْ وَجَرَتْ في آخِرِ السَّحَرِ
مَنْ دَارُهُ بينَ سَمْعِ المُلْكِ والبَصَرِ
نَصْرِ بنِ مِشْكَانَ فَرِدِ الدهرِ والبَشَرِ
زَادَتْ مُحَاسِنُ لَقِيَاهُ على الْخَبَرِ
صَلَّى عَلَيْهِ لِسَانُ الشُّعْرِ في السَّمَرِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

— ٨٣ —

في كسوف البدر

[من البسيط]

- ١ - انظر الى البدر في أَسْرِ الكسوف بدا
 - ٢ - كأنه وجهُ معشوقٍ أدلَّ^(١) على
- مُسْتَسْلِمًا لقضاءِ الله والقَدَرِ
عُشَّاقِهِ فابْتِلَاهُ الله بالشُّعْرِ

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ١٣ ، الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٦٨ .

(١) أدل : تاه وتكبر .

في التلفيق بين اوصاف الشمس وخصائصها وردّها الى اوصاف الممدوح

[من الوافر]

- ١ - أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْمَلِكِ الْأَجَلُ الـ
- ٢ - شَرَكْتَ الشَّمْسَ فِي حُسْنٍ وَنُورٍ
- ٣ - وَمَا قَصَّرتُ عَنْهَا فِي عُلُوٍّ
- ٤ - فَدُمَّ بِدَوَامِهَا وَاسْعَدْتُ بِمُلْكٍ
- تَمَامِ السَّيِّدِ الْقَرَمِ الْخَطِيرِ
- وَادْبَاءِ عَلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
- وَفِي نَفْعِ الْأَنَامِ وَفِي الْمَسِيرِ
- كَبِيرٍ وَاسْنِدَنَ صَدْرَ السَّرِيرِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤

[من الوافر]

[في دعوة صديق الى مجلس انس]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ سُكْرِ السُّرُورِ
- ٢ - وَمَاءِ الْوَرْدِ يَهْطِلُ مِنْ سَحَابِ الـ
- ٣ - وَعَيْنُ الدَّهْرِ قَدْ نَامَتْ فَقَامَتْ
- ٤ - وَقَدْ قَادَ الْغَلَامُ إِلَيْكَ طَرْفِي^(١)
- وَكَاسَاتٍ تَدُورُ عَلَى بَدْوِرِ^(٢)
- يُبْخُورُ عَلَى السَّوَالِفِ وَالنُّحُورِ
- لَنَا سُوقُ الْمَلَاهِي وَالسُّرُورِ
- فَرَأَيْكَ - لَا عَدِمْتُكَ - فِي الْحُضُورِ^(٣)

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٥ وجه ، والابيات

الاول والثالث والرابع في التوفيق للتلفيق ص ٧٨ والاول والثاني والرابع في

المتشابه ص ٢٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (البدور) .

(٢) الطرف بكسر الطاء الفرس .

(٣) في المبهج (كرجع الطرف فأمّن بالحضور) .

في بعض الوزراء

[من الوافر]

- ١ - نظرتُ فلمْ أجدْ لَكَ منْ نظيرِ
 - ٢ - كريمِ الخِيمِ^(١) مرموقِ السجايا
 - ٣ - بديعِ الفِطْرِ سَحَّارِ المعاني
 - ٤ - على الاعداءِ كالْقَدَرِ المبيرِ
- ولم أسمعْ بمثلِكَ منْ وزيرِ
شريفِ المنتمى عَفَّ الضميرِ
فسيحِ الخَطْرِ في الأدبِ الغزيرِ
وللاصحابِ كالْقَمَرِ المنيرِ

التخريج المتشابه ص ٢٤ .

[في وصف الطبيعة]

[من الكامل]

- ١ - الغيمُ بينَ مَمْسِكٍ^(١) ومُعْصَفِرِ
 - ٢ - والروضُ بينَ مُدْمَلَجٍ ومُتَوَجِّجِ
 - ٣ - والارضُ قد لِسَتْ قميصاً أخضرأ
 - ٤ - لتروقنا بظُرَائِفٍ ولطَائِفٍ^(٢)
 - ٥ - سبحانَ محيي الارضِ بعدَ مماتها
- والماءُ بينَ مُصَنَّدَلٍ ومُعَنْبَرِ
والوردُ بينَ مُدْرَهَمٍ ومُدْنَرِ
تحتالُ فيه بطيلسانِ احمرٍ^(٣)
من حُسْنِ منظرِها وطيبِ المخبرِ
وكذاك يُحيي الخَلْقَ يومَ^(٤) المَحْشَرِ

(١) الخيم : الطبع .

(٢) في خاص الخاص (مجد وممسك : من المسك .

(٣) في التوفيق للتلفيق وخاص الخاص :

والارض قد برزت لنا في اخضر

(٤) في خاص الخاص (بيدائع وطرائف) .

(٥) في خاص الخاص (بين) .

في اصفر في ابيض في احمر

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ٥٦ ، التوفيق للتفريق ص ٩٨ .

— ٨٨ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - كم في ضمير الغيب من أسرار تُهدي^(١) اليَسَارَ الى ذوي الاعسار
٢ - فاستشعر الظن الجميل توقُّعاً لمناجح^(٢) الاوطار في الاطوار^(٣)

لتخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ . ونسبها الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٦٨١ .

— ٨٩ —

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - أَنِي بليتُ بسيدٍ كالذَّهرِ اذ ينحي بسطوته على الأحرار
٢ - فرطُ الفظاظَةِ والصلابةِ دأْبُهُ وأنا لديه بذلةٌ وصغار
٣ - (٤)

التخريج : تنمة البيتة ج ١ ص ٩٤ .

(١) في ثمار القلوب (يهدي).

(٢) في ثمار القلوب (لنجاح).

(٣) في ثمار القلوب (والاوطار).

(٤) في الاصل ثمة بيت ثالث تسيء روايته الى شخصية اسلامية لمجمل عن ان تمس بسوء .

[في الشكوى]

[من الكامل]

- ١ - بي فاقة غطيها بتجمل
٢ - فالحال ظاهرها مروءة موسى
وتحمل وتحمل وتسر
لكن باطنها خصاصة^(١) معسر

التخريج : مرآة المروءات ص ٣١ .

[في الغزل بغلام]

[من الكامل]

- ١ - يالابساً لنقاب ورد احمر
٢ - حتام تنجلي بخصر ناحل
٣ - يا واحداً في الحسن ها أنا واحد
٤ - وأظلل بين تدلل وتحير
٥ - مالي بوصفك سيدي من طاقة
يفارشاً وجهي بوردي أصفر
وتعلني بعليل طرف أحور
في الحزن أضل حرنار مضمير
إذ أنت بين تدلل وتحير^(٢)
ولو انني استمليت طبع البحري

التخريج : المبهج ص ٤٩ عدا البيت الخامس ، والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٢٥
منسوبة الى (بعض العصريين) .

(١) الخصاصة : الفقر وسوء الحال .

(٢) في المبهج (ونجبر) .

في ضيعة

[من الكامل]

- ١ - يارب انت وهبتها لي نعمة أضحت تُعينُ على الزمانِ بئرها
٢ - وَوَهَبْتُ مِنْهَا نِعْمَةً لَا تُلْهِنِي يارب أنت بسكرها عن شكرها

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان يحاجيه في عصير قصب السكر [من الرجز]

- ١ - حاجيتُ شمسَ العلمِ فردَ العصر^(١) ٢ - نديمِ مولانا الاميرِ نصرِ
٣ - ما حاجةٌ لكلِّ أهلِ مصر^(٢) ٤ - في كلِّ ما دار وكلِّ قصرِ
٥ - ليست تُرى الا بُعيدَ العصر^(٣)

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٤ .

(١) في وفيات الاعيان (في ذا) .

(٢) في وفيات الاعيان (قطر) .

(٣) في يتيمة الدهر (يباع في الاسواق بعد العصر) ولا وجه لانتقال الضمير الى المؤنث فيها .

في الخمر

[من السريع]

- ١ - يا وَاَصْفَ الكَأْسِ^(١) يَتَشَبِّهُهَا دُونَكَ وَصْفاً عَالِي^(٢) الْقَدْرِ
٢ - كَأَن عَيْنَ الشَّمْسِ قَدْ أَفْرَعَتْ فِي قَالِبٍ صَيَغَ مِنَ الْبَذْرِ^(٣)

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ ، المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب ص ١٨١ ،
نهاية الأرب ج ٤ ص ٥ .

[في الوصف]

[من السريع]

- ١ - وَيَوْمَ سَعِدِ حَسَنِ الْبَشْرِ عَذَبِ السَّجَايَا طَيِّبِ النَّشْرِ
٢ - لَمْ تَقْذَ عَيْنِي بِأَذَاهُ وَلَمْ يَطْرُ فَوَادِي بَيْدِ الدُّعْرِ
٣ - وَلَمْ يَرْعُنِي لَا وَلَا سَاعَتِي كَعَادَةِ الْأَيَّامِ فِي الشَّرِّ
٤ - شَبَّهْتُهُ مُنْتَزِعاً مِنْ يَدِ الْ أَحْدَاثِ ذَاتِ الشَّرِّ وَالضَّرِّ
٥ - بِاللَّبَنِ السَّائِغِ ذَاكَ الَّذِي مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ^(٤) وَدَمٍ يَجْرِي

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ وفيه الابيات الاول والرابع والخامس فقط .
ووردت الابيات كلها في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ومعاهد التنصيص ص

(١) في المبهج (الراح) .

(٢) في المبهج (على) ولعله خطأ طباعي .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب (الدر) .

(٤) الفرت : السرجين مادام في الكرش .

٤٧٣ ، وجاءت الابيات الاول والرابع والخامس في الاقتباس ورقة ١٠١ وجه
مع المقطوعة (٤٩) من هذا المجموع منسوبة الى شاعر واحد لم يصرح
الثعالبي باسمه ولما كان الثعالبي قد صرح بنسبة هذه المقطوعة اليه ونسبها
الياخريزي والعباسي اليه ايضاً فقد صحت نسبة المقطوعة (٤٩) له بالرغم
من ورودها في الاقتباس فقط .

— ٩٦ —

[من الخفيف]

في جواب كتاب ورد عليه من أبي الفضل الميكالي

- ١ - أنسيمُ الرياضِ حولَ الغديرِ
 - ٢ - أم وروُدُ البشرِ بالنُّجحِ من فـ
 - ٣ - في ملاءٍ من الشبابِ جديدِ
 - ٤ - أم كتابُ الأميرِ سيدنا الغمـ
 - ٥ - وثمارُ الصدورِ ما أجتنيه
 - ٦ - غمَّتْها أناملُ تفتقُ الأندـ
 - ٧ - كالنّى قد جُمعنَ في النّعمِ الغدـ
 - ٨ - يا أبا الفضلِ وابنهُ^(١) وأخاهُ
 - ٩ - شيمٌ يرتضعنَ دُرَّ المعالي
 - ١٠ - وسجايا كأنهنَّ لدى النّشـ
 - ١١ - ومحيا لدى الملوكِ محيا
- مازَجَتْهُ رِيّاً الحبيبِ الأثيرِ
لَكَ أسيرٌ^(٢) أو يُسرُ أمرِ عَسيرِ
تحتَ أيكٍ من التّصّابي نضيرِ
رَ فيا حبّذا كتابُ الأميرِ
من سُطورِ فيها^(٣) شفاءُ الصدورِ
وارَ والزهرَ في رياضِ السّطورِ
رُ معَ الأمنِ من صروفِ الدهورِ
جَلَّ باريك من لطيفِ خبرِ
ويُعبّرُنَ عنَ نسيمِ^(٤) العبيرِ
رَ رضابُ الحيا بأري مَشورِ
صادقُ البشرِ مخجلُ للبدورِ

التخريج : زهر الآداب ص ١٣٨ ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ق ٤ ج ٢ ص

٥٨٢ .

(١) في الذخيرة (أم) .

(٢) في الذخيرة (في سطور منها) .

(٣) في الذخيرة (يا ابنه) .

(٤) في الذخيرة (نسيم) .

[في مديح مامون بن مامون خوارزمشاه]

[من المجتث]

- ١- سقياً لدهرٍ سروري والعيش بين السراري
- ٢- إذ طيرٌ سَعْدِي جوارٍ مع امتلاك الجواري
- ٣- أيامَ عيشي كَعُودِي^(١) وقد ملكْتُ اختياري
- ٤- وغيمٌ هوي مطيرٌ وزنُدُ أنسي واري
- ٤- أجري بغير عذارٍ أجني بغير اعتذارٍ
- ٦- كأنَّ خوارزمشاهَ الـ همامَ أصبحَ جاري
- ٧- من رَيِّبٍ دهرٍ خَوْوِنٍ بغير ما سرَّ جاري^(٢)
- ٨- ذاكَ المليكُ الذي قَدُ حَكَّتْ يَداهُ السَّواري^(٣)
- ٩- وقد حمى الدينَ لما جلاه يومَ الفخارِ
- ١٠- فظلَّ سوراً عليه وتارةً كسوارِ
- ١١- لازالَ خَارِزْمِشاهَ يحوي الغنى باقتدارِ
- ١٢- صدرأً بغير مسارِ بدرأً بغيرِ سرارِ

التخريج : الابيات من الاول الى الخامس فقط في كل من اللطائف والظرائف ص ٦٤
ومن غاب عنه المطرب ص ٧٥ والابيات الخمسة نفسها بتقديم الرابع على
الثالث في دمية القصر ج ٢ ص ١٢٩ ، والابيات جميعاً في معاهد التنصيص
ص ٤٧٢ بتقديم الخامس على الرابع .

(١) في من غاب عنه المطرب (فعودي) .

(٢) جار هنا من الجريان بينما هي من الجيرة في قافية البيت السابق .

(٣) السواري : جمع سارية والسرى السفر ليلاً والمقصود بها هنا الغيمة .

[من مجزوء الرجز]

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان من قصيدة

- ١- كَتَبْتُ مِنْ صَوْمَعَةٍ تَسْمَحُ بِالْقَوْتِ الْعَسِيرِ
- ٢- وَالذَّهْرُ مِنْ جَفَائِهِ يَلْبَسُ لِي جِلْدَ النَّمِرِ
- ٣- فَمَاءُ عَيْشِي كَلِيرٌ وَنَجْمُ حَالِي مِنْكَدِرُ

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٩٩ .

[من الرمل]

في الاشارة الى عز نواصي الخيل

- ١- قُلْتُ لَمَّا شَاقَنِي الْقَنْصُ لَنَا بَقَرٌ ذُقْنَا بِهِ حَرَّ سَقَرٍ^(١)
- ٢- فَاتْنَا عَزَّ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَلَمْ يَبْقَ فِينَا ذُلُّ أَذْنَابِ الْبَقَرِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ ونسبها الى (بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٣٥٧ .

(١) في ثمار القلوب:

قلت لما أدنت الدنيا لنا نفرأ ذقنا بهم حرَّ سقر

كتب الى صديق مع هدية

[من المتقارب]

- ١ - بعثتُ الى سيدي سكرأ حلاوته في قرار الصدور
- ٢ - وشمعاً يمزق ثوب الدجى ويلبس جيرانه ثوب نور

في جملة مما ترقح اليه الارواح

[من المتقارب]

- ١ - نسيم الصبا وبشير المطر ورياً الرياحين حين السحر
- ٢ - وسجع الحمام فوق الغصون يجاوبهن لسان الوتر
- ٣ - ولفظ العميد ابن مشكان في ترسله مرسلاً للفرز
- ٤ - يذكّرني طيب عيش صفّا من الهم قبل اعتراض الكدر

التخريج : من غاب المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

في المدح من قصيدة

[من المتقارب]

- ١ - وخلق هو البدر لا شك في ربّه الله ربّ البشر
- ٢ - يعود السباح ومسك العلى وعنبر سؤدده المشتهر

التخريج : التوفيق للتفريق ص ١٣٤ .

قافية الزاي

— ١٠٣ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - هذا عذارُك بالمشيبِ مطرُزٌ فقبولُ عذركِ في التصابي معوزُ
١ - ولقد علمت ، وما علمتَ توهُماً أن المشيبَ بهدمِ عمرِكَ يرمزُ

التخريج : المبهج ص ٣٨ .

قافية السين

— ١٠٤ —

[من المتقارب]

في السلطان مسعود الغزنوي

- ١ - لنا ملكٌ تاجُهُ المشتري فما أحدٌ غيرُهُ لابسُهُ
٢ - وملكُ الوري فرسٌ ملجَمٌ وما أحدٌ غيرُهُ فارسُهُ
٣ - وقد فتحَ الري^(١) فرأشهُ وكرمان^(٢) يفتحُها سائسُهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

(١) الري : مدينة قرب نيسابور .

(٢) كرمان : ولاية بين فارس وخراسان .

[في الغزل بغلام]

[من الخفيف]

- ١ - لك صدغ كأنه قلبُ فرعو نَ وجهه كأنه يدُ موسى
٢ - وفمٌ قد أتى ببرهان عيسى فهو بالطيب^(١) منه يُحيي^(٢) النفوسا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٠ ، المبهج ص ٤٨ ، ونسبا الى بعض اهل العصر في
ثمار القلوب ص ٥٢ .

[في مديح خوارزمشاه]

[من الطويل]

- ١ - ألا إن معنى الليث والغيث والشمس بخوارزمشاه غرة الجن والانس
٢ - ومن عجب أني اذا ما مدحتُه تشاغلْتُ بالتسيح في مجلس الأُنسِ

التخريج : لباب الاداب ورقة ١٤٦ ظهر .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - قد أقبل الصيفُ يحكي حرَّ أنفاسي وفي فؤادي حرَّ ماله آسي

(١) في التوفيق للتلفيق (بالطب) .

(٢) في المبهج (فهو كالطب منه يحيي) .

٢ - فإن [سمحت]^(١) ببرد الوصل منك فقد سَلَّتْ نَضُورَ رجائي من يدي ياسي

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٣٩ وطبعة التحفة البهية ص ٢٤٩ .

- ١٠٨ -

[من السريع]

[في الخمر]

- ١ - طالعُ يومي^(٢) غيرُ منحوسٍ فأسقني^(٣) يا طارِدَ البوسِ
- ٢ - كأساً^(٤) كعينِ الديكِ في روضةٍ كأنها حلةٌ طاووسِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٤ ، ونسبها الى (من قال) في ثمار القلوب ص ٤٨٠ .
ونسبت الى الثعالبي في كل من دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، الوافي بالوفيات
ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ ، أنوار الربيع
ج ٣ ص ١٣٤ .

- ١٠٩ -

[من الخفيف]

في مديح ابن مشكان او أبي الفضل الميكالي

- ١ - من رأى غرّة العميد أبي نصـ برِ رأى^(٥) المشتري بـ برج القوس

(١) في مطبوعي من غاب عنه المطرب (سمعت) ولا وجه له فلمل الصواب ما أثبتته .

(٢) في معاهد التنصيص (سعدى) .

(٣) في التوفيق ودمية القصر والوافي بالوفيات (فسقني) .

(٤) في أنوار الربيع (خمرأ) .

(٥) في تنمة البيتمة (من رأى غرة العميد ابن مشكان ازدرى) وفي درج الغرر (من رأى غرة الامير ابي الفضل ازدرى) .

- ٢ - من يُعِرْ كِتَبَهُ ابنُ مَشْكَانٍ لِحَظٍّ^(١) يَطْلُعُ فِي غَمُودِجِ الْفَرْدُوسِ
 ٣ - عَيْنُ رَبِّي عَلَيْهِ مِنْ بَدْرِ صَدْرِ وَدَّهْ خَزْرَجِي وَلَقِيَاهُ أَوْسِي^(٢)
 ٤ - لَيْسَ لِي طَاقَةٌ بِوَصْفِ مَعَالِيهِ وَلَوْ كُنْتُ مَفْلَقاً كَأَبْنِ أَوْسٍ^(٣)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ وجه وظهر ، ووردت الابيات
 منسوبة الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ . ونسبت
 الابيات الى الثعالبي في درج الغرر ص ٤٨ ضمن مجموعة مقطوعات في مديح
 ابي الفضل الميكالي .

قافية الشين

- ١١٠ -

في وقعة أبي العباس تاش^(٤) بابن سيمجور^(٥) في نيسابور [من الكامل]

- ١ - قل للذي أنا في هواه خاشي صَادَ الْفَوَادَ بَصَدْغِهِ الْجَمَاشِ^(٦)

(١) في تنمة اليتيمة ودرج الغر (من يطالع آدابه وعلاه) .
 (٢) الصواب (خزرجي و أوسي) بتشديد الباء وخففها ليستقيم الوزن .
 (٣) ابن أوس الشاعر حبيب بن أوس المشهور بأبي تمام .
 (٤) هو حسام الدولة ابو العباس تاش قائد جيوش خراسان للسامانيين . اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠-١٢ و ٢٤-٢٩ .
 (٥) ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سيمجور كان قائد جيوش خراسان وصرف بأبي العباس تاش سنة ٣٧١ هـ . تنظر اخباره في المصدر السابق .
 (٦) الجمش : الحلق بالثورة وهي هنا كناية عن عنف تأثير صدغ المحبوب بقلب الشاعر .

٢ - قلبٌ يُرى عند الرياحِ كأنَّهُ قلبُ ابنِ سيمجورٍ أحسَّ بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٢٥ .

- ١١١ -

في وقعة تاش بابن سيمجور ايضاً [من الكامل]

١ - ان الشتاء مضى بقبحٍ فاشي وأنى الربيعُ لنا بحُسنِ رياشِ

٢ - ومضى ابنُ سيمجورٍ بُقبحٍ فعاليه وانتاشُ أبناءِ الكرامِ بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٣٦ .

قافية الصاد

- ١١٢ -

كتب الى بعض السادة من ضيعة له [من الطويل]

١ - أيا واحدَ الساداتِ لازلتِ شارباً بكأسِ نعيمٍ من فنونِ الأذى خلَصُ

٢ - أنا بجناحِ الشوقِ نحوكَ طائرٌ ولكنَّ خوفَ القفصِ^(١) ادخلني القفصُ

التخريج : التوفيق للتفريق ص ٩١ - ٩٢ .

(١) القفص : قوم كانوا يسكنون مناطق جبال كرمان وكانوا اهل غزو وحرب ولصوصية .

قافية الضاد

— ١١٣ —

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - فضضت ختامَ القلبِ مِنِّي وحُزَّتُهُ جميعاً ولا واللهِ غيرُكَ ما فضُّه
٢ - ولما نثرتَ المسكَ من فوقِ فضةٍ نثرتَ على مسكي نثاراً من الفضة^(١)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

— ١١٤ —

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - جالَسني شادِنٌ كِلِفْتُ بهِ في صفةٍ حالُّنا بها غَضُّه
٢ - دمعي ياقوتَةٌ على ذَهَبٍ وفوه ياقوتَةٌ على فِضِّه

التخريج: المبهج ص ٤٨ .

(١) يقوم البيت على استمارة المسك للون الأسود والفضة للون الأبيض . وعلى هذا يكون معناه ان المخاطب لما نثر شعره الأسود على بشرته البيضاء نثر الشيب الأبيض في شعر الشاعر الأسود.

من غزلياته الرقيقة

[من الطويل]

- ١ - سقطتُ لحَيَّني في فراشٍ لزمتهُ أضُمُّ^(١) الى قَلْبِي جَنَاحَ مهيضٍ
٢ - وما مَرَضُ بي غيرُ حَبِّي وأنما أدلُّسُ فيكُم عاشِقاً بمريضٍ

التخريج: دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، وطبعة الطباخ ص ١٨٦ .

[في الشكوى]

[من المتقارب]

- ١ - صباحٌ محاسنُهُ تستفيض وروضٌ أريضٌ وغيمٌ يفيضُ
٢ - فكيف الوفاء بما يقتضيه وحالُ الجريضِ دُونِ القريضِ^(٢)
٣ - فأني مريضٌ وهي عريض وطرفي غريضٌ وعظمي مهيض

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) في الدمية طبعة العاني (أخيم) ولعله خطأ طباعي .

(٢) أصل الشطر هو (حال الجريض دون القريض) وصغر الثعالي (دون) اضطراباً ، وهو مثل يضرب لاستحالة ممارسة أمر لأمر قاهر يمنع منه . وأصله قصة مفادها ان رجلاً منع ابناً له من قول الشعر فمرض وأشرف على الموت فرق الأب لحاله وسمح له ان يقول الشعر فقال : حال الجريض دون القريض .
والجريف : الغصة بالريق وهي من علامات الموت .

قافية العين

— ١١٧ —

[من الطويل]

[في الخمر]

- ١ - ليلِ كلونِ الظُّمِّيِ غَيْرْتُ^(١) لونهُ
٢ - ولما مَزَجْتُ الرُّوحَ^(٢) مني براجِها
براحِ كعينِ الديكِ بل هو أَلْعُ
ترحَّلَ عني الهمُّ والغمُّ^(٣) اجمعُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٤ ، ونسبت القطعة الى (بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٤١٠ .

— ١١٨ —

[من البسيط]

في شكر للميكالي وقد سقى كرمأله

- ١ - يا بدرَ صدرِ بنيسابورَ مَطلَعُهُ
٢ - سقيتَ كرميَ ماءً فيه أربعةُ
٣ - ماءَ الحياةِ وماءَ الوجهِ يشفَعُهُ
٤ - بقيتَ ما بقيتَ نفسٌ وما طَلَعَتْ
٥ - للعرْفِ تصنعُهُ والخيرِ تزرعُهُ
وبحرَ جودٍ لأهلِ الفضلِ مترَعُهُ
من المياهِ وخيرُ الماءِ أنفعُهُ
ماءُ الشبابِ وماءُ الوردِ يتبعُهُ
شمسٌ وما سارَ من مدحيكِ ابدعُهُ
والمجدِ تجمعُهُ والمدحِ تسمعُهُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ .

(١) في خاص الخاص (غيرَ) .

(٢) في خاص الخاص (الراح) .

(٣) في خاص الخاص (الغم والهم) .

[في الوداع]

[من المفسر]

- ١ - وموقف للوداعِ أَلْبَسَنِي لِلتُّعَسِ [هَمًّا] ^(١) يَسُوءُ مَوْقَعُهُ
- ٢ - فَقُلْتُ وَالدَّمْعُ قَدْ شَرَقْتُ بِهِ اسْتَوْدِعُ اللَّهَ مِنْ أَوْدَعُهُ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٩٢ وهي في وداع من أَلَف له الكتاب.

في معاني لوزية

[من البسيط]

- ١ - مَلَوْرُ الْعَيْنِ لَوِزِي الْعِذَارِ سَعَى بِالكأسِ نَحْوِي وَنَوْرُ اللَّوْزِ مَا طَلَعَا
- ٢ - فَشَاقَنِي اللَّوْزُ حَتَّى مِنْهُ نُقْلِي وَالْـ حُلُوءُ لَوِزِينِجٍ بِالطَّيْبِ قَدْ تَرَعَا

التخريج: التوفيق للتفريق ص ٦٥ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - رَمَضَانُ أَرْمَضَنِي فَأَمْرَضَنِي بِصَا دَاتٍ عَلَى عَدَدِ الطَّبَاعِ الْأَرْبَعَةِ ^(٢)

(١) في المطبوع من (احسن ما سمعت) (هم) ولا وجه له فلمل الصواب ما أثبتته .

(٢) رواية البيت في اللطائف والظرائف :

رمضان أمرضني وأمراض باطني صادات صد كالطباع الأربعة
وفي طبقات الشافعية :

رمضان أمرضني بمصادات على عدد الطباع والفصول الأربعة

٢ - صومٌ وصفراءٌ تجرعني الردى^(١) وصبايةٌ وصدودٌ من قلبي معه

التخريج: برد الاكباد ص ١٣٥ ، التوفيق للتلفيق ص ١٣٧ ، اللطائف والظرائف ص ١١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٧ ص ١٦٤ .

— ١٢٢ —

[في الغزل]

[من الطويل]

١ - وقالوا افترشتَ النطعَ صيفاً وقد أتى الـ خريفٌ فمرُّ في نطعِكَ الآن بالرفع
٢ - فقلتُ حببي شاهرٌ سيفٌ طرفه^(٢) ولا بدَّ للسيفِ الشهيرِ من النطعِ

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٤٥ ، خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٢٣ —

في الامير ابي الفضل المكالي وقد اهداه فرساً (من الكامل)

١ - يا مهديَّ الطرف الجواد كأنما قد أنعلوه بالرياح الاربعة
٢ - كالجاحم المشبوب او كالهطل الـ مصبوبٍ او كالباشق المتسرع^(٣)

(١) صدر البيت في برد الاكباد :

(صوم وصفراء تدور بي الرحي)

وفي طبقات الشافعية :

(صوم وصوب ما يغيب صحابه)

(٢) في التوفيق للتلفيق (جفته) .

في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص وخرج الغرر (ياواهب) . والطرف بكسر الظاء القرس .

(٣) في معاهد التنصيص (كالباسق المتفرع) والجاحم : النار المتقدة .

- ٣ - لا شيء أسرع منه إلا خاطري
 ٤ - ولو أنني أنصفتُ في اجلاله^(١)
 ٥ - أقضمتُهُ^(٢) حَبَّ الفؤاد^(٣) لحُبِّه
 ٦ - وخلعتُ ثم قطعتُ غير مضيقٍ
 في شكرِ نائلكِ الجليلِ الموقعِ^(٤)
 لجلالِ مهديهِ الهمامِ^(٥) الأروعِ^(٦)
 وجعلتُ مربطهُ^(٧) سوادَ المدمعِ^(٨)
 بُردَ الشبابِ لجلِّهِ والبرقعِ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ (عدا البيت الثاني) وكذلك في درج الغرر وفي زهر
 الآداب ص ١٢٧ ووفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥١ . والمقطوعة كاملة في دمية
 القصر ج ٢ ص ٢٢٩ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٢ .

— ١٢٤ —

في الامير ابي الفضل الميكالي [من الكامل]

- ١ - يا من كَسَاهُ اللهُ أُرْدِيَةَ العُلَى
 ٢ - وإذا نظرتُ الى محاسن وجهه الـ
 وحباهُ عطرَ ثنائها المتضوِّعِ
 مسعودٍ قلتُ لمقلتي فيها ارتعي

(١) في المصادر كلها عدا خاص الخاص :
 لا شيء أسير منه الا الشعر في
 (٢) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (اكراماً) .
 (٣) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (الكريم) .
 (٤) في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص (الالهي) .
 (٥) في خاص الخاص وزهر الآداب (انظمته) ولا وجه له .
 (٦) في زهر الآداب (القلوب) .
 (٧) في جميع المصادر عدا خاص الخاص (مربضه) .
 (٨) في معاهد التنصيص (الادمع) .

- ٣ - وإذا قرئت^(١) الأذن شهد كلامه
 ٤ - فكأنما يُوحى إلى خطراته
 ٥ - لك في المحاسن^(٢) معجزات جمة
 ٦ - بحران: بحر في البلاغة شابه
 ٧ - وترسل الصابي^(٣) يزين علوه
 ٨ - كالنور أو كالسحر أو كالبدر^(٤) أو
 ٩ - شكراً فكم من فقره لك كالغنى
 ١٠ - وإذا تفتق^(٥) نور شعرك ناضراً
 ١١ - أرجلت فرسان القريض^(٦) ورضت أف
 ١٢ - ونقشت في فص الزمان بدائعاً
 ١٣ - وحويت ما تكنى به طراً^(٧) فلم
- قلت اسمعي وتمتعي وارعي وعي
 في مطلع أو مخلص أو مقطع
 أبداً لغيرك في الورى لم تجمع
 شعر الوليد^(٨) وحسن لفظ^(٩) الأصمعي
 خط ابن مقله ذي^(١٠) المحلل الارفع
 كالوشي في بُرد عليه موشح^(١١)
 وافي الكريم بعيد فقر مُدقع
 فالحسن بين مرصع ومُصرع^(١٢)
 راس البديع وانت أفرس^(١٣) مبدع
 تُزري بأثار الربيع الممرع
 ترك لغيرك فيه بعض المطمع

التخريج: القصيدة عدا البيت الثامن في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع . ونسبت الى

- (١) قرئت من القري وهو ما يكرم به الضعيف .
 (٢) في زهر الآداب (الفضائل) وفي وفيات الاعيان والوفاي بالوفيات شذرات الذهب (المفاخر) .
 (٣) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحثري .
 (٤) في درج الفرر (حسن حفظ) .
 (٥) الصابي هو ابو اسحق الصابي الكاتب المعروف .
 (٦) في وفيات الاعيان (ذو) .
 (٧) في درج الفرر وزهر الآداب (كالدور) .
 (٨) في مرآة الجنان (موسع) وفي طبقات النحاة (مرصع) والثوب الموشع : المرقم .
 (٩) في شذرات الذهب (تين) .
 (١٠) في درج الفرر والوفاي بالوفيات (مصرع ومرصع) .
 (١١) في درج الفرر ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (الكلام) وفي الوافي بالوفيات (أفراس الكلام) .
 (١٢) في درج الفرر وزهر الآداب والذخيرة ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (ابجد) .
 (١٣) يعني به (الفضل) فكنية الميكالي هي (ابو الفضل) .

الثعالبي في درج الغرر الأبيات من الخامس حتى الثالث عشر ص ٥١ ،
وكذلك الأبيات نفسها عدا السابع والثالث عشر في زهر الآداب ص ١٣٧
والذخيرة ق ٤ ج ٢ ص ٢٨٢ ووفيات الأعيان ج ٢ ص ٣٥٠ والوافي بالوفيات
ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧١ . ونسبت الأبيات الخامس والسادس والثامن في
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٢٨٨ والبيتان الخامس والسادس فقط في
مرآة الجنان ج ٣ ص ٥٣ والأبيات السادس والثامن والتاسع الى الثاني عشر
في شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ الى الثعالبي .

— ١٢٥ —

[من الخفيف]

[في الغزل]

- ١ - هل سبيلٌ الى عناقٍ كما عا نقتُ عند الفراقِ يومَ الوداعِ
- ٢ - شادناً فاتناً سميناً جسيماً ملءَ عيني وملءَ قلبي وباعي

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٢٨ .

قافية الفاء

— ١٢٦ —

[من الكامل]

قال في الامير أبي الفضل الميكائيل

- ١ - يامن له كلُّ الذي يُكنى به ومفرقُ الدنيا^(١) لديه مؤلفُ
- ٢ - غنَّتْ بسؤددِكَ الحمامُ الهتَفُ وحكَّتْ أناملُكَ الغيومُ الوُكُفُ

(١) في درج الغرر (العليا) .

- ٣ - وتَصَرَّفْتُ بِكَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى هِمَّتْ عَلَى قِمَمِ النُّجُومِ تَصَرَّفْتُ
 ٤ - وَمَلَكَتْ أَحْرَارَ الْكَلَامِ كَأَنَّهَا خَدَمْتُ وَغُلَمَانُ لِأَمْرِكَ وَقُفْتُ
 ٥ - وَكَأَنَّمَا نَوَّرَ الرِّبْعَ وَزَهَّرَهُ مِنْ وَشِي خَطُّكَ فِي الْمَهَارِقِ أَحْرَفُ

التخريج: يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ، درج الغرر ٤٩ - ٥٠ .

- ١٢٧ -

[من الواافر]

[في غلام]

- ١ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ قَلْبِي الْحَبَّ صَرْفًا بِشَارِبِكَ الَّذِي يَزْدَادُ ظَرْفًا
 ٢ - أَشْبَهُهُ بِزُئْبِرٍ^(١) ثَوْبٍ خَزٌّ جَدِيدٍ أَخْضَرَ يَبْدُو وَيَخْفِي

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢١ وجه .

- ١٢٨ -

[من المنسرح]

في تهنئة خوارزمشاه [أو الميكالي] بشرب الدواء

- ١ - يَاسِيداً حَازَ طَبْعُهُ الشَّرْفَا وَلَمْ^(٢) يَدْعَ مِنْهُ لَلُورَى طَرْفَا

(١) الزئبر : ما يعلو الثوب من هذب خيوطه .

(٢) في الكناية والتعريض (يامالكاً حاز أصله الشرفا فلم) وفي درج الغرر (أصله . . . فلم).

- ٢ - لما أَخَذَتِ الدَّوَاءَ فَالطَّالِعُ الـ
 ٣ - جلوت سيفَ العلى وصفيت تب
 ٤ - لازلت تحسو السرورَ في مهل
 ٥ - ودمت بين السعود والدهر في
- سَعَدُ عَلَى الْعِزْمِ مِنْكَ قَدْ وَقَفَا^(١)
 ر المجد والعيش مثل ذاك صَفَا
 وتنفض الهمَّ عنك والدينفا
 دارك بين الغلمان قد وقفا

القُخْرِيجُ: خاص الخاص ص ١٨٨ ، الكناية والتعريض ص ٣٠ ، درج الغرر ص ٥٢
 (في الميكالي).

— ١٢٩ —

[من الطويل]

[في الوصف]

- ١ - ويوم عبيريّ النسيم سَبَى طَرْفِي
 ٢ - كَانَ مُوشَى الْغَيْمِ^(٢) فِيهِ مُقَابِلًا^(٣)
 ٣ - صدورُ البزاةِ البيضِ صُفَّتْ فَقَابَلَتْ
 ٤ - فلما^(٤) وهى من صَيِّبِ الْمُزْنِ عِقْدُهُ
- وقلبي بما أبدى من الحُسْنِ وَالظَّرْفِ
 مُوشَى الرَّبِّ وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ سَجْفِ
 ظهور طواويس تَدِيقُ عَنِ الْوَصْفِ^(٥)
 وأقبل يَرَوِي^(٦) غَلَّةَ النَّبْتِ^(٧) بَلْ يَشْفِي

(١) في الكناية والتعريض (والطالع) والبيت ساقط في درج الغرر وورد مكانه :
 وقد غدا فضله عن السلف الـ أماجد الصيد كلهم خلفا
 (٢) في الكناية والتعريف (صقلت).
 (٣) البيت في درج الغرر فقط .
 (٤) في جميع المصادر عدا ثمار القلوب (الجو) ولا وجه له .
 (٥) في خاص الخاص (مطارفاً) ولعله خطأ طباعي .
 (٦) في ثمار القلوب (وقابلت صدور طواويس تفوت مدى الوصف) .
 (٧) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (ولما) .
 (٨) في من غاب عنه المطرب (يسقي) .
 (٩) في خاص الخاص (البيت) ولعله خطأ طباعي .

- ٥ - رأيتُ به في الروضِ أحسنَ^(١) منظرٍ يدلُّ على صنْعِ المهيمِنِ ذي اللُّطفِ
٦ - فحلي بلا صوغٍ ونسجٍ بلا يدٍ وضحكٌ بلا ثغرٍ ودمعٌ بلا طرفٍ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٤ وجه ،
والابيات الثلاثة الاولى فقط في المبهج ص ٥٦ ، ونسبت المقطوعة كاملة الى
(بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٤٥٦ .

- ١٣٠ -

[في الشكوى]

[من الوافر]

- ١ - ثلاثٌ قد مُنيتُ بها^(٣) فأضحَتْ لنارِ القلبِ مِنِّي كالأثافي^(٤)
٢ - ديونٌ أنقضَتْ ظهري وجورٌ من الجيران^(٥) شأبَ له غدا في
٣ - وفقدانُ الكفافِ وأيُّ عيشٍ لَنْ يُمْنَى بفُقدانِ الكفافِ ؟

التخريج: برد الاكباد ص ١٢٤ - ١٢٥ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٣٠ ، معاهد
التنصيص ص ٤٧٣ .

(١) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (اعجب) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب وفي من غاب عنه المطرب بالروايتين الآتيتين :

١ - فضحك بلا ثغر ونسج بلا يد وحلي بلا صوغ ودمع بلا طرف

٢ - فدمع بلا عين وضحك بلا لم وحلي بلا صوغ ونسج بلا كف

(٣) في معاهد التنصيص (رميت بهن) .

(٤) الأثافي جمع أثفية وهي الحجارة التي ينصب فوقها القدر للطبخ .

(٥) في دمية القصر ومعاهد التنصيص (من الايام) وهي رواية اجود لم أثبتها في المتن التزاماً بمنهج تقديم رواية كتب
الشمالي نفسه على روايات كتب سواه .

[في الخمر]

[من الكامل]

- ١ - اسمع فديتك حلفة مبرورة من خلك المشغوف بالتصنيف
٢ - خنت المودة ان تركت الشرب يو م الدجن^(١) من كأس وريق أليف

التخريج: مرآة المروءات ص ٢٤ .

[في المديح]

[من الكامل]

- ١ - أحبت من أوصافه مشتقة من مدح مولانا الامير ووصفه
٢ - فالحق منه كرمه والطرف منه كسيفه والعرف منه كعرفه

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ١٢٧ .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - هذه ليلة لها بهجة الطا ووس حسناً ولونها للغداف^(٢)
٢ - رقد الدهر فانتبهنا وسارق ناه حظاً من السرور الصافي^(٣)
٣ - بمدام صافٍ وخل مصافٍ وحبیب وافٍ وسعدٍ موافٍ

(١) الدجن : الغيم والمطر .

(٢) في من غاب عنه المطرب والتوفيق للتلفيق (واللون لون الغداف) .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب ودمية القصر (الشافي) وفي معاهد التنصيص (السواني) .

التخريج: احسن ما سمعت ص ٨٦ ، التوفيق للتلفيق ص ٩٣ - ٩٤ ، خاص الخاص ص ١٨٤ من غاب عنه المطرب ص ٥٤ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

قافية القاف

— ١٣٤ —

[في الشكوى] [من الوافر]

- ١- تراني لستُ أحسنُ نظمَ لفظٍ يزينُ جليلُهُ المعنى الدقيقُ
- ٢- ولكنْ لا تدقُّ بناتُ فكري اذا ما قيلَ قد في الدقيقُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٧ .

— ١٣٥ —

[في الخمر] [من مجزوء الرمل]

- ١- وعقارٍ عيشُ من عا قَرَهَا عيشُ أنيقُ^(١)
- ٢- فهي^(٢) للأنسِ نظامُ والى اللهو طريقُ
- ٣- وهي للأرواحِ في أب مداننا نعمَ الصديقُ

(١) الدقيق هنا بمعنى الطحين بينما هي في قافية البيت الاول من الدقة .

(٢) في يتيمة الدهر (رشيق) .

(٣) في خاص اخاص (فهو) .

- ٤- قَلْتُ لِمَا لَاحَ لِي مِنْهَا شِعَاعٌ وَبَرِيقٌ
٥- أَشَقِيقٌ^(١) أُمَ عَقِيقٌ أُمَ حَرِيقٌ أُمَ رَحِيقٌ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ - ١٨٢ ، اللطائف والظرائف ص ٧٦ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢٤ ظهر ، ونسبها في يتيمة الدهرج ٣ ص ٤١٤ - ٤١٥ الى بعض اهل نيسابور .

— ١٣٦ —

[من البسيط] [في الربيعيات]

- ١- النُّورُ يَفْتَنُ فِي التَّجْمِيشِ^(٣) عَشَّاقَهُ وَالرَّيْحُ تَنْثُرُ بَيْنَ السُّورِ أَوْرَاقَهُ
٢- وَلِلرِّيَاضِ أَزَاهِيرٌ مَشْنُوقَةٌ [يَحْكِينُ]^(٤) لَفْظَ ابْنِ مَشْكَانٍ وَأَخْلَاقَهُ

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

— ١٣٧ —

[من الكامل] [في الغزل]

- ١- ثَغَرُ كَلْمَحِ الْبَرْقِ حَسَنُ بَرِيقِهِ يَشْفِي غَلِيلَ الْمُسْتَهَامِ بِرِيقِهِ

(١) المقصود به شقائق النعمان المشهورة بحمر لونها .

(٢) في يتيمة الدهر (أم رحيق أم حريق) .

(٣) التجميش هنا ضرب من الغزل فيه مداعبة وعنف .

(٤) في المخطوطة (يحكين) ولعل الصواب ما أثبتته .

٢ - قد بتُّ أَلُثْمُهُ وأرْتَشَفْتُ المني من دُرِّهِ^(١) وعَقِيقُهُ ورحِيقُهُ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٠٩ ، من غاب عنه المطرب ص ٨١ .

— ١٣٨ —

في وصف ماء ازرق

[من السريع]

- ١ - يا حُسْنَ ماءٍ قد كَسَتْهُ الصُّبَا تشنِيجَ ذيلِ القرطُقي^(٢) الأزرقِ
- ٢ - أعذبٍ من لفظِ ابنِ مشكانٍ في توقيعِهِ عن ملكِ المشرقِ

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

— ١٣٩ —

[في فضل الزراعة]

[من الهزج]

- ١ - إذا ما نَقَلَ الدَّهْقَا نُ^(٣) غَلَّتِ الرُّسَاتِيقُ^(٤)
- ٢ - فكم من نعمة بيضا ء في سودِ الجَوَالِيقِ^(٥)

(١) في احسن ما سمعت (ثغره) وما أثبتناه اجود لينسق البيت فيتوالى فيه تشبيه الاسنان بالدر ليأضاهي والشفقة بالمعيق لاحمرارها والرضاب بالرحيق لطعمه وأثره .

(٢) القرطقي : القباء . والرواية هكذا في المصدرين ولعل الصواب (ما حسن ماء .. أعذب) .

(٣) الدهقان : رئيس الفلاحين .

(٤) الرساتق : السواد او البيوت المتجمعة في الريف .

(٥) الجواليق : جمع جوالق وهو العِذْل المنسوج من الصوف .

— ٩٣ —

٣- وكم من سمنة صفرا ء في هُمر البساتيق^(١)

٤- وكم من قهوة حمرا ء في بيض الدوايق

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٩٧ والبيتان الاول والثاني فقط في التمثيل والمحاضرة ص ١٩٥ اللطائف والظرائف ص ٣٠ ، المبهج ص ٢٩ .

— ١٤٠ —

[من الرمل]

[في وصف المطر]

١- نحن في شتوتينا في قلتي وتمادي شَفَتِي في فَرَقِي^(٢)

٢- ليس يخلو يومنا والليل من لَثَقِي^(٣) او زَلَقِي او دَمَقِي^(٤)

التخريج: اللطائف والظرائف ص ٨٧ .

— ١٤١ —

[من المتقارب]

[في الغزل]

١- فديتُ غزالاً فؤادي لديه كعصفورة في يدِ الباشقي

٢- له شفةٌ مثلُ فصِّ العقيق تنقشُها شفةُ العاشقي

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) البساتيق : الاواني المصنوعة من الطين المقخور .

(٢) الشفق : قصد به الاشفاق وتوقع المكروه . والفرق الخوف الشديد .

(٣) اللثق : الندى مع سكون الريح .

(٤) الدمق : القلق مع الريح .

قافية الكاف

— ١٤٢ —

في السلطان مسعود الغزنوي

[من الكامل]

- ١ - نثرْتُ عليك سُعودَهَا الأفلاكُ وَعَنَتْ لِعِزَّةِ وَجْهِكَ الاملاكُ
- ٢ - زَوَّجْتَ بِالذُّنْيَا لَأَنَّكَ كَفَّوْهَا فَاسْعَدُ بِهَا وَلِيَهْنِكَ الاملاكُ
- ٣ - وَالْأَرْضُ دَارُكَ وَالْوَرَى لَكَ أَعْبُدُ وَالْبَدْرُ نَعْلُكَ وَالسَّمَاءُ شِرَاكُ

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٤ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ١٤٣ —

[في مامون بن مامون خوارزمشاه]

[من الطويل]

- ١ - أَقُولُ لِمَوْلَانَا خَوَارِزْمِشَاهٍ لَا تَزَلْ بِنْدَاكَ الْغَمْرِ لِلنَّاسِ مَالِكَا
- ٢ - هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا خِلَّةٌ مِنْ خِلَالِكَا أَوِ الْبَدْرُ إِلَّا نَقْطَةٌ مِنْ جَمَالِكَا ؟
- ٣ - جَمَعْتَ الْمَعَالِي وَالْمَحَاسِنَ كُلَّهَا وَقَاكَ إِلَهُ النَّاسِ عَيْنَ كَمَالِكَا

التخريج: ثمار القلوب ص ٣٢٨ .

— ١٤٤ —

اقترح مامون بن مامون خورزم شاه عليه تهنئته بنبات أسنان ابنه فقال:

[من الطويل]

- ٩٥ -

١ - لِيَهْنِكَ يَاشْمَسَ الزَّمَانِ وَبِدْرَهُ طُلُوعُ النُّجُومِ الزُّهْرِ فِي فِي هَالِكَا

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٧٤ .

— ١٤٥ —

[من مجزوء الوافر]

[في فضل الزراعة]

١ - جَمَالُ مَعِيشَةِ التَّائِي^(١) جَمَالُ تَدْمِينِ الْحَرَكِ

٢ - إِذَا حَلَّتْ بِبَابِ الدَّاءِ رِ أَلَقَتْ رَحْلَهَا الْبَرْكِ

التخريج: التمثيل والمحاضرة ص ١٥٦ ، المبهج ص ٢٩ .

— ١٤٦ —

[من الكامل]

[في المديح]

١ - كَتَبُ الْأَمِيرِ كَتَأْتَبُ فِي الْمَعْرَكِ وَالرَّأْيُ مِنْهُ طَيْبُ دَاءِ الْمَمْلَكِ

٢ - وَإِذَا رَمَى بِالْظَنِّ خُطْباً مُشْكِلاً أَضَحَتْ سَتُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ مَهْتَكِ

التخريج: تحفة الوزراء ص ٣٢ .

(١) التائي : الفلاح .

[في رثاء السلطان محمود الغزنوي]

[من الخفيف]

- ١ - عجباً من تماسك الافلاكِ ومساغ الزلزالِ في الاحناكِ
- ٢ - وثبات الجبالِ بعد زوال الـ طودِ ذي الطولِ مالكِ الاملاكِ
- ٣ - فلسانُ الزمانِ شاكٍ وطرف الـ دهرٍ باكِ والرزءُ في الملكِ ناكٍ^(١)

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٣ .

[في ذكر بستان^(٢)]

[من الوافر]

- ١ - عشقتُ الجود جداً فهو طبعك وبُست^(٣) ترابِ بَستِ فهي ربُعك
- ٢ - وليسَ يريدُ هذا الدهرُ حصدي لأنني في بني الآدابِ زرعك

التخريج: لطائف المعارف ص ٢٠٦ .

(١) ناك : اسم فاعل من النكاية .

(٢) هكذا قدم الثعالبي بيته هذين والراجح عندي انه قالهما في شيخه ابي الفتح البستي فمجرى معناهما يشير الى انه قالهما في رجل لا في مدينة وليس من بستي يعترف له الثعالبي بمثل هذا الفضل غير ابي الفتح فيما نعلم . أما بستان فهي مدينة بين سجستان وغزنة وهرات .

(٣) بستان : قبلت .

[في الغزل]

[من السريع]

- ١ - يا قِبْلَةَ العشاقِ يا مَنْ بِهِ سِتْرُ الهوى بين الورى منهَيْكَ
٢ - جَرَّدَتْ من عينيك سيفاً فَلِمَ أَغْمَدْتَهُ في قلبِ عبدِالملِكِ^(١)

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ .

[في صديق منجم]

[من المتقارب]

- ١ - صديقُ لنا عالمٌ بالنجوم يحدُّثنا بلسانِ الملِكِ^(٢)
٢ - ويكْتُمُ أسرارَ إخوانه^(٣) ولكنْ يَنْمُ^(٤) بسرَّ الفلَكِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦٢ ، تحفة الوزراء ص ٣٢ ، خاص الخاص ص ١٨٨ من غاب عنه المطرب ص ١٨٣ ونسبها الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ٦٧٨ .

(١) يعني الثعالبي نفسه فهو عبدالمملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي .

(٢) في من غاب عنه المطرب (بلسان) وفي ثمار القلوب (بلسان الفلك) .

(٣) في تحفة الوزراء (سلطانه) .

(٤) في احسن ما سمعت وثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (نوم) .

قافية الالام

- ١٥١ -

في يوم من شهر رمضان

[من الطويل]

- ١ - ويومٍ غذاءُ الجسمِ فيه محرّمٌ ولكن^(١) غذاءُ الروحِ فيه محلّلٌ
- ٢ - فهل لك في غيمٍ من الندّ منشأٌ يظلُّ بماءِ الوردِ عندي^(٢) يهطلُ
- ٣ - له عبقٌ كالعرف^(٣) منك نسيمُهُ وخُلُقك اذكى منه نشرأً واجل^(٤)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧٧ ، خاص الخاص ص ١٨٤ ، مرآة المروءات ص ١٦ .

- ١٥٢ -

في الدراهم

[من البسيط]

- ١ - ما المرء الا بمقلوب اسمِهِ رجلٌ بالفارسية فافهم أيها الرُّجلُ
- ٢ - فان يَكُنْ خالياً مما رَمَزْتُ بِهِ بضمِّ ميمِ اسمِهِ قد جاءَهُ الأجلُ^(٥)

التخريج : المبهج ص ٢٨ .

(١) في مرآة المروءات (وكل) .
(٢) في التوفيق للتلفيق ومرآة المروءات (عندك) .
(٣) في التوفيق للتلفيق (كالخلق) وفي مرآة المروءات (به عبق كالخلد) .
(٤) في التوفيق للتلفيق (عرفاً وأفضل) .
(٥) الرجل بالفارسية (مرد) بفتح الميم وسكون الراء . فان قلبت الحروف صار (درم) وهو الدرهم فاذا ضمنت الميم منه تحول الى (مُرد) ومعناها (الميت) بالفارسية ايضاً . وعلى هذا يكون معنى البيت (ليس للرجل قيمة الا بالدراهم فان خلا منها كان الموت اولى به) .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - حَمَدْتُ إلهي والزمانُ ذمَّتُهُ فقد طالما أغرني بقلبي البلايلا^(١)
٢ - وعندي من لؤم الزمانِ دقائق^(٢) أعدُّ لها من فضلِ ربِّي جلائلا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦ ، خاص الخاص ص ١٩٠ .

[في الخمر]

[من الطويل]

- ١ - أرى الروحَ للانسانِ بالراحِ حاصِلا فصلني بها نفسي فداؤك وإصلا
٢ - وداوِ بحرَ الراحِ برداً مواصِلا مفاصله يمسسن^(٣) منا المفاصلا
٣ - فقد لبسَ السنجابِ غيمٌ مطبَّقٌ وألبسَ وجهَ الارضِ منه الحواصِلا^(٤)

التخريج : المبهج ص ٥٥ ، من غاب عنه المطرب [المخطوطة] ورقة ١١ وجه . التوفيق
للتفريق ص ١٢١ .

(١) الابل جمع لبلال وهو الهم .

(٢) في احسن ما سمعت (رقائق) .

(٣) في المبهج (يمششن) .

(٤) البس وجه الارض منه الحواصلا كناية عن شدة البرد ذلك ان السنجاب يفعل ذلك في البرد ليتدفأ .

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - بنفسى مريض الطرف والود لم يدع لعاشقه قلباً صحيحاً ولا عقلاً
٢ - اذا ما سقاني كأس عينيه في الهوى فحسبي [ما]^(١) في فيه من سُكْرِ نُقْلا

التخريج : المبهج ص ٤٨ - ٤٩ .

[في خط ابن مقلة]

[من البسيط]

- ١ - خط ابن مقلة من ارعاه مقلته ودت جوارحه لو^(٢) حولت مقله
٢ - فالدر يصفى لاستحسانه حسداً والبر يحمر من انواره خجلا^(٣)

التخريج : ثمار القلوب ص ١٢٠ ، المبهج ص ٤٦ ، الكشكول ج ٣ ص ٢١٥ ؛ خلاصة
الاثر ج ٣ ص ٣٤١ .

(١) في الاصل (بما) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في الكشكول (أن) .

(٣) البيت في الكشكول :

فالدر من دره ذو صفرة خجلا والنور من نوره ذو حمرة خجلا

[من البسيط]

- ١ - أما ترى اليوم مسكياً الهواء وقد
 ٢ - كأنما شمسُه قد أبصرت قمرِي
 مَدَّتْ يَدُ الشَّمْسِ^(١) فِي حَافَاتِهَا الْكُلَّالَا
 يُرْبِي عَلَيْهَا فَغَطَّتْ وَجْهَهَا خَجَلَا

١٠٠٣ التخریج : التوفیق للتلفیق ص ٤٧ ، من غاب عنه المطرب ص ٦٢ .

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي وقد زاره في داره [من الكامل]

- ١ - لا زال مجدك للسماء رسيلا
 ٢ - يا غرة الزمن اذا غدا
 ٣ - يا زائراً مَدَّتْ سَحَابُ طَوْلِهِ^(١)
 ٤ - وأنت بصوب جواهر من لفظه
 ٥ - بأبي وغير أبي هلال نورهُ
 ٦ - نَقَشَتْ حَوَافِرُ طِرْفِهِ فِي عَرَصَتِي
 وَعَلَوْ مَجْدُكَ^(٢) بِالْخُلُودِ كَفِيلا
 أَهْلُ الْعُلَا لَزَمَانِهِمْ^(٣) تَحْجِيلا
 ظَلَا عَلِيٍّ مِنَ الْجَمَالِ ظَلِيلا
 حَتَّى أَنْتَظِمْنَ لِمُفْرَقِي إِكْلِيلا
 يَسْتَعْجِلُ^(٤) التَّسْيِيحَ وَالتَّهْلِيلَا
 نَقَشَا مَحَوْتُ رَسُومَهُ^(٥) تَقْبِيلَا

(١) في التوفيق للتلفيق (الغيم).

(٢) في درج الغرر والذخيرة (جدك) .

(٣) في الذخيرة (هذا الوري لزمانه) .

(٤) في الذخيرة (مستمجل) .

(٥) في زهر الآداب ودرج الغرر (بعيون) .

(٦) في درج الغرر (جوده) .

- ٧ - ولو اسْتَطَعْتُ فَرَشْتُ مَسْقَطَ خطوه
٨ - ونثرتُ رُوحِي بعد ما ملكتُ يدي
بجفون^(١) عَيْن لا ترى التَّكحِيلَا
وَحَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ هَوَاهُ قَتِيلَا

التخريج : درر الغرر ٤٩ زهر الآداب ص ٣١٢ ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ق ٤
مج ٢ ص ٥٨١ ، والبيت السادس فقط في شروح سقط الزند ج ٢ ص ٧٨٢ .

— ١٥٩ —

[في الوصف] [من المتقارب]

- ١ - سقى الله عيشاً مضى وانقضى بلا رجعة أرْضِيهَا ونقله
٢ - كوجه الحبيب وقلب الأديب وشعر الوليد^(٢) وخط ابن مُقله

التخريج : ثمار القلوب ص ٢١٠ .

— ١٦٠ —

[في ابي الفضل الميكالي] [من الطويل]

- ١ - محاسن هذا الفضل أشهى من الوصل ورأه من رِيا الأحبة تستملي
٢ - وقد كتبت ايدي الربيع بدائعاً يحاكين مكتوب الأمير أبي الفضل
٣ - وهيهات أين الزهر من حسن خطه وأين رذاذ الطل من صيب الوصل

التخريج : درج الغرر ص ٤٨ .

(١) في درج الغرر (رقومه).

(٢) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحثري .

كتب الى الميكالي يهنئه بمولود

[من الطويل]

- ١ - إذا وَلَدَ المولودُ من آل ميكالِ
 - ٢ - تباشرتِ الأفلاكُ وابتسم العُلا
 - ٣ - ولا سيما من نجلِ شمسِ زمانه
 - ٤ - فُمِلِّيتِ مولايَ السرورَ مهناً
 - ٥ - بطالعِ إقبالٍ وتابعِ إخوةٍ
 - ٦ - ولا زلتِ ما بينَ البشائرِ مالِكاً
 - ٧ - ودُمَّتِ دوامَ الدهرِ للمجدِ والعُلا
- ومسحةُ جبريلَ عليه وميكالِ
ولاحَ هلالُ المجدِ في الافقِ العالي
أبي الفضلِ ذي الفضلِ المُبرِّ على الآلِ
عطاءَ إلهِ سابغِ الجودِ مفضالِ
ورائعِ أميالِ ورابعِ أنسالِ
عنانَ الأمانِ في علوٍّ من الحالِ
وتشييدِ أفعالِ وتيسيرِ أقوالِ

التخريج : درج الغرر ص ٥٤ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - أقول لدهرٍ وهو يخفضُ رتبتي
 - ٢ - أيا حجراً صلداً منيتُ ببخله
- وينحي على مالي ويخلف تأميلي
فلا هوَ يوريني ولا هوَ يوري لي^(١)

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

(١) يوريني : يحرقي ويوري لي : ينبر لي .

[في مديح أبي نصر احمد بن علي الميكالي]

[من البسيط]

- ١ - يا ايها الريحُ الطَّلُوقُ منظرُهُ
- ٢ - إلا لأنك تستملي خلائقَ مو
- ٣ - وأين صوبك من مزنٍ له أبداً
- ٤ - واين نورك من نورٍ لغرته
- ٥ - واين زهرُك من آثارِ أمله
- ٦ - في كل يومٍ يرئنا مفخرأً وندى
- ٧ - فإن وفدت على السلطانِ كنتَ له
- ٨ - وإن توطئت نيسابورَ طبقتِ الـ
- ٩ - وإن أقمت ببستٍ فهي قبلة آ
- ١٠ - وهكذا القمرُ السيارُ عادتهُ

التخريج : درج الغرر ص ٤٣ - ٤٤ .

[في الخمر]

[من الكامل]

- ١ - وإذا البلابلُ أفصحت بلغاتها فأنفِ البلابلُ باحتساءِ بلايل^(١)

التخريج : نهاية الارب ج ٧ ص ١١ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، المطول على التلخيص ص ٤١٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٢ ؛ انوار الربيع ج ٣ ص ١٠١ ، ونسبها لبعض العصريين في خاص الخاص ص ٧٩ .

(١) البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف والثانية المهوم والثالثة : قناة الكوز كناية عن الخمر .

[في مدح خوارزمشاه]

[من السريع]

- ١ - وسائلٍ عن دمعي السائلِ وحالٍ لوني الكاسيفِ الحائلِ
- ٢ - قلتُ له والأرضُ في ناظري أضيئُ منها كُفَّةُ الحابلِ^(١)
- ٣ - بُليتُ واللهِ بمملوكِ في مُقلَّتَيْهَا مَلَكَا بابلِ
- ٤ - أو سيفُ مأمون بن مأمون الـ قَرَمِ الهمامِ المليكِ العادلِ
- ٥ - فإن لحاني عاذل في الهوى يوماً فما العاذلُ بالعادلِ

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، عدا البيت الرابع ، وكذلك في معاهد التنصيص والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٣٢ وجاءت فيه منسوبة الى (بعض اهل العصر).

[في مديح أبي الفضل الميكالي]

[من المنسرح]

- ١ - سبحانَ ربِّي تبارك الله ما أشبَهَ بعضَ الكلامِ بالعسلِ
- ٢ - والمِسْكِ^(٢) والسحرِ والرقى وابنة الـ كَرَمِ وَحَلِي الحسانِ^(٣) والخللِ
- ٣ - مثل كلامِ الامير سيِّدنا نظماً ونثراً يسيرُ كالمثلِ

(١) في احسن ما سمعت (والدر).

(٢) في احسن ما سمعت (اللسان) وفي درج الغرر (النساء).

(٣) في درج الغرر (والخلل).

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٤٥ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، يتيمة الدهرج ٤
ص ٢٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من
هذا المجموع، ودرج الغرر ص ٥٠ .

— ١٦٧ —

في ضرب المثل بجناح جبريل للشفاء والبركة [من المنسرح]

- ١ - أَرْقَعَةٌ فِي عِيَادَتِي صَدَرْتُ^(١) أُم رَقِيَّةٌ قَدْ شَفَتْ بِتَعْجِيلِ^(٢)
- ٢ - كَعُوذَةٍ عَنْ نَبِينَا رُوِيَتْ^(٣) أُم مَسْحَةٍ^(٤) مِنْ جَنَاحِ جَبْرِيلِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨١ ثمار القلوب ص ٦٦ .

— ١٦٨ —

[في مديح ابي الفضل الميكالي] [مجزوء الرجز]

- ١ - يَا كَعْبَةَ الْمَعَالِي وَقِبْلَةَ الْأَمَالِ
- ٢ - وَغُرَّةَ الْجَمَالِ وَصُورَةَ الْكَمَالِ
- وَطَالِعَ الْأَقْبَالَ وَعَارِضَ الْأَفْضَالَ
- ٤ - وَآفَةَ الْأَمْوَالِ بَدَرَ بَنِي مِيكَالِ
- ٥ - كَمْ لَكَ مِنْ مَقَالِ أَصْفَى مِنَ الزَّلَالِ

(١) في ثمار القلوب (وردت) .

(٢) في ثمار القلوب (لتعجيل) .

(٣) في ثمار القلوب (صدرت) .

(٤) في ثمار القلوب مسحة) .

- ٦ - احلى من السلسالِ أبهى من اللآلي
 ٧ - ازكى من الغوالي أمضى من العوالي
 ٨ - أقضى من النصالِ أضوا من الهلالِ
 ٩ - أسرى من الخيالِ أبقى من الجبالِ
 ١٠ - فاسلّم على الليالي ودّم بخيرِ حالِ

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٢٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة
 المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ونسبت المقطوعة الى الثعالبي في درج الغرر
 ص ٥٠ - ٥١ .

- ١٦٩ -

[من مجزوء الرجز]

[في الغزل]

- ١ - قلبي جداً مشتعل^(١) على الهموم مشتعل
 ٢ - وقد كستني^(٢) في الهوى ملابس الصبّ الغزل
 ٣ - إنسانة فتانة بدر الدجى منها خجل
 ٤ - إذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

التخريج : الابيات عدا الثالث في تنمة اليتيمة ج ١ ص ٩٥ وكذلك من غاب عنه المطرب
 ص ٧٨ ، وهي كلها في خاص الخاص ص ١٧٩ ، يتيمة الدهر ج ٣
 ص ٣٩٠ ، قراصنة الذهب ص ٤٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (مشتعل) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (كساني) .

قافية الميم

— ١٧٠ —

في قابوس بن وشمكير^(١) عندما استعاد جرجان سنة ٣٨٨ هـ [من البسيط]

- ١ - الفتح منتظم والدهر مبتسم
- ٢ - والعدل منبسط والحق مُرتَجَع
- ٣ - أَلَقْتُ مقاليدَها الدنيا الى مَلِكٍ
- ٤ - شمس المعالي وغيث المشرقين ومن
- ٥ - هو الامام هو القمرُ الهمامُ هو الـ
- ٦ - هو الغمام الذي تُخشى صواعقه
- ٧ - هو المقيم وقد سارت مآثره
- ٨ - والماء من جوده المبذول مُنْكَبٍ
- ٩ - والأرض من صدره والريح من يده
- ١٠ - الله جارك يا من جارَ حضرته
- ١١ - أبشِرْ فقد جاء نصرُ الله مُؤْتِنَفًا
- ١٢ - يا من اذا اعتصمت صيدُ الملوك به
- ١٣ - أبلُ الجديدين بالعمز الجديد ودُم
- وظلُّ شمسِ المعالي كلُّه نِعَمُ
- والشَّعْبُ ملتئم والجورُ مُضْطَلَمُ
- ما زال وقفاً عليه المجدُّ والكرمُ
- به يتيه العُلى والمُلْكُ والحِشْمُ
- بدرُ التمام هو الصمصامُ والعلمُ
- قهرأ وترجؤ نداءُ العربِ والعَجْمُ
- كأنَّ علياه من دنياه منتظمُ
- والنارُ من بأسِه المرهوب تضطرم^(٢)
- والرَّوْضُ من خُلُقِه للخلقِ يبتسمُ
- يلقى السعودَ عليه - الدهرُ - تزدحمُ
- وعاشرَ الفتح منشوراً له عِلْمُ
- أمسى وأصبح بالرحمن يعتصمُ
- للملكِ يَخْدِمُكَ التوفيقُ والقَسَمُ

التخريج : اليميني ج ٢ ص ٧ .

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالي به ومصادر اخباره في مقدمة الديوان .

(٢) البيت ساقط في المطبوع وروايته المثبتة من مخطوطة اليميني .

[في الوصف]

[من الوافر]

- ١ - أتى هذا النشارُ على نظامٍ وجاء الخيرُ اذ جاء الغمامُ
٢ - فللوسمي^(١) في ارضي بكاءً وللزعرِ ابتهاجُ وابتسامُ

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٩ .

في فتح السلطان محمود الغزنوي سجستان سنة ٣٩٣هـ [من الكامل]

- ١ - سَعِدَتْ بعزّة وجهك الايامُ وتزيّنت ببقائك الاعوامُ
٢ - وتصرّفت بك في المعالي همةً نعيابها الأفهام والأوهامُ
٣ - ولقد فرشت مهادَ عدلك فاغتدت تتواردُ الأسادُ والأرامُ
٤ - وافتضّ سيفُ علاك كلّ مدينةٍ بكر عليها لاياس ختامُ
٥ - هذي زرنج^(٢) استغلقت وتمنعت فكأنها - الا عليك - حرامُ
٦ - ففتحتها وأباحتها ومنحتها نفرأ همُ لفنائك الخدامُ
٧ - وقدمت والايامُ تُنشدُ في الورى بيتاً تُجيدُ نشيده الايامُ
٨ - قد جاء نصرُ الله والفتح الذي تُزهى بكتبه وصفه الاقلامُ
٩ - بأجلّ أحوالٍ وأيمن مَقْدَمٍ وأتم إقبالٍ يليه دوامُ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٣٨٣ والبيت السابع فقط في شروح سقط الزند ج ٣ ص ١٠٨٢ .

(١) الوسمي: اول المطر .

(٢) زرنج اسم آخر لمدينة سجستان .

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - لي سيد فائنُ يعلمُني بحسنه كيف يُعبدُ الصنمُ
- ٢ - لما رأيَ وفي يدي قلمٌ لم يذرْ مولايَ أينما القلمُ

التخريج : انوار الربيع ج ٥ ص ١٢٥ ، ونسب البيتان في يتيمة الدهر ج ١ ص ٢٤٢ الى (بعض اهل العصر) .

[في الوصف]

[من الطويل]

- ١ - وسكباجة^(١) تشفي السقامَ بطيبها على انها جاءتْ بلون سقيم
- ٢ - إذا زارها ايدي الرجال تزاحمتْ كأيدي نساءٍ في ظلالِ نعيم

التخريج : محاضرات الادباء ج ١ ص ٦١ وقدمها بقوله : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل وذلك ما لا يرقى الى النسبة الصريحة فكنا نود لو لم نثبتها في شعره لولا اننا لا نمتلك ما يوثق رفض نسبتها .

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من البسيط]

- ١ - ياسائلي وصفَ مولانا أبي الحسنِ مسافرٍ في بديع القولِ محكمه

(١) السكباجة : لحم يطبخ بالخل .

٢ - المسك من ذكره والمزُن من يديه والروض من خلقه والدرُّ من فيه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٧٦ —

[في الوصف]

[من الوافر]

- ١ - وحمام له حرُّ الجحيم ولكنَّ شابهَ بردُ النعيم^(١)
٢ - رأيت به ثواباً في عقاب^(٢) وزرت^(٣) به نعيماً في جحيم^(٤)

التخريج : احسن ما سمعت ص ٩٧ ، اللطائف والطرائف ص ٣٣ ، المبهج ص ٥٤ .

— ١٧٧ —

[في ذم عمال السلطان]

[من الوافر]

- ١ - فديوانُ الضياع بفتح ضاِدٍ وديوانُ الخراج بحذف جيمٍ

التخريج : تنقيف اللسان ص ٢٦٦ . ولا نطمئن كثيراً الى صحة نسبة البيت الى
التهالبي ولكننا لا نملك رده .

(١) في احسن ما سمعت (ولكن).

(٢) في احسن ما سمعت (عذاب).

(٣) في احسن ما سمعت (ودقت) .

(٤) في اللطائف والطرائف (جحيم).

كتب الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الكامل]

- ١ - يا من تشابهت المحاسن والعلی
 - ٢ - فالخلق منه كخلقیه والخلق منه
 - ٣ - وغذاء جسمي من سماح يمينه
 - ٤ - لازلت بين سعادة وزيادة
- فيه وأصبحت القلوب برسمة
ه كلفظه والشعر منه كاسمه
وغذاء روعي من بدائع نظميه
وسلمت من سيف الزمان وسهمه

التخريج : تتمه اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

في غلام حيا بالبنفسج وعليه قباء بنفسجي [من الكامل]

- ١ - وبنفسجي اللون لو ملكته
 - ٢ - أهدي الي بنفسجاً فكأنه
- ما كنت غير جليسه ونديمه
من صدغه وقبائه ونسيمه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ .

[في الغزل] [من الخفيف]

- ١ - عركتني الايام عرك الأديم^(١) وتجاوزن^(٢) بي مدى التقويم

(١) في طبعة الماني (أديم) .

(٢) في طبعة الماني (وتجاوزت) .

- ٢ - وَغَضَضْنَ اللَّحَازَ مِنِّي إِلَّا عَنْ غَزَالٍ يَرْنُو بِمَقْلَةٍ رِيَمٍ
٣ - لَحَظَهُ سَقَمَ كُلُّ قَلْبٍ صَحِيحٍ ثَغْرُهُ بَرْدُ كُلِّ جَسَمٍ سَقِيمٍ

التخريج : دمية القصر (طبعة العاني) ج ٢ ص ٢٢٧ (طبعة الطباخ) ص ١٨٥ .

— ١٨١ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الخفيف]

- ١ - قَدْ سَقَتْنَا السَّمَاءُ مَاءَ الْغَيُومِ فَاسْقِنَا يَا غِلَامُ مَاءَ الْكُرُومِ
٢ - نَشَرَبُ الرُّوحَ بِأَذْكَارِ الرَّئِيسِ الـ فَرَدِّ فِي الْجُودِ وَالْعُلَى وَالْعُلُومِ
٣ - وَإِذَا مَا مَسَافَرٌ سَافَرَتْ أَخـ بَارَ عَلَيْهِ أَخْبَرَتْ عَنْ نَجُومِ

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٨٢ —

[في الخمر] [من مجزوء الخفيف]

- ١ - هَاتِ فِي غُرَةِ الْمَحَرِّ مِ عَيْنَ الْمَحَرِّ
٢ - وَاسْقِنِي الْكَأْسَ قَدْ أَشْبُ هُهَا فِي تَوْهَمِي
بَنَسِيمٍ مَعْقِدٍ فِي هَوَاءِ مَجْسَمِ

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢٤ ظهر .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - رب يومِ هَواؤُهُ يتلظى فيحاكي فؤادَ صبٍّ متيمٍّ
٢ - قلتُ إذْ صكَّ^(١) حرُّهُ حرٌّ وجهي ربُّنا اصرفْ عنا عذابَ جهنَّمَ

التخريج : احسن ما سمعت ص ٧٤ ، الاقتباس ورقة ٦٩ وجه ، اللطائف والظرائف ص ٨٨ من غاب عنه المطرب ص ٣٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٢ .

[في التهنتة بالفصد]

[من المتقارب]

- ١ - على الطائر السَّعْدِ بينَ النعم وحسن الزمان وطيب النعم
٢ - يعالَجُ بالفَصْدِ مَنْ جودُهُ دواءٌ لطيفٌ لداءِ العَدَمِ
٣ - وقال له دهرُهُ واقفأً لديه يسوِّي صفوفَ الخَدَمِ
٤ - عليك دَمُ الكرمِ فاجعلهُ في مكانِ دمٍ خارجٍ بالسُّقَمِ
٥ - وشرباً على الوردِ وردِ الخدود ووردِ الغصونِ ووردِ النُّعَمِ
٦ - فقد اصبحَ السُّقَمُ يبكي دماً بفُرْقَةٍ شخَصِ العُلى والكَرَمِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ .

(١) في اللطائف والظرائف (صار) وفي من غاب عنه المطرب (صاب).

قافية النون

— ١٨٥ —

[من المتقارب]

في جارية صقلبية

- ١ - وتبرية الرأس فضية الـ عجيذة فيروزج عينها
٢ - إذا طَلَعْتُ سَرْنِي قُرْبُهَا وإن غَرُبْتُ سَاعِي بَيْنُهَا

التخريج : خاص الخاص ص ١٧٩ .

— ١٨٦ —

[من الطويل]

[في الشكوى]

- ١ - سَأَرْسِلُ بَيْتاً يَجْمَعُ الصَّدَقَ وَالْحُسْنَ على لَوْعَةٍ تَسْتَغْرِقُ اللَّبَّ وَالذُّهْنَ
٢ - غَدَوْتُ نَحُولاً وَاصْفِرَاراً كَثِينَةً وَقَوَّكُ [بجادي^(١)] غداً يَجْذِبُ التَّبْنَ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٨٧ —

[من الطويل]

في نظم حكاية معروفة

- ١ - لَقَدْ قَالَ دَهْقَانٌ لِكَسْرَى بْنِ هَرْمِزٍ وَنَكَّتْ فِي التَّجْوِيدِ فِيهِ وَأَحْسَنَا

(١) في الاصل (بحاني) ولا معنى له . والبجادي كساء يصنع من صوف .

٢ - لقد غَرَسُوا حتى أَكَلْنَا وإِنَّا لَنَغْرُسُ حتى يَأْكُلَ النَّاسُ بَعْدَنَا

التخريج : اللطف واللطائف ص ٦٤ .

— ١٨٨ —

في ابي سليمان الخطابي^(١) [من البسيط]

١ - أبا سليمان سِرُّ في الارضِ أَوْ فَأَقِمْ فَأَنْتَ عِنْدِي ، دَنَا مَثَوَاكَ أَوْ شَطْنَا

٢ - مَا أَنْتَ غَيْرِي فَأَخْشَى أَنْ أَفَارِقَهُ فَدَيْتُ^(٢) رَوْحَكَ ، بَلْ رَوْحِي فَأَنْتَ أَنَا

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٤ ، خزانة الادب ج ١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

— ١٨٩ —

يهنئ أبا الفضل الميكالي بدار جديدة [من الكامل]

١ - نَبَّئْتُ زَيْدْتَ فِي جَنَابِكَ جَنَّةَ هِيَ لِلْأَمِيرِ مِنَ النَّوَائِبِ جُجْنَةٌ

٢ - فَتَمَلَّهَا تَلَقَّ السَّعُودُ وَتَعْتَرِي حُسَادَ دَوْلَتِكَ الْعَلِيَّةِ جِنَّه

التخريج : درج الغرر ص ٥٢ .

(١) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي أحد فقهاء الشافعية بنيسابور ، ترجمته في يتيمة الدهرج ٤

ص ٣٣٤ ، معجم الادباء ج ٥ ص ٨١ وانظر هامش القطعة ٦٥ من مجموعتنا .

(٢) في خزانة الادب (قربت) .

[من الكامل]

[في الرثاء]

- ١ - لا كان في عيني مجال للسنه وجعلت عرضي طعمة للألسنه
- ٢ - ان ذقت طعم العيش بعدك ساعة ورأيت يوم البين الا كالسنه

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

[من مجزوء الكامل]

في غلام ذمي

- ١ - وجهنمي الدين ل كن وجهه في الحسن جنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ .

[من الهزج]

في الند

- ١ - وند مالهُ نند^(١) تعاطيه من السنه
- ٢ - اذا ما جاور^(٢) النار حكى رائحة الجنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ ، المبهج ص ٥٤ ، ونسبها الى بعض اهل العصر في ثمار القلوب ص ٦٩٧ .

(١) الند بفتح النون عود يحرق فتكون له رائحة وبكسر النون الشبيه او القرين .

(٢) في التوفيق للتلفيق (دخل) .

[في الخمر]

[من الخفيف]

- ١ - أما ترى الشمسَ حَلَّتِ الميزانا في زمان قد عدَّلَ الميزانا^(١)
- ٢ - ومن العدل شربك الراح في وقد ست اعتدالٍ ونفيك الأحزانا
- ٣ - ان هذا الخريف وهو ربيع الـ ناس يدعو الأرطال والكيرانا^(٢)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٩ ظهر .

في انسان ساقط

[من المجتث]

- ١ - لي صاحب لا يسمى بين الورى انسانا
- ٢ - كأنه^(٣) التيسُ قرناً ولحيةً وصنانا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ ونسبها في ثمار القلوب ص ٢٧٨ الى (بعض العصريين).

(١) الميزان الاول البرج المعروف والميزان الثانية الآلة التي يوزن بها .

(٢) الرطل والكوز من ادوات شرب الخمر .

(٣) في ثمار القلوب (لأنه) .

[في صديق]

[من المتقارب]

- ١ - صديق لنا مذ كساه الزما نُ ثوب^(١) الغني رافعاً شأنه
- ٢ - تراه غليظ مزاج الكلام إذا كَسَرَ التُّيَّةُ أَجْفَانَهُ
- ٣ - يخاطب بالكافِ اخوانه ويشتم بالزاي غلمانهُ^(٢)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٣٤ ونسبها في الكناية والتعريض ص ٥٦ الى (بعض اهل العصر).

في تنفس الصبح عن انفاس الرياحين

[من البسيط]

- ١ - باح الصباح باسرار البساتين وأحييت النفس أنفاس الرياحين
- ٢ - حتى حسبت نسيم الروض أقرأني^(٣) كُتِبَ ابنِ مشكان عن صدر السلاطين^(٤)
- ٣ - فهاتها كشعاع الشمس صافية بكرأ ربيبة أبيات الدهاقين
- ٤ - نشرّب على ذكر عنوان المحاسن قا نون الفضائل منظور الدواوين

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ، والبيتان الاول والثاني فقط في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ منسويين الى (بعض اهل العصر).

(١) في الكناية والتعريض (ثياب).

(٢) الكاف كناية عن تصغير شأنهم عنده والزاي كناية عن الشنينة بالزنا .

(٣) في تنمة اليتيمة (يقرئ).

(٤) سبقت الاشارة الى ترجمته .

في فتى صبيح ملبح

[من البسيط]

- ١ - وشادنٍ فاتنٍ الحَاظِ طَلَعَتْهُ تَرِيقُ سُمْ لأحزاني وأشجاني
- ٢ - كأنَّ خطَّ عذارٍ شَقَّ عارضَهُ في الحسنِ توقُّعُ منصورٍ بنِ مشكانٍ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر . ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

[في الربيعيات]

[من البسيط]

- ١ - لا تَلَحْنِي أنْ مثلي عنكَ في شُغْلٍ وخَلَّني بينَ أقراني وخَلَّاني
- ٢ - جاءَ الربيعُ من الأنوارِ في مُلَحٍ مسروقةِ الحسنِ من خطِّ ابنِ مشكانٍ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

[في الشكوى]

[من البسيط]

- ١ - أقولُ والقلبُ مكدودٌ بأحزانٍ والصبرُ أبعدُ مما بينَ أجفاني
- ٢ - حتى متى أنا يُدمي العَضُّ أغملي غيظاً على زمنٍ قد رامَ إزماني^(١)

(١) الازمان : الاصابة بآفة .

٣- في كل يومٍ أراي في نوائيه كأنني إصبعي والدهرُ أسناني

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ ، اللطائف والظرائف ص ٩ ، المبهج ص ٤١ .

- ٢٠٠ -

[من البسيط]

١- أبلى جديدي هذان الجديدان والشأن في أن هذا الشيب ينعاني

٢- كأنما اعتم رأسى منه بالحبل الـ راسى فاوهمني ثقلاً وأوهاني

التخريج : المبهج ص ٣٨ .

- ٢٠١ -

[من البسيط]

في ابي الحسن مسافرين الحسن

١- من مبلغ الصدر مولانا أبي حسن مسافراً نُكْتُهُ الايام والزمن

٢- خففت ظهري من ثقل الكروب كما أثقلتُهُ بالايادي الغرّ والمنن

٣- صنائع منك جَلْتُ في الانام وقد دَقْتُ معانيك في الاشعار والفطن

٤- وقد اتاني قريضٌ قد نَفَثَ به كالسحر والراح والريحان في قرن

٥- والله يجزيك عن عبدٍ ومصطنعٍ قد كان ميتاً بأيدي البث والحزن

٦- فعاش من كلماتٍ منك كنُّ له كالروح عائدةً منه الى بدن

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

- ١٢٢ -

في القناعة

[من البسيط]

- ١ - هي القناعة فالزَمَها تَعِشْ ملكاً لو لم يَكُنْ منك إِلَّا راحةُ البدنِ
- ٢ - وانظُرْ الى مالِكِ الدنيا بأجمعِها هل راحَ منها بغيرِ القُطْنِ والكَفَنِ

التخريج : المبهج ص ٣٠ .

في الوزير ابي نصر احمد بن محمد^(١)

[من الكامل]

- ١ - بدرُ خلعتُ على الزمانِ رداءهُ فسرى وسارَ بالسُّنِ الكتَّانِ^(٢)
- ٢ - صدرُ الوزارة قد بدا في سَعْدِهِ الـ سَعْدانِ والقَمَرانِ والعُمَرانِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٦ .

[في السلطان محمود الغزنوي]

[من الكامل]

- ١ - للسيد الملك الهمام المرتجى محمود^(٣) المتطوّل الميمونِ
- ٢ - راي الرشيدِ وهيبَةُ المنصورِ في حسنِ الامينِ وحشمةُ المأمونِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ .

(١) وزير السلطان مسعود بن محمود الغزنوي سبقت الاشارة الى اخباره في هوامش القطعة (٢٠).
(٢) هكذا هو البيت في الاصل وممناه مضطرب والشرط الثاني مبني على زعمهم ان القمر يبلي الكتان .
(٣) هو السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي اول سلاطين الدولة الغزنوية .

[في العتاب]

[من مجزوء الكامل]

- ١ - إن غبتُ عنكَ شكوتني وإذا وصلتُ هجرتني
- ٢ - وتظلُّ لي مستبطئاً فإذا^(١) حضرتُ حجتني

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ١٩ ، من غاب عنه المطرب ص ١٠٧ .

في غلام هندي

[من الرجز]

- ١ - هذا غزالُ الهندِ في الغزلانِ
- ٢ - كمثُلِ عودِ الهندِ في العيدانِ
- ٣ - وجهُ بديعِ الحسنِ في الغلمانِ
- ٤ - مصوّرُ من حَدَقِ الحسانِ
- ٥ - مرْكَبُ من مُلَحِ الخيلانِ^(٢)
- ٦ - كُنَّاهُ في ناظِرِ الانسانِ
- ٧ - نِسانُ عينِ الحسنِ في الزمانِ

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ٦٧ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

(١) في تنمة اليتيمة (وإذا) .

(٢) البيت يتقدم سابقه في خاص الخاص .

كتب الى صديق له

[من السريع]

- ١ - عندي انسانٌ ولكنّه أكثر لي من كلّ إنسانٍ
- ٢ - لقاءه أشهى من البارد الـ عذب الى عطشان غصان^(١)
- ٣ - فاقترنا^(٢) عندي أفديكما فأنتما راحي وريحاني

التخريج : خاص الخاص ص ٣٣ ، من غاب عنه المطرب ص ٧٢ .

في الفدّ

[من المتقارب]

- ١ - عليّ بسندٌ كصفو الزمانِ ونيل الأمانِ وحرز الأمانِ
- ٢ - اذا نالت النارُ من جسمه أتت ريحُه بنسيم الجنانِ

التخريج : المبهج ص ٥٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (ظمان) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (فاقتربا) وألف الاثنين هنا تعود على الصديق والراح .

قافية الهاء

- ٢٠٩ -

[من الطويل]

في (بُشْتَقَان) أجل متنزهات نيسابور

- ١ - ولما نزلنا البُشْتَقَان^(١) التي غَدَتْ
- ٢ - وقد برزت أشجارها^(٢) في ملابس
- ٣ - وعارضنا ماء يروق مُصنَدَلْ
- ٤ - وقهقه رعد في السماء مجلجل^(٣)
- ٥ - وغنى مغني العنديل كَأَنَّمَا
- ٦ - تنزه سمعي ما أراد وناظري
- وراحت بجنات النعيم^(٤) تشبه
- ربيعية حازت^(٥) مدى الحُسن كله
- وواجهنا^(٦) ورد يشوق موجّه
- وفي الارض إبريق المدام يقهقه
- يجأوبه في حلقه مزهر له
- وقلبي مع الاحزان^(٧) لا يتنزه

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب ص ٣٠ .

-
- (١) في من غاب عنه المطرب (بشتقان الذي) .
 - (٢) في من غاب عنه المطرب (الربيع) .
 - (٣) في من غاب عنه المطرب (شجراتها) .
 - (٤) في من غاب عنه المطرب (تحوي) .
 - (٥) في من غاب عنه المطرب (ووجهنا) .
 - (٦) في خاص الخاص (مغرد) .
 - (٧) في من غاب عنه المطرب (الاخوان) .

في التلفيق بين خصائص الخمر

[من البسيط]

- ١ - الأرض تشرق والامطارُ تسقيها
- ٢ - وللغصونِ ثَنُّ كُلِّهَا طَرِبَتْ
- ٣ - فاشرب على دولة السلطانِ صافيةً
- ٤ - حَسْنَا وطيباً ضفَاءً لذة ارجأ
- والطير بالسحرِ من شعري تغنيها
- على السَّماعِ زَهْتُهُ من اعاليتها
- كأنَّها هي تمثيلاً وتشبيها
- وأي وجهٍ سرورٍ لا يرى فيها

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٠ .

في تفاحة

[من المنسرح]

- ١ - يا حبذا حُسْنُهَا ومَرَاها
- ٢ - تفاحةٌ في الكرى توافقي
- ٣ - لأنها في المنامِ همةٌ مَنْ
- ٤ - وهي بهذي الأوصافِ ممتعةٌ
- وحبذا في الثمارِ مَجْنَاهَا
- وفي انتباهي فصرتُ أهواها
- يأملُ مالاً ويبتغي جاها
- تريحُ روعي بطيبِ مَرَاها

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٥ .

اقتُرح عليه ان يجيز هذا البيت

[من المنسرح]

- ١ - سل النجوم التي أراعيها
- عن ليلة الهجر كيف أقضيها

فقال:

١ - هُنَّ شُهودِي على سُهودي والد دماء من مقلتي أجريها

— ٢١٣ —

[في الغزل]

[من الكامل]

١ - يا من جميع الحسنِ بعض صفاتي وحلاوة الدنيا تُذاقُ بفيه
٢ - لا تُمرِضُنْ جِسمي فإنَّكَ رَوْحُهُ لا تحرقنْ قلبي فإنَّكَ فيه

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

— ٢١٤ —

في الشيخ ابي الحسن مسافرن الحسن

[من الكامل]

١ - ومهفهف فتن الاله عباده إذ ساق حُسنَ العالمينَ إليه
٢ - فكأنَّ بابلُ أصبحت في طرفه وكأنما الأحوازُ في شفتيه^(١)
٣ - وكأن توقيعَ الرئيسِ مسافرٍ في عرضِ عارضِهِ يلوحُ عليه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ ، ونسب البيتان الاول والثالث الى (بعض
العصريين) في ثمار القلوب ص ٥٣٧ .

(١) صدر البيت كناية عن الخمر فبابل مشهورة بخمورها ، والمعجز كناية عن السم فالأهواز مشهورة بعقاربها .

قافية الواو

— ٢١٥ —

[في الشيب]

[من الطويل]

- ١ - عذيري من الايام مَدَّتْ صروفها الى وجه من اهوى يَدَ النسخِ والمَحْوِ
 - ٢ - وأبَدَتْ بوجهي طالعاتٍ أرى بها سهامَ أبي يحيى^(١) مَسْدَدَةٌ نحوي
 - ٣ - فذاك سوادُ الخطِّ^(٢) ينهى عن الهوى وهذا بياض الوخطِ يأمرُ بالصحو
- التخريج : انوار الربيع ج ١ ص ٣٠٤ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في يتيمة الدهر ج ١ ص ١٥٤ وثمار القلوب ص ٦٧ .

قافية الياء

— ٢١٦ —

[في الوصف]

[من الكامل]

- ١ - يومٌ بدا من بانه المشي^(٣) ونسيْمُهُ يشفي من العَشْيِ

(١) ابو يحيى : كناية عن ملك الموت .
(٢) في يتيمة الدهر (الحظ) وهو يقصد ان يجانس ويطابق بين سواد خط الشعر في وجه من بهوى وبياض وخط الشيب في وجهه هو .
(٣) لعله اسم موضع .

٢- وكأئنا الفراش يطرح ما بين الرياض مطارح الوشي.

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ .

قافية الالف اللينة

— ٢١٧ —

[من مجزوء الوافر]

في رثاء الصاحب بن عباد

- ١- ألا يا غُرَّةَ العَلْيَا ألا يا نُكْتَةَ الدُنْيَا
- ٢- وشمسَ الأرضِ فردَ الدَّهْرِ برِ عَيْنِ السُّودِّ اليمى
- ٣- أما استحيى ابويحيى لفضِّ المهجة الكبرى
- ٤- لئن خُتِمَتْ بك الدُّنْيَا لقد فُتِحَتْ بك الأخرى

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٠٥ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في يتيمة الدهر
ج ٣ ص ٢٩٠ .

(١) في يتيمة الدهر (نكبة).

(٢) سبقت الإشارة الى انها كناية عن ملك الموت ومعنى البيت مما يستغفر منه .

ملحق

بما نسب الى الثعالبي والى غيره

- ١ -

[من مجزوء الخفيف]

[في الوصف]

- | | |
|-----------------------------------|---------------------|
| ١ - حبذا يومُ احمدٍ | بينَ روضٍ منجّدٍ |
| ٢ - وخليجٍ مزرّدٍ | ونبيذٍ مورّدٍ |
| ٣ - وحمّامٍ مغرّدٍ | قُضْبُها من زبرجّدٍ |
| ٤ - كلُّنا باسطُ اليَدِ | نحو نيلوفرٍ نَدٍ |
| ٥ - كدبابيس عسجّدٍ ^(١) | |

التخريج : التوفيق للتلفيق ١٢٦ وقدّم لها الثعالبي فيه بقوله (ولمؤلف الكتاب) ولكننا نجد الابيات نفسها بخلاف يسير في من غاب عنه المطرب وقد نسبها الثعالبي الى الصنوبري . (ص ٣٧). وهي الرواية التي اودعها محقق ديوان الصنوبري تكملة ديوانه.

(١) البيت الثالث ساقط من رواية من غاب عنه المطرب اما الخامس فقد ورد رابعاً وبهذه الرواية .
كدنانير عسجد نصفها من زبرجد

[من الطويل]

- ١ - عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت الى الهجر مسلکا
- ٢ - فلاني رأيت الغيث يسأم دائماً ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

نسب البيتان الى الثعالبي في شرح مقامات الحريري ج ٢ ص ٤٧ ونسبا الى عبد المنعم بن غلبون في غرر الخصائص ص ٢٧٨ .

[من الطويل]

- ١ - إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه ثقیلاً

ورد البيت في مرآة المروءات للثعالبي ص ٢٦ بعد عبارة (ومن أبيات مؤلف الكتاب رحمه الله تعالى) وأغلب الظن ان العبارة من اضافة ناسخ فقد ورد البيت ثالث اربعة ابيات دون نسبة في شرح ديوان الحماسة ج ٣ ص ١١٤٨ بهذه الرواية :

إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

على ان ابن قتيبة رد البيتين الاول والثاني من الحماسية نفسها ونسبهما الى المعلوط السعدي في عيون الاخبار ج ٣ ص ١٨٩ .

وروى الجاحظ هذا البيت دون ان يعزوه في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٧٤ وروايته

عنده هي :

إذا المرء أعيته السيادة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

[من الوافر]

ونسب الى الثعالبي في مطلع الفوائد ص ٥٠ بيت شعر هو :

شربنا من دماء بني سليم بأطرافِ القنا حتى روينّا

ومن السذاجة المفرطة قبول نسبته الى الثعالبي فلعل فيما ورد في مطلع الفوائد
وهماً خفياً .

مقابلة النشرة على نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو

تضم هذه النشرة (٢١٧) سبعة عشر ومائتي نص موثقة النسبة الى الثعالبي . بينما تضم نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو (٢٠٩) تسعة ومائتي نص فنشرنا تزيد عليها بتسعة نصوص ولكن هذه الزيادة هي حاصل طرح رقم من آخر حسب اما الحقيقة فهي غير هذا كما سنرى .

لقد أشرنا في مقدمة هذه النشرة الى ان نشرة الدكتور الحلو تساهلت كثيراً في ضم نصوص متعددة الى مجموع شعر الثعالبي اعتماداً على مبدأ ان ما ورد في كتب الثعالبي منسوباً الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) هو للثعالبي نفسه ، ثم أثبتنا بالادلة القاطعة خطأ هذا التساهل حين سقنا نماذج قبلتها تلك النشرة على انها للثعالبي وقدمنا الادلة القاطعة على انها لغير الثعالبي بتقرير من الثعالبي نفسه .

وعلى هذا يجب ان نسقط من نشرة الدكتور الحلو النصوص التي من هذا النمط أي النصوص التي ترد تحت الاعداد ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٠٨) ومجموعها ستة وعشرون نصاً .

ثم يجب ان نسقط النصوص الآتية ايضاً :

١ - النص (٢٣) فهو لا يعدو ان يكون النص المرقم (٢٧) من نشرته نفسها بعد تحوير بسيط لعل الثعالبي أحدثه ليتوجه بالنص الى ممدوح جديد . وقد أدرجنا الروايتين معاً في نشرتنا هذه تحت عدد واحد هو (١٤) .

٢ - النص (٢٨) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف للثعالبي (وهو يسميه كتاب ابي نصر) منسوباً الى (من قال) وفي شرح المقامات الحريية بهذا التقديم (وأشيد الثعالبي) وفي طراز المجالس بتقديم آخر هو (الثعالبي) . وذلك كله لا يسوغ الاطمئنان الى نسبة النص الى الثعالبي .

٣ - النص (٣٠) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه .

وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدت النص منسوباً فيه الى (بعض أهل العصر) وقد أشرت في المقدمة الى ان هذا النص نفسه ورد في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٤٤ منسوباً الى ابي علي بن عيسى الدامغاني .

٤ - النص (٧٢) الذي خرج في اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه الى الثعالبي ، وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدته منسوباً الى (بعض العصرين) ايضاً .

٥ - النص (٧٩) الذي خرج في نزهة الألبا ، وأشرت في المقدمة الى ان الثعالبي نفسه نسبه الى ابي الحسن عمر بن ابي عمر السجزي في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٤٤ .

٦ - النص المرقم (١١٠) الذي خرج في يتيمة الدهرج ٣ ص ٢٩٣ بعد بيتين لأبي عيسى المنجم حيث ورد النص بعد عبارة (فبينت عليه قولي) فظن الدكتور الحلواني ضمير المتكلم في كلمة (قولي) يعود الى الثعالبي ولم ينتبه الى ان الثعالبي روى بيتي أبي عيسى بعد اشارة الى ان أبا الفتح البستي أنشده إياها ثم أنشده ما بناه على معناهما من قوله فالنص إذن لأبي الفتح البستي وليس للثعالبي .

فإذا أضفنا هذه النصوص الستة الى ما سبقت الاشارة الى ارقامه من نصوص بلغ مجموع ما يمكن ان نسقطه من نشرة الدكتور الحلواني (٣٢) اثنين وثلاثين نصاً فيبقى فيها (١٧٧) سبعة وسبعون ومائة نص صحيح النسبة الى الثعالبي وعلى هذا تكون زيادة هذه النشرة عليها (٤٠) اربعين نصاً فضلاً عن زيادة بيت واحد على اربع مقطوعات وردت في نشرة الحلواني ونشرتنا وزيادة بيتين على اربع مقطوعات اخرى وردت في نشرة الحلواني ونشرتنا . .

وبعد . . . فليست هذه الزيادة هي القول الاخير في مجموع شعر الثعالبي ، إذ سيبقى هذا النمط من الجمع مفتوحاً لاستقبال ما ترفده به المظان التي لعل يد الايام تجود فتكشف عنها في قابل الايام بإذن الله .

المصادر والمراجع

- ١ - آثار البلاد واخبار العباد - القزويني (ت ٦٨٢هـ) بيروت ١٩٦٠ م .
- ٢ - احسن ما سمعت - الثعالبي ، تصحيح محمد افندي صادق عنبر ، مصر ١٣٢٤ هـ .
- ٣ - الادب في ظل بني بويه - د. محمود غناوي الزهيري ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٤ - الاقتباس من القرآن الكريم - الثعالبي .
آ - مخطوطة مكتبة سليم أغا بتركيا . رقمها (١١٣)
ب - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٧٥ م - الجزء الاول
٥ - الامثال - الثعالبي ، مخطوطة مكتبة خزانة بتركيا ، رقمها (١١٥٠) .
- ٦ - انوار الربيع في انواع البديع - ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاکر هادي شکر ،
النجف ١٩٦٩ م .
- ٧ - الأنيس في غرر التجنيس - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ، مجلة المجمع العلمي العراقي
ج ١ ، مج ٣٣ ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ٨ - البداية والنهاية في التاريخ - ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، مصر (د.ت) .
- ٩ - برد الاكباد في الاعداد - الثعالبي ، ضمن مجموعة (خمس رسائل) القسطنطينية ١٣٠١ هـ .
- ١٠ - البيان والتبيين - الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق عبدالسلام هرون ، مصر ، ط ٤ .
- ١١ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان ، بيروت ١٩٦٧ م .
- ١٢ - تاريخ الخلفاء - السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر
١٩٥٣ م .
- ١٣ - تنمة اليتيمة - الثعالبي ، تحقيق عيسى إقبال ، طهران ١٣٥٣ هـ .
- ١٤ - تثقيف اللسان - ابن مكي الصقلي (ت ١١٠٧هـ) تحقيق عبدالعزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ م .
- ١٥ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن - الثعالبي ، تحقيق شاکر العاشور ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٦ - تحفة الوزراء - الثعالبي ، تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٧ - التمثيل والمحاضرة - الثعالبي ، تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٥ م .

- ١٨ - التوفيق للتلفيق - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ود. زهير زاهد، بغداد ١٩٨٥ م.
- ١٩ - الثعالبي ناقدًا وأديبًا - محمود عبدالله الجادر ، بغداد ١٩٧٥ م.
- ٢٠ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - الثعالبي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٥ م.
- ٢١ - حلبة الفرسان - ابن هذيل الأندلسي (القرن الثامن الهجري) تحقيق محمد عبدالغني حسن ، مصر ١٩٤٩ م.
- ٢٢ - حلية الكميت - النواجي (ت ٨٥٤هـ) مصر ١٩٣٨ م.
- ٢٣ - حياة الحيوان الكبرى - الدميري (ت ٨٠٨هـ) ، مصر ١٢٩٢ هـ .
- ٢٤ - خاص الخاص - الثعالبي - تقديم حسن الامين ، بيروت ١٩٦٦ م.
- آ - نسخة اخرى تصحيح الشيخ محمود السمكري ، مصر ١٣٢٦ هـ .
- ٢٥ - خزائن الادب - البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) مصر ١٢٩٩ هـ .
- ٢٦ - خلاصة الأثر - المحبي (ت ١٠٨٢هـ) القاهرة ١٢٨٤ هـ .
- ٢٧ - دائرة معارف البستاني - بطرس البستاني ، بيروت ١٨٨٢ م .
- ٢٨ - درج الغرور ودرج الدرر - المطوعي (ت ٤٤٠هـ) تحقيق جليل العطية ، بيروت ١٩٨٦ .
- ٢٩ - دمية القصر - الباخريزي (ت ٤٦٧هـ) :
- آ - تحقيق د. سامي مكّي العاني ، بغداد والنجف الاشرف ١٩٧١ م .
- ب - تحقيق محمد راغب الطباخ ، حلب ١٣٤٩ هـ .
- ٣٠ - ديوان الحماسة - ابوتمام (ت ٢٦١هـ) رواية الجواليقي ، تحقيق د. عبدالمنعم صالح ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ٣١ - ديوان الصنوبري - تحقيق د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ٣٢ - روضات الجنات - الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) تصحيح محمد علي الروضاني ، طهران ١٣٦٧ هـ .
- ٣٣ - ربحانة الألبا - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٧ .
- ٣٤ - زهر الآداب - الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) تحقيق علي البجاوي ، مصر ١٣٧٢ هـ .

- ٣٥ - شرح ديوان الحماسة - المرزوقي (ت ٤٢١هـ) تحقيق احمد امين وعبد السلام هرون ، مصر ١٩٦٨ م .
- ٣٦ - شرح مقامات الحريري - الشربشي (ت ٦٢٠هـ) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٣ م .
- ٣٧ - شروح سقط الزند - التبريزي (ت ٥٠٢هـ) ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) الخوارزمي (ت ٦١٧هـ) طبعة دار الكتب ١٩٤٥ م .
- ٣٨ - شعر الثعالبي - جمع وتحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلّو. مجلة المورد العدد ١ المجلد ٦ بغداد ١٩٧٧ م .
- ٣٩ - شعر الثعالبي - دراسة واستدراك ، د. محمود عبد الله الجادر . مجلة المورد العدد ٣ المجلد ٨ بغداد ١٩٧٩ م .
- ٤٠ - طبقات الشافعية الكبرى - ابن السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق محمد عبد الفتاح الحلّو وزميله ، مصر ١٩٦٢ م .
- ٤١ - طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبه (ت ٨٥١هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد رقمها (مخ ١٢٤) عن أصل بالمكتبة الظاهرية .
- ٤٢ - طراز المجالس - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) مصر ١٢٨٤ .
- ٤٣ - ظهر الاسلام - احمد امين ، مكتبة النهضة ، مصر ١٩٤٥ م .
- ٤٤ - العبر في خبر من غير - الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الكويت ١٩٦١ م .
- ٤٥ - عيون الاخبار - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) طبعة دار الكتب ١٩٢٥ م .
- ٤٦ - غرر الخصائص - الطوطا (ت ٧١٨هـ) مصر ١٣١٨هـ .
- ٤٧ - فقه اللغة - الثعالبي ، مصر ١٩٥٩ م .
- ٤٨ - فوات الوفيات - ابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥١ .
- ٤٩ - قرطضة الذهب - ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ، مصر ١٩٥٦ م .
- ٥٠ - الكامل في التاريخ - ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) طبعة دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م .

- ٥١ - الكشكول - العاملي (ت ١٠٣١هـ) تحقيق طاهر احمد الراوي ، مصر ١٩٦١ م .
- ٥٢ - الكناية والتعريض - الثعالبي ؛ مصر ١٣٢٦هـ .
- ٥٣ - لباب الآداب - الثعالبي ، مخطوطة - المكتبة السليمانية رقمها (٢٨٧٩) .
- ٥٤ - اللطائف والظرائف - الثعالبي ، جمعة ابو النصر المقدسي من كتابي (الظرائف واللطائف) و(اليواقيت في المواقيت) ، مصر ١٢٩٦هـ .
- ٥٥ - لطائف المعارف - الثعالبي ، تحقيق ابراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي ، مصر ١٩٦٠ م .
- ٥٦ - اللطف واللطائف - الثعالبي ، تحقيق د. محمود عبدالله الجادر ، الكويت ١٩٨٤ م .
- ٥٧ - المبهج - الثعالبي ، مصر ١٩٠٤ م .
- ٥٨ - المتشابه - الثعالبي ؛ تحقيق د. ابراهيم السامرائي ، مجلة كلية الآداب ، العدد العاشر ، بغداد ١٩٦٧ م .
- ٥٩ - محاضرات الادباء - الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) بيروت ١٩٦١ م .
- ٦٠ - مرآة الجنان - اليافعي (ت ٧٦٨هـ) حيدر آباد الدكن ، ١٣٣٨هـ .
- ٦١ - مرآة المروءات - الثعالبي ، مصر ١٨٩٨ م .
- ٦٢ - مطلع الفوائد وجمع الفرائد - ابن نباته (ت ٧٦٨هـ) تحقيق د. عمر موسى باشا ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ٦٣ - المطول على التلخيص - التفتازاني (ت ٧٩١هـ) مطبعة المحرم أفندي البوسنوي ١٢٨٩هـ .
- ٦٤ - معاهد التنصيص - عبدالرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ) تحقيق ابراهيم الدسوقي ، مصر ١٢٧٤هـ .
- ٦٥ - معجم الادباء - ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق مرجليوت ، مصر ١٩٢٣ م .
- ٦٦ - معجم البلدان - ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ م .
- ٦٧ - من غاب عنه المطرب - الثعالبي :
- أ - تصحيح محمد سليم اللبائدي ، بيروت ١٣٠٩هـ .
- ب - ضمن مجموعة التحفة البهية القسطنطينية .

ج - مخطوطة مصورة بمعهد احياء المخطوطات بالكويت عن نسخة بدار الكتب بتونس
رقمها (٤٥٦٧).

٦٨ - المنتخب من كنايات الادباء - الجرجاني (ت ٤٨٢هـ) دار صعب ، بيروت (د . ت)

٦٩ - النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) طبعة دار الكتب ، مصر ١٣٤٨هـ .

٧٠ - نزهة الألبا - ابن الانباري ، تحقيق د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٥٩ م .

٧١ - نهاية الارب - النويري (ت ٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب ، مصر (د . ت).

٧٢ - الوافي بالوفيات - خليل بن ابيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة
المركزية ببغداد رقمها م ٩٢٠/ص ف و .

٧٣ - وفيات الاعيان - ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر
١٩٤٨ م .

٧٤ - يتيمة الدهر - الثعالبي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٣٧٥هـ .

٧٥ - اليميني - محمد بن عبد الجبار العتيبي (ت ٤٢١هـ) .

أ - المطبعة الوهبية ، مصر ١٢٨٦ هـ

ب - مخطوطة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد ، رقمها م ٢٨ عن نسخة بمكتبة
مالتكوفتشدنيا ، روسيا .

فهرس الاعلام

العلم	ارقام النصوص
احمد بن علي الميكالي (ابو نصر)	١٦٣
احمد بن محمد (ابو سليمان الخطابي)	١٨٨ ، ٦٥
احمد بن محمد (ابو نصر) الوزير	٢٠٣ ، ٢٠
اسماعيل بن عباد = الصاحب بن عباد	
اسماعيل بن نوح الساماني (المتنصر)	٧٩
الاصمعي (عبد الملك بن قريب)	١٢٤ ، ٥٦
الامين (الخليفة العباسي)	٢٠٤
بديع الزمان الهمداني	٧٧
ابو البركات ، علي بن الحسين العلوي	
جعفر بن يحيى البرمكي	٥٥
الثعالبي (ابو منصور عبد الملك) (في النصوص)	١٤٩ ، ٥٨
خلف بن احمد	٢٩
خوارزمشاه = مأمون بن مأمون	
خوارزمشاه = محمد (ابو عبدالله)	
سليمان بن منصور بن نوح	٤٤
ابو سليمان الخطابي = احمد بن محمد	
سهل بن المرزبان (ابو نصر)	٩٨ ، ٩٣ ، ٧٨ ، ٦٦ ، ٥
ابن سيجمور = محمد بن ابراهيم (ابو الحسن)	
الصابي (ابو اسحق)	١٢٤
صاحب بست = ناصر الدين بن سبكتكين	

صاحب جرجانيه = مأمون بن محمد

. ٢١٧، ٥٥

الصاحب بن عباد (ابو القاسم اسماعيل)

صاحب مصر = نزار بن معد

٣٩

صمصام الدولة (ابو كاليجار بن عضد الدولة)

١١٢، ١١٠

ابو العباس تاش

ابو العباس = مأمون بن مأمون خوارزمشاه

٥٦

عبد الحميد بن يحيى الكاتب

٧٦

عبد الله بن المعتز

عبد الملك = الثعالبي

عبيد الله بن احمد الميكالي (ابو الفضل)

، ١٢٤، ١٢٣، ١١٨، ١٠٩، ٩٦، ٧٤، ٥٥، ٥٢، ٢٢

. ١٨٩، ١٦٨، ١٦٦، ١٦١، ١٦٠، ١٥٨، ١٢٨، ١٢٦

٣١، ٣٠

عثمان الخباز (غلام)

العزیز بالله = نزار بن معد

٥٣

علي بن الحسين العلوي (ابو البركات)

٣٩

علي بن ركن الدولة (البومبي)

١٤٨

علي بن محمد البستي (ابو الفتح)

ابو علي بن سيمجور = محمد بن محمد

١٠٤

عيسى (عليه السلام)

٣٩

فائق الخاصة

ابو الفتح البستي = علي بن محمد

١٠٤

فرعون

- ابو الفضل الميكالي = عبيدالله بن احمد
 قابوس بن وشمكير الزيارى
 ١٧٠
 كسرى بن هرمز
 ١٨٧
 المأمون (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 مأمون بن مأمون (ابو العباس خوارزمشاه)
 ٣، ١٠، ١٤، ٤٤، ٥١، ٧١، ٩٧، ١٠٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥
 مأمون بن محمد (صاحب جرجانية)
 ٣٩
 محمد بن ابراهيم بن سيجمور (ابو الحسن)
 ٣٩، ١١٠، ١١١
 محمد ابو عبدالله (خوارزمشاه)
 ٣٩
 محمد بن حامد (ابو عبدالله) وزير خوارزمشاه
 ٣، ١٤
 محمد بن فريغون (والي الجوزجان)
 ٣٩
 محمد بن محمد سيجمور (ابو علي)
 ٣٩
 محمود الغزنوي (ابو القاسم) (السلطان) ٤، ١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٩، ٤٥، ١٤٧، ١٧٢، ٢٠٤
 مسافر بن الحسن (ابو الحسن)
 ٥٩، ٧٢، ٧٦، ١٧٥، ١٨١، ٢٠١، ٢١٤
 مسعود بن محمود الغزنوي (السلطان)
 ٢٠، ٥٠، ٦٠، ٧٦، ١٠٤، ١٤٢، ٢٠٣
 ابن مشكان (ابو نصر)
 ٤، ١٧، ٧٧، ٨٢، ١٠٩، ١٣٨، ١٩٦، ١٩٨
 ابو المظفر = نصر بن ناصر الدين
 ابن المعتز = عبدالله بن المعتز
 ابن مقله (صاحب الحقل)
 ٧٦، ١٢٤، ١٥٦
 المنتصر = اسماعيل بن نوح
 المنصور (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 منصور بن نوح الساماني
 ٣٩

١٠٤	موسى (عليه السلام)
٦٣	المؤمل بن خليل البستي (ابو الحسن)
	الميكالي = عبيد الله بن احمد
٣٩	ناصر الدين بن سبكتكين (صاحب بست)
٣٩	نزار بن معد (صاحب مصر) العزيز بالله
٧٩ ، ٤٥	نصر بن ناصر الدين (ابو المظفر)
	ابو نصر احمد بن محمد (الوزير)
	ابو نصر = سهل بن المرزبان
٣٩	نوح بن منصور
٢٠٤	هرون الرشيد
	والي الجبال = علي بن ركن الدولة
	والي الجوزجان = محمد بن فريغون
٥٦	يحيى البرمكي
٢١٧ ، ٢١٥	ابو يحيى (كنية ملك الموت)
٦٩	يزيد بن معاوية (الخليفة)

فهرس البلدان والاماكن

البلد او المكان

٣٩	افغانستان
١٦٥	بابل
٢١٦	بانه المشي
٧٩	بخارى
١٦٣، ١٤٧، ٦٣، ٣٩	بست
٢٠٩	بشنقان (متنزه)
٣٩	بلاد الروم
٣٩	الجبال
١٧٠، ٨	جرجان
٣٩	جرجانية
٣٩	الجوزجان
١١٠، ٣٩	خراسان
٥١، ١٤	خوارزم
١٠٤، ٥٦	الري
١٧٢، ١٤٠، ٤٥، ٣٩	سجستان
(وسماها في النص الاخير باسمها الآخر «زرنج»)	
٣٩	سرخس

٧٩ ، ٧٣ ، ٦٠ ، ٤١ ، ١٤	غزنة
١٠٤	كرمان
٣٩	مرو
٣٩	مصر
٢٠٩ ، ١٦٣ ، ١١٨ ، ١١٠ ، ٦٧ ، ٣٩	نيسابور
١٣٨	هراة

فهرس الموضوعات الشعرية

الموضوع	ارقام النصوص
الاحداث التاريخية	١٧٢، ١٧٠، ١١١، ١١٠، ٧٩، ٤٥، ٣٩، ٢٩
الاخوانيات	١٧٦، ١٥٠، ١١٨، ١٠٠، ٨٥، ٦٣، ٥٧
	٢٠٧، ١٩٥، ١٩٤، ١٨٨
الالغاز الشعرية	٩٣، ٦٧
الحكمة والاعتبار	٢٠٢، ١٨٧، ١٥٢، ١٠٣، ٨٨، ٨١، ٥٨
الحمزة	١١٧، ١٠٨، ٩٤، ٧٨، ٦٩، ٤٣، ٣٧
	٢١٠، ١٩٣، ١٨٢، ١٥٩، ١٥٤، ١٣٥، ١٣١
الرثاء	٢١٧، ١٩٠، ١٤٧، ٧١، ٦٥
السماع والغناء	٤٢، ٢٦
الشكوى	٩٠، ٤٦، ٣٦، ٣٢، ٢٤، ٢١، ١٩، ٩، ٧، ٦
	٢١٢، ١٩٩، ١٨٦، ١٦٢، ١٥٣، ١٣٤، ١٣٠، ١٢١، ١١٦، ١١٢، ٩٩، ٩٨
الشيء	٢١٥، ٢٢٠، ٣٣، ٢٧
الغزل	٥٤، ٤٧، ٤٠، ٣٨، ٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٥، ١٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١١
	١١٣، ١٠٧، ١٠٥، ٩١، ٨٩، ٨٠، ٧٧، ٧٥، ٦٦، ٦١، ٥٩
	١٥٥، ١٤٩، ١٤١، ١٣٧، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٢، ١٢٠، ١١٥، ١١٤

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ .

المدح والتهنئة

٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ،
٧٢

٧٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،

١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،

١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،

٢٠٤ ، ٢١٤ .

١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ الوصف

٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٦ .

اغراض وموضوعات نادرة ٩٢ (في ضيعة له)

١٣٩ ، ١٤٥ (في فضل الزراعة)

١٧٧ (في ذم الزراعة)

فهرس القوافي

القافية	ارقام النصوص	عدد النصوص
الهمزة	٧ - ١	٧
الباء	٢٦ - ٨	١٩
التاء	٣٦ - ٢٧	١٠
الجيم	٣٨ - ٣٧	٢
الحاء	٤٧ - ٣٩	٩
الدال	٦٤ - ٤٨	١٧
الراء	١٠٢ - ٦٥	٣٨
الزاي	١٠٣	١
السين	١٠٩ - ١٠٤	٦
الشين	١١١ - ١١٠	٢
الصاد	١١٢	١
الضاد	١١٦ - ١١٣	٤
العين	١٢٥ - ١١٧	٩
الفاء	١٣٣ - ١٢٦	٨
القاف	١٤١ - ١٣٤	٨
الكاف	١٥٠ - ١٤٢	٩
اللام	١٦٨ - ١٥١	١٩

١٥	١٨٤ - ١٧٠	الميم
٢٤	٢٠٨ - ١٨٥	النون
٦	٢١٤ - ٢٠٩	الهاء
١	٢١٥	الواو
١	٢١٦	الياء
١	٢١٧	الألف اللينة

الفهرست

الموضوع	ب ٣٠٠
الهمزة	١٤
الباء	١٨
التاء	٣٠
الجيم	٣٥
الحاء	٣٦
الدال	٤٤
الراء	٥٣
الزاي	٧٤
السين	٧٤
الشين	٧٧
الصاد	٧٨
الضاد	٧٩
العين	٨١
الفاء	٨٦
القاف	٩١
الكاف	٩٥
اللام	٩٩
الميم	١٠٩
النون	١١٦
الهاء	١٢٦

١٢٩	الواو
١٢٩	الياء
١٣٠	الالف اللينة
١٣١	ملحق بما نسب الى الثعالبي والى غيره
١٣٦	المصادر والمراجع
١٤١	فهرس الاعلام
١٤٥	فهرس البلدان والاماكن
١٤٧	فهرس الموضوعات الشعرية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٨٠٠ لسنة ١٩٩٠